رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

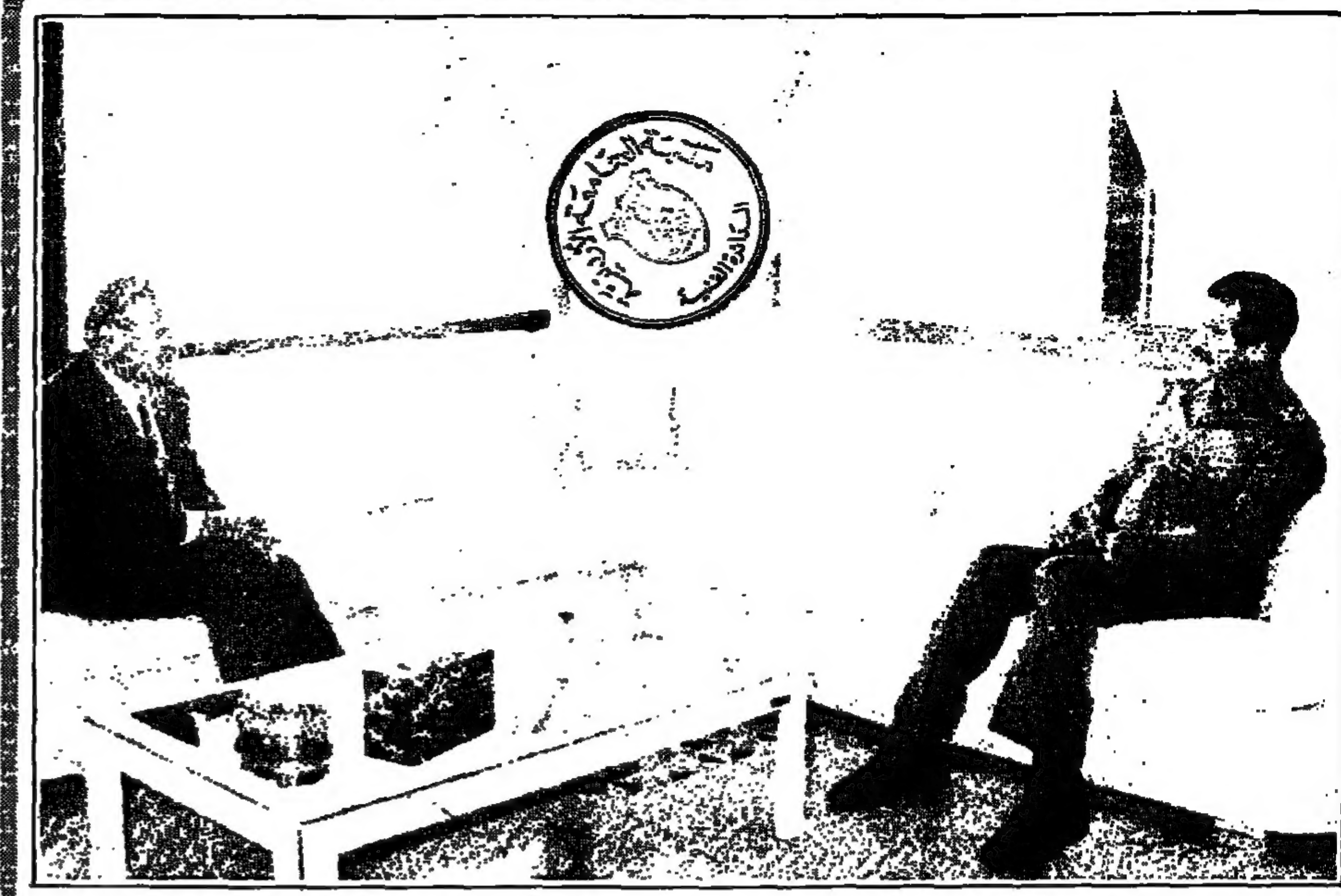
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

افراح السلام تعيش
معها اعياد انتصاراتنا

١٢ صفحة | الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨ ـ ١٤ صفر ١٤٠٩ ـ العدد ٦٦٩٥ | ATH - THAWRA - Sunday , September 25, 1988, No. 6695 | ٧٥ فلساً





السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد زيد الرفاعي
بحث العلاقات الاخوية الوثيقة والوضع العربي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية ..

ونقل السيد زيد الرفاعي الى السيد الرئيس صدام حسين تحيات اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ..

وجرى في المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والوضع العربي بشكل عام ..

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية ..

رسالة من السيد الرئيس الى امير قطر

الدوحة ـ ٢٤ ـ واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة من السيد الرئيس الى اخيه امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

جاء ذلك خلال استقبال امير دولة قطر للسيد طارق عزيز في الدوحة اليوم بحضور الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري ومدير مكتب الامير والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الاخوية بين العراق وقطر والمفاوضات العراقية الايرانية بخصوص تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والاوضاع العربية الراهنة .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل الى الدوحة في وقت سابق اليوم .

البقية ـ ص ١١

رسالة خطية الى السيد الرئيس من رئيس وزراء الهند يتسلمها السيد عزة ابراهيم

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد كي كي تيواري وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ..

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ..

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد وكيل وزارة الخارجية والسفير الهندي في بغداد استعراض العلاقات الثنائية وتاكيد حرص العراق والهند على تدعيمها في المجالات كافة ..

في برقيات الى الرئيس القائد
شخصيات ومنظمات واتحادات تحيي نصرنا العظيم

حيا عدد من الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية والاجنبية الانتصار العظيم الذي حققه الشعب العراقي على العدو الايراني .

واستنكرت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين قرار مجلس الشيوخ الاميركي المعادي للعراق والامة العربية .

وجدد السيد عبدالله ادريس محمد رئيس جبهة التحرير الارترية تاييد الشعب الارتري للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

وقال السيد مشاري محمد العصيمي رئيس جمعية المحامين الكويتية ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي جزء من حملة تدبرها القوى الاستعمارية العالمية للنيل من المكانة التي احتلها العراق في العالم اجمع من خلال صموده في الدفاع عن كل شبر من ارضه .. والتفاف ابنائه خلف القائد صدام حسين .

واكد مسؤول الاعلام والعلاقات الخارجية لحركة مجاهدي بلوجستان الايرانية ان ادعاءات مجلس الشيوخ الاميركي وانتقاده لن تزيد العراق الا قوة واقتدارا وصلابة في مواجهة كل قوى الشر والظلام .

وحيت الكونفدرالية الفلسطينية في اميركا اللاتينية والكاريبي الدور البطولي لجيش العراق الباسل في تصديه للعدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي .. وثمنت مواقف العراق القومية ودعمه وتاييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني .

وهنأ السيد نيكيو نيوانو الرئيس الفخري للجنة اليابانية للمؤتمر العالمي للدين والسلام الشعب العراقي بوقف اطلاق النار واحلال السلام .

وعبر المركز الاسلامي في اليابان عن اخلص تهانيه بوقف اطلاق النار متمنيا للشعب العراقي الرخاء والتوفيق في ظل السلام ..

البقية ـ ص ١١

نتائج القبول في الكليات والمعاهد العراقية تعلن غدا والدراسات العليا نهاية الشهر

كتب : سعد عبداللطيف

تعلن يوم غد نتائج القبول في الكليات والمعاهد العراقية للعام الدراسي الجديد ١٩٨٩/١٩٨٨ .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي مؤكدا بان خطة هذا العام قد استوعبت جميع خريجي المرحلة الاعدادية سواء في الجامعات او المعاهد العراقية .

واضاف السيد الوزير بان نتائج القبول في الدراسات العليا والهيئة العليا للاختصاصات الطبية ستعلن نهاية الشهر الحالي ولكافة التخصصات .

دفعة جديدة من مساعداتنا تصل مطار الخرطوم

الخرطوم ـ ٢٤ ـ واع : وصلت الى مطار الخرطوم اليوم طائرتان عراقيتان تقلان دفعة جديدة من المساعدات العراقية الى الشعب السوداني الشقيق لمساعدته في مواجهة كوارث الفيضانات والامطار ..

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية انه بوصول هاتين الطائرتين اللتين حملتا (٤٠) طنا من المواد الغذائية بلغت كمية المواد الغذائية والادوية والتجهيزات الاخرى التي ارسلها العراق الى السودان الفا و٥٨٠ طنا ..

تبادل وجهات النظر بين مجلس التعاون وموسكو

نيويورك ـ ٢٤ ـ واع : اجتمع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لاقطار الخليج العربي الذي يزور نيويورك حاليا مع الكسندر بيكونفوف مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة .

البقية ـ ص ١١

مصادر الشحن البحري والسفن العسكرية
تكذيب مزاعم النظام الايراني بتطهير مياه الخليج من الالغام
طهران تخطط لاعمال عدوانية ضد السفن

واشنطن ـ ٢٤ ـ اتصالات خاص :

كذبت مصادر الشحن البحري والسفن العسكرية الدولية مزاعم النظام الايراني بان قواته البحرية بدأت حملة تطهير لمياه الخليج الدولية وممراته الاخرى من الالغام التي كانت قد زرعتها عامي ١٩٨٧ ـ١٩٨٨ في مياه الخليج العربي لعرقلة الملاحة الدولية .

وقال راديو صوت اميركا باللغة الانكليزية امس نقلا عن مصادر ملاحية وعسكرية موجودة في الخليج العربي ان مراصد السفن الدولية في الخليج لم تر اي تحرك او اي نشاط للسفن وللطائرات الايرانية في المنطقة بهذا الخصوص .

واضافت المصادر انه يشك ان لدى ايران القدرة على مثل هذه المهمة فنيا اذ انها لا تملك سفنا كاسحة للالغام او اجهزة رصد لتقوم بهذه المهمة الصعبة التي كانت من صنعها .

وقالت ان القوات الدولية الموجودة في مياه الخليج العربي واساطيل السفن

البقية ـ ص ١١

عرفات :
انتصار العراق .. متغير اساس في الواقع العربي وظروف النضال الفلسطيني

القاهرة ـ ٢٤ ـ واع : اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي هو انتصار للامة العربية كلها وعامل دعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ..

وقال في حوار مع التلفزيون المصري بثه الليلة الماضية ان انتصار العراق هو احد المتغيرات الاساسية في الواقع العربي وظروف النضال الفلسطيني ..

وشدد على ضرورة صياغة قرار دولة يتضمن نصا واضحا وصريحا حول مشروعية قيام الدولة العربية الفلسطينية وركز على وحدة افكار وتوجهات

البقية ـ ص ١١

ايران تصدر شايا ملوثا بالاشعاع للامارات

دبي ـ ٢٤ ـ رويتر : قال السيد علي مرشد المسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان ١٠٠ طن من الشاي المستورد ستعاد الى ايران بعد ان ثبت تلوثها بنسبة عالية من الاشعاع .

واضاف السيد مرشد قوله ان مسؤولي الكمارك تحفظوا على شحنة الشاي في ميناء الشارقة بعد ان اتضح ان نسبة تلوثها بعنصر السيزيوم ١٣٧ المشع تبلغ ١٫٨٧٢ بيكريل للكيلوغرام . والبيكريل هو وحدة قياس الاشعاع .

واضاف قوله انه لم يتم توزيع اية كمية من الشاي الملوث على المتاجر في الامارات وان الشحنة ستعاد الى ايران .

وقال ان نسبة الاشعاع تبلغ على الاقل ثلاثة امثال النسبة المسموح بها. ومضى قائلا ان هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها شاي ملوث بالاشعاع في الامارات وان كانت السلطات قد اكتشفت في الماضي وصول شحنات ملوثة بالاشعاع من البيض ومواد غذائية اخرى .

من اجل مستقبل الوطن

سيد نصار ● القاهرة ●

يبدو ان هناك من يسعده ان لاتنتهي مشاكل العراق ابدا، فما كاد يبدأ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية حتى بدأ التآمر بهدف اشغال العراق ومنعه من التفرغ لقضايا التنمية والبناء لتعويض مافاته اثناء سنوات الحرب الثماني مع ايران .

لقد تحقق للاكراد في العراق مالم يتحقق في بلدان اخرى رغم ان مالديه من الاكراد اقل عددا بكثير مما لدى الجيران . كما ان مايتمتع به اكراد العراق افضل بكثير مما يتمتع به اكراد ايران . لكن القضية كما قلت هي مؤامرة دولية . فلايكاد ينتهي العراق من مشكلة الا وحاولت قوى خارجية ادخاله في مشكلة اخرى .

وقد اختار المتمردون اسوأ الاوقات والظروف للقيام بتمردهم وهو انشغال العراق في حرب شرسة ومدمرة مع عدو لايراعي جيرة او تقاليد . وباعوا انفسهم للشيطان على امل ان يساعدهم على تحقيق اغراضهم الخبيثة ضد وطنهم العراق . واحد زعماء عناصر هذا التمرد وهو الخائن جلال الطالباني لايرى من كل العالم من يستطيع ان يساعده سوى ان يذهب الى طهران او واشنطن او دمشق ليلتقي بمن اساءوا الى العراق حربا او سلما فالتقى باركان نظام طهران كما التقى باركان النظام السوري الذي قدموا بدورهم لطهران دعمهم اثناء الحرب بين العراق وايران .

ان احدا من بين كل الدول التي يوجد فيها وعلى ارضها اكراد لم يعطهم مثلما اعطاهم العراق من حقوق قومية معترفا لهم بكل ماللقوميات من حقوق وما عليها من واجبات . ولايعني ان كل اكراد العراق هم على شاكلة جلال الطالباني او مسعود البرزاني وانما هناك اكراد وهم الاغلبية الساحقة قد ابلوا بلاء حسنا في الدفاع عن ارض الوطن العراقي اثناء الحرب وقبلها وبعدها وليس في هذا شذوذ بقدر ماهو اتساق مع ماتفرضه الوطنية والانتماء الى الوطن من واجبات ولم تخرج عن ذلك سوى فئة ضالة استحقت وتستحق العقاب . هذا العقاب الذي يراه البعض تجاوزا على حقوق الانسان ويستحق الاحتجاج مع ان الذين يحتجون هم اول من لايفعل ذلك مع اقليات تعيش فوق اراضيهم .

ان العراق بلد التاريخ والحضارة والسماحة الدينية يفضل الحوار دائما بالعقل والمنطق على الحوار بالرصاص لهذا لم يكن غريبا ان يصدر العراق برغم كل ماقامت به فئة ضالة من بعض الاكراد غرر بهم بعض العملاء من امثال مسعود البرزاني وجلال الطالباني لم يكن غريبا ان يصدر العراق قرارا بالعفو العام عن كل المغرر بهم والعودة الى ارض الوطن خلال ثلاثين يوما للعيش بسلام مع باقي اشقائهم من العرب والاكراد الذين لم يستطع احد ان يغرر بهم او يدفعهم الى ارتكاب الحماقات ضد وطنهم ومواطنيهم .

ومايتسامح فيه العراق لايتسامح فيه غيره ، فالوطن امانة والامانة تفرض على حاملها ان يصونها ويحفظها من كل شر ومافعله العملاء عرض ويعرض الوطن لكل الشرور .

ومافعله العراق في الشمال انما هو للحفاظ على الوطن من التمزق والحفاظ على ارض الوطن هي مهمة كل العراقيين من عرب واكراد وغيرهم . اما تمزيق الاوطان وتقسيم الشعوب الى طوائف فتلك كارثة يستحق مرتكبها العقاب سواء كان كرديا ام عربيا ويشتد عقابه اذا ماحاول ذلك اثناء وخلال المحن والحروب .

اننا واثقون من ان هناك ابرياء وهم الاغلبية من اشقائنا الاكراد وهؤلاء الذين غرر بهم تعطيهم الدولة اليوم فرصة تصحيح موقفهم بالعودة الى الحق والبعد عن استمراء خيانة الوطن والعودة الى ارض الاباء والاجداد ولفظ امراء الخيانة من امثال جلال الطالباني ومسعود البرزاني وغيرهما ممن غرروا ويغررون ببعض ابناء شعبنا الكردي في العراق .

البقية ـ ص ١١

الفساد والرشوة تعم سورية
عزل ٢١ مسؤولا حكوميا

دمشق ـ ٢٤ ـ واع : ذكرت وكالة انباء النظام السوري اليوم انه تقرر عزل ٢١ مسؤولا حكوميا لفسادهم .

وبين هؤلاء المسؤولين ثلاثة بفرع البنك المركزي في مدينة حلب ولم تكشف الوكالة عن مناصبهم على وجه التحديد .

ويذكر ان عمليات الفساد والرشوة والسرقة التي يقوم بها اركان نظام عبدالدجالين حافظ اسد تعم سورية بشكل كبير حيث تم عزل اكثر من ٥٥٠ مسؤولا خلال اقل من عام واحد بعد افتضاح عمليات الرشوة والسرقات التي يقومون بها .

اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة اواسط تشرين الاول المقبل

القاهرة ـ ٢٤ ـ ا ش ا : ذكرت صحيفة الجمهورية اليوم ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تعلن بيان قيام الدولة الفلسطينية واعلان الاستقلال يوم ١٥ تشرين الاول القادم .

كما ذكرت الصحيفة ان لقاء سيجري خلال الايام القادمة بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين عاهل الاردن وذلك بعد اللقاء الذي سيتم في لندن غدا الاحد بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين لتنسيق الجهود بين مصر والاردن والمنظمة لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي .

البقية ـ ص ١١

بون ترفض اعفاء الدول النامية من الديون

بون ـ ٢٤ ـ واع : رفضت المانيا الاتحادية اعفاء الدول النامية من الديون وذلك قبيل انعقاد المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في برلين الغربية بايام قليلة .

وقال وزير المالية الالماني جيرهارد ستولتينبرغ في تصريح اذاعه راديو كولونيا اليوم ان الامر المناسب هو ان تعاد جدولة ديون الدول النامية او تقديم تسهيلات جديدة لها .

وقال في هذا الصدد ان حكومته سوف تعمل على زيادة راسمال صندوق النقد الدولي بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ بالمئة في اقرب وقت ممكن.

انفجار في مستودع للذخيرة في تركيا

انقرة ـ ٢٤ ـ رويتر : ذكرت وكالة انباء الاناضول اليوم السبت ان مواد متفجرة منصهرة في مستودع ذخيرة تابع للجيش انفجرت مما ادى الى اصابة ٢٨ شخصا بجروح في جنوب شرق تركيا .

ونقلت الوكالة عن ضباط بالجيش قولهم ان السبب الرئيسي للحادث هو ارتفاع درجة الحرارة.

مصدر بحري :
رصد جسم عائم اشبه بلغم قبالة الكويت

المنامة ـ ٢٤ ـ ا ف ب : اكد مصدر بحري في الخليج العربي ان حرس الشواطىء الكويتيين رصدوا امس قبالة شواطىء الكويت جسما عائما لم تحدد طبيعته وقد يكون لغما .

شبح التقسيم يخيم على لبنان
حكومتا عون والحص تسعيان لكسب التأييد
الاضطراب يسيطر على اللبنانيين والمؤسسات الحكومية

بيروت ـ ٢٤ ـ رويتر : ساد الاضطراب اوساط اللبنانيين اليوم بعد ان اصبحوا في ظل حكومتين تتنافسان على السلطة بسبب الاخفاق في انتخاب رئيس جديد للبنان .

واحدث الصراع ارتباكا لدى موظفي الحكومة وحرجا للدبلوماسيين الاجانب وحالة من البلبلة لدى المواطنين الذي يخشون من التقسيم اكثر من اي وقت مضى منذ بدء الحرب الاهلية قبل ١٣ عاما .

وانعكس الانقسام في الولاء بين مجلس الوزراء المؤقت برئاسة العماد ميشال عون وبين رئيس الوزراء بالانابة سليم الحص فيما تذيعه وتنشره محطات الاذاعة والصحف ، مما زاد من حالة الفوضى بالبلاد .

في غضون ذلك تراس الحص اليوم اجتماعا لحكومته في مقر القصر الحكومي ببيروت الغربية وسط حراسة امنية مشددة فرضها عشرات الجنود السوريين الذين حملوا قاذفات مضادة للدروع وبنادق الية .

وانتشر الجنود الذين تدعمهم الدبابات عند مفارق الطرق وزواياها وعلى اسطح الابنية ومنعوا السيارات من الوقوف في الاماكن المجاورة .

وقالت مصادر سياسية من المتوقع ان يضيف الدكتور الحص وزيرين الى حكومته وان يتخذ قرارا بتجريد العماد عون من مهامه كقائد للجيش .

وكان الحص قد عقد يوم الجمعة محادثات مع سفراء اجانب وطلب تاييدهم لحكومته .

وعلى هذا الصعيد ايضا استقبل العماد عون رئيس الحكومة العسكرية اليوم اربعة من ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين لدى لبنان وتغيب سفير الاتحاد السوفيتي ، الذي اعلن انه « ينتظر تعليمات من بلاده » .

وكان السفير السوفيتي قد حضر اللقاء مع الحص .

كما استقبل عون السفير الياباني في لبنان والقائم بالاعمال اليوناني والذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوربية لهذا العام .

من جهة اخرى خزن العديد من اللبنانيين الاطعمة وبقوا في منازلهم خوفا من اعمال العنف . ولم يجرؤ الا عدد قليل منهم على عبور الخط الاخضر عند معبر المتحف الذي يربط بين شطري بيروت .

وقال دبلوماسي « ان اللبنانيين مصابون بالارباك ولايفهمون ميكانيكية خضوعهم لحكم وزارتين » .

وفي تطور لاحق دعا عون الموظفين الى الانصياع لاوامر حكومته تحت طائلة العقوبة وذلك في اول مذكرة يصدرها بصفته هذه .

وطلب عون الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الالتزام بالتعليمات التالية : لاتنفذوا اي عمل وزاري او مالي او دبلوماسي لايصدر عن الحكومة الشرعية برئاسة العماد ميشال عون المشكلة طبقا للدستور .

وتضمنت هذه المذكرة الاولى التي صدرت من بعبدا حيث يقع القصر الرئاسي والتي كانت موقعة باسم رئيس الوزراء العماد ميشال عون تهديدا باتخاذ اجراءات تاديبية وقضائية ضد كل من ينفذ تعليمات الحكومة السابقة المستقيلة وبالتالي غير الشرعية .

واصدر عون هذه المذكرة في الوقت الذي كانت فيه حكومة الحص تعقد اجتماعا في بيروت الغربية ، واعلنت من جهتها انها وحدها الحكومة الشرعية وانها ستبلغ بذلك البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج .

وقال دبلوماسي غربي في بيروت لرويتر ان هذا وضع محرج للغاية وان معظم السفارات تنتظر تعليمات من حكوماتها بشان كيفية التعامل مع الحكومتين .

وقال موظفون حكوميون انهم يواجهون احتمال الرجوع الى الحكومتين المتنافستين كلتيهما لاخذ الاوامر . واضافوا قولهم انهم

البقية ـ ص ١١

تقرير موسع ص١١ .

الناقلة بابا كركر تصل ميناء خور الزبير
الواسطي تغادر ام قصر محملة بالاسمدة

وصلت الى ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الباسلة ناقلة النفط العراقية (بابا كركر) في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس .

وغادرت ميناء ام قصر في الساعة السابعة من صباح امس الباخرة العراقية الواسطي وهي محملة بالاسمدة الكيمياوية المصدرة الى سري لانكا .

وقد غادرت الوطن منذ وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي ولحد الان السفن التجارية : خولة والواسطي وناقلتا النفط عين زالة وبابا كركر بينما غادرت الموانىء العراقية السفن التجارية العراقية الادريسي وخولة وناقلة النفط عين زالة اضافة الى السفينة التجارية العربية (ابن الهيثم) وخمس سفن تعود جنسيتهم الى دول اجنبية .

سلطات الاحتلال الصهيوني تصعد حملاتها القمعية ضد المواطنين العرب

الارض المحتلة - ٢٤ - الوكالات : شهدت مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة امس اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني ومستوطنين صهاينة .

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان الجنود والمستوطنين اقتحموا احد المساجد في الخليل اثناء صلاة الجمعة واطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع على المصلين .

واعترف راديو جيش العدو بهذه الجريمة وزعم ان القوات الاسرائيلية تدخلت بعد ان هاجم فلسطينيون مستوطنين بالحجارة في احد احياء المدينة مما ادى الى اصابة احدهم بجروح .

كما اعترف الراديو بان الجنود والمستوطنين استخدموا الذخيرة الحية خلال مواجهات مع المتظاهرين الفلسطينيين قبل فض حظر التجول في المنطقة .

وقالت وكالات الانباء ان ثلاثة عشر فلسطينيا اصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة امس .

وذكرت وكالة يونايتدبريس ان سبعة مواطنين فلسطينيين اصيبوا بجروح جراء استخدام القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية في مخيم الشاطيء في غزة اثناء مصادمات جرت بين الطرفين .

ونقلت الوكالة عن راديو العدو اعترافه ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين القت بقنابلتين مولوتوف على دورية عسكرية صهيونية في مدينة غزة لكنه لم يتطرق الى حجم الخسائر ..

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان ٥٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة وحالات اختناق وتسمم من بينهم عدد من الاطفال خلال المصادمات التي تواصلت الليلة الماضية وصباح اليوم بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت الانباء ان ١٢ سيارة وحافلة صهيونية دمرت خلال تلك المصادمات التي جرت في مدن نابلس والخليل وبيت لحم ومخيمات عايدة ببيت لحم ورام الله وجنين وعدد من القرى حول هذه المدن .. ومخيمي خان يونس والبريج بقطاع غزة المحتل ..

وفي الوقت نفسه قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال اكثر من ٥٦ مواطنا فلسطينيا في عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة من بينهم ٦ اطفال .. كما اغلقت مدرسة تابعة لاحد المساجد في بيت جالا قرب بيت لحم ..

وواصلت قطع المياه عن عدد من القرى قرب مدينة طولكرم ..

كما هدمت سلطات الاحتلال الصهيوني اربعة منازل في قرية سيلة الحارثية بجنين عقب هجوم شنه المواطنون الفلسطينيون على دورية عسكرية صهيونية بالزجاجات الحارقة في حين هدم سور مدرسة قرية حلحول بالخليل وجرفت ساحاتها لضمها لمعسكر للقوات الصهيونية .. بالاضافة الى قيامها بمنع تصدير منتجات الاراضي العربية المحتلة من الفاكهة ..

من جهة اخرى طالب الاتحاد العام لعمال فلسطين الاتحادات العمالية العربية والدولية باتخاذ موقف واضح وحازم تجاه سياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وطبقته العاملة .

وناشد الاتحاد في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا اليوم هذه الاتحادات بمزيد من التضامن والمساندة لنضال عمال وشعب فلسطين والعمل على فضح الممارسات الصهيونية العنصرية .

واشار الاتحاد الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في معتقلات وسجون الاحتلال الصهيوني بلغ ٢٣ الفا و٦٠٠ معتقل وبلغ عدد الجرحى ٢٢ الفا والشهداء ٤٥٤ شهيدا وحالة الاجهاض للنساء ١٧٠٠ حالة نتيجة استعمال الاسلحة السامة والمحرمة دوليا .

باختصار

● وصفت وكالة انباء تاس السوفيتية ما قالته المعارضة الافغانية المسلحة بانها استولت على بلدة بغمان غربي العاصمة كابول بانه اكذوبة متعمدة .

● وافقت حكومة ماليزيا امس على ارسال جنود الى اقليم ناميبيا الذي تحتله جنوب افريقيا وذلك للانضمام الى قوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك .

● تقرر استئناف المحادثات اليونانية الاميركية خلال تشرين الاول المقبل لتحديد العلاقات الدفاعية بين البلدين ووضع القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

● وصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى لواندا الليلة قبل الماضية قادما من جنوب افريقيا في زيارة قصيرة لانغولا .

● اجتمع تشي تي نائب رئيس لجنة الدولة للتربية والتعليم بجمهورية الصين الشعبية في بكين امس مع الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري الذي يزور الصين حاليا

امير الكويت يصل نيويورك

نيويورك - ٢٤ - واع · وصل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الى نيويورك الليلة الماضية حيث سيلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة بصفته رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ويرافق الشيخ جابر وفد رسمي يضم من بين اعضائه الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد عبدالرحمن سالم العتيقي مستشار مكتب امير الكويت .

زعماء بورما العسكريون يتعهدون بالتخلي عن السلطة قريبا

رانغون - ٢٤ - رويتر : وعد زعماء بورما العسكريون بالتخلي عن السلطة قريبا وقالوا انهم يريدون ان يكون الشعب مخلصا لاية حكومة تفوز في الانتخابات العامة .

وقد اعلنت الحكومة العسكرية ذلك في الوقت الذي اعلن فيه زعماء المعارضة تشكيل جبهة متحدة لمواصلة النضال من اجل الديمقراطية .

وقد رفضت المعارضة حتى الان الاشتراك في الانتخابات التي تعهد الجنرالات الذين استولوا على السلطة في ١٨ ايلول باجرائها في غضون ثلاثة اشهر .

وقال الجنرال سو ماونج زعيم الانقلاب في كلمة لاذاعية امس الجمعة ان القوات المسلحة لن تستمر في السلطة طويلا .

واضاف قوله مشيرا الى مجلس وزرائه المؤلف من تسعة اشخاص ان حقيقة اننا شكلنا حكومة بعدد قليل جدا من الاشخاص دليل على انه لاتوجد لدينا اية رغبة على الاطلاق في التمسك بالسلطة لفترة طويلة .

عملية جراحية لتبديل صمام قلب باباندريو

اثينا - ٢٤ - واع : اعلنت مصادر يونانية اليوم ان جراح القلب المصري العالمي الدكتور مجدي يعقوب سيقوم باجراء عملية جراحية للسيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان لتبديل صمام القلب .



وقال راديو اثينا نقلا عن هذه المصادر ان الدكتور مجدي يعقوب سيتوجه الى الارجنتين اليوم للمشاركة في مؤتمر طبي ثم يعود يوم الثلاثاء المقبل الى لندن لاجراء العملية الجراحية التي من المرجح ان تتم في غضون الاسبوع المقبل .

واوضحت المصادر ان الحالة الصحية لرئيس وزراء اليونان الذي يعاني من مرض القلب جيدة بعد ان اثبتت نتائج التحاليل الطبية ان حالته مستقرة تماما .

اميركا تطرد النازي الـ ٢٣

واشنطن - ٢٤ - ا ف ب : اعلنت وزارة العدل الاميركية ان رجلا في الـ ٧٨ من العمر ابعد الخميس الى المانيا الاتحادية لتستره على نشاطاته كضابط في قوات الصاعقة النازية في معسكري اعتقال خلال الحرب العالمية الثانية .

وكان كونراد شيللوغ موضع ملاحقة من قبل مكتب مكافحة النازية التابع لوزارة العدل لمدة سبع سنوات ونصف . وتوصل التحقيق الى اثبات ان الرجل خدم في عدة فرق تابعة لقوات الصاعقة النازية كحارس ثم كضابط في معسكري اعتقال في سكسنبورغ وداشو بين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٩ وتمكن من التستر على نشاطاته بعد وصوله الى الولايات المتحدة . وعند تقدمه بطلب تجنس في الولايات المتحدة اقسم على انه لم يخدم في اي معسكر اعتقال . والغي تجنسه في العام ١٩٨٢ ورفضت المحكمة العليا اعادة النظر في وضعه العام الماضي .

وشيللوغ هو النازي الـ ٢٣ الذي يطرد من الولايات المتحدة اثر تحقيق يقوم به مكتب خاص تابع لوزارة العدل . اوضح مسؤول في هذا المكتب ان ٦٠٠ شخص يخضعون حاليا لتحقيقات مماثلة .

موقف

ايران .. واقع الهزيمة واستحقاقاتها

الكل يعلم ان النظام الايراني خرج من الحرب مهزوما ، خائر القوى ، بعد ان خسر الته الحربية ، وتكبد مليون قتيل ومليون جريح ومعاق ، ونخر الافلاس اقتصاده ، والتهب الشارع الايراني ضده .

ومركز القرار في طهران ، رغم تعدده يعلم قبل غيره ان الاهداف التي شن الحرب من اجلها ، ونفذ صفحات العدوان لتحقيقها وصلت الى طريق مسدودة ، وانهارت جميعها ، دون ان ترى النور ، وتدخل الفرحة الى قلب خميني المعتل .

ورغم هذه الحقيقة الواضحة وضوح الشمس يتصرف المسؤولون الايرانيون خلافا للمنطق ، ويتحدثون بغير لغة العقل ويبحرون عكس التيار .

وقد انعكس اسلوبهم اللامعقول هذا في مفاوضات السلام بجنيف ، بعد ان حملوا ملفاتهم وذهبوا اليها مكرهين مرغمين وهم مثقلون بجراح الهزيمة وعلامات الاحباط .

فمنذ الخامس والعشرين من اب الماضي فاتحة مفاوضات السلام ، التي صنعها العراقيون بنصرهم الباهر ، والنظام الايراني يلعب لعبة المماطلة والمراوغة بقصد اعاقة قضية السلام ودفع مسار المحادثات المباشرة باتجاه حقول الالغام لخلق الازمات وكسب الوقت .

وطوال هذه المدة ايضا كان المفاوض الايراني يتجاهل المنطق السليم للاشياء ويضيع جلسات المفاوضات في طرح افكاره البالية العقيمة ، ويركز على اوراق قديمة عفا عليها الزمن ، ويطالب بالعودة الى اتفاقيات ميتة ، كان قد مزقها وقتلها في السابق وعدها (غير عادلة) .

والهدف من هذا السلوك هو الحصول على مكاسب لم تستطع ايران تحقيقها في الحرب .

الى ذلك مايزال المسؤولون الايرانيون يطبلون في كل يوم للحرب ، ويدعون الى (ملء الجبهات) و(التعبئة) في محاولة للتظاهر بالقوة وبامتلاك اوراق للضغط .

ان هذا الموقف يخفي وراءه دوافع وعناصر دعم خارجية من اطراف اغضبها انتصار العراق كثيرا واحرق رهاناتها .

فالولايات المتحدة وبعض الدول الاوربية الغربية تغازل النظام الايراني منذ زمن طويل ، وتمده باسباب الاستمرار على طريق برنامجه العدواني التخريبي ، لتجد لنفسها مواطيء قدم اضافية على الخارطة الايرانية ، ولتحصد ثمرات اكثر من السلة الخمينية مستغلة حالة الاحتراب في قمة السلطة الايرانية ، وتسعى في الوقت نفسه الى انقاذ رهائنها في لبنان من سجون الاحتجاز ، التي تحتفظ طهران بمفاتيح ابوابها عن طريق عملائها ، دون ان ننسى ماتمثله قضية الرهائن من اهمية في الحملات الانتخابية الاميركية والاوربية .

الى جانب هؤلاء يدخل الكيان الصهيوني على الخط لمساعدة ايران وتحريضها لوضع العصا في عجلة مفاوضات السلام وابقاء الجبهة العراقية الايرانية في دائرة (اللاحرب واللاسلام) وبالتالي ابعاد قوة العراق العملاقة عن جبهة المواجهة العربية - الصهيونية .

وما الحملة الظالمة ضد العراق والاتهامات الباطلة باستخدامه الاسلحة الكيميلوية والطلبات التي تلقاها البيت الابيض من المسؤولين الاميركيين لرفع العقوبات التي فرضت على ايران عام ١٩٨٥ ، والتهديدات الصهيونية بضرب اهداف داخل العراق الا رسائل مكشوفة لايران .

لذلك نرى ان الحكم الايراني اندفع وراء هذه الرسائل وفهم منها ان الاطراف التي اطلقتها تريد ان تحقق له نصرا سياسيا بعد ان خسر الحرب عسكريا ، ومن هذا المنطلق نسج اوهامه ، وبدأ يتصرف على اساسها في المفاوضات .

وهذا يعني ان ايران وقعت في خطأ كبير وانستها هذه الاوهام ان في المفاوضات طرفا اخر هو العراق العظيم ، الذي لايمكن لاحد ان يضغط عليه او يثنيه عن عزمه الاكيد في الحصول على حقوقه المشروعة التي كافح وضحى من اجلها خاصة وانه اليوم اكثر صبرا وقادر على المطاولة كما كان في نزال الثماني سنوات

على طهران ان تفهم ذلك جيدا ، وان تتذكر بان الاطراف التي تلهث وراء دعمها ، لم تتمكن من انقاذها وانتشالها من الانهيار والتداعي وعليها ان تقر بان كل حرب يترشح عنها غالب ومغلوب وعلى المغلوب ان يدفع استحقاقات هزيمته وفي مقدمتها الاقرار بالحقوق العادلة للطرف الغالب وايران خسرت الحرب ولابد ان تتصرف على هذا الاساس .

● رافد حداد ●

ضوء

النظام المذعور

تبدو الاوضاع السياسية على الساحة اللبنانية وكانها كثبان رملية تسير بسرعة مدفوعة بالعاصفة التي اثارها اتفاق عبدالدجالين حافظ اسد مع الادارة الاميركية والعدو الصهيوني بخصوص فرض رئيس جديد على لبنان .

ففي لبنان الان فراغ دستوري هو - على خطورته - دليل على رفض الشعب اللبناني للتدخل الاميركي السوري الصهيوني المباشر في شؤونهم الداخلية الى الحد الذي بلغ فيه هذا التدخل مرحلة فرض رئيس على البلاد .

والتوتر يسود الساحة اللبنانية بعد ان دفع الخائن حافظ اسد عملاءه من عصابات امل لخلخلة الوضع الامني عبر افتعال معارك مسلحة ضد المواقع الفلسطينية في الجنوب اللبناني .

وازاء هذه الصورة المحزنة لاوضاع لبنان تفيد الانباء ان الذعر يسود اوساط النظام الحاكم في سورية خشية السقوط بعد ان فشلت سياسات هذا النظام تجاه لبنان وبعد ان انكشف دوره التامري الخياني ضد لبنان وضد كل القضايا العربية .

ويبدو ان حافظ اسد الذي خرب سورية منذ تسلطه على مقدراتها اراد ان ينقل (صورة) نظامه الفاسد الى الساحة اللبنانية فعمل في هذه الساحة تخريبا وتامرا وتحريكا لقوى ضد قوى الاخرى ومارس سياسة (حليف اليوم عدو الغد وحليف الغد عدو بعد غد) حتى باتت سياسات هذا النظام محل تندر ناهيك عن كراهية اللبنانيين لها .

والان وقد ادرك عبدالدجالين حافظ اسد ان نهايته باتت وشيكة فانه راح يعجل خطواته التخريبية في لبنان بعد ان سرع عملياته الاجرامية في سورية عملا منه بمبدأ (يارايح .. اكثر فضائح) .

وسيرحل حافظ اسد برصيد ضخم من (الفضائح) بعد ان كبرت (ارصدته) في بنوك العالم من الخزينة السورية ومن عمولات صفقاته الدنيئة وسيبقى الرهان الاكبر على قدرة شعب لبنان في استعادة اللحمة الوطنية وعلى قدرة شعب سورية في (غسل) (اثار) التسلط الدموي لنظام عبدالدجالين حافظ اسد . وكل ات قريب .

● حنا اسبير ●

هايتي .. احالة مجموعة جديدة من العسكريين على التقاعد

بورت او برنس - ٢٤ - رويتر : اعلنت حكومة الجنرال بروسبير افريل احالة مجموعة ثالثة من ضباط الجيش على التقاعد في الوقت الذي ساد فيه هايتي هدوء يشوبه القلق بعد اضطرابات مدنية وتمرد عسكري بقرب من اسبوع

وقال تلفزيون هايتي امس الجمعة ان القيادة العسكرية العليا احالت على التقاعد ٢٠ ضابطا من ذوي الرتب العالية والمتوسطة من بينهم الكولونيل جينستر بروتر قائد القوات الجوية السابق .

وكان قد صدر في الاسبوع الماضي امر باحالة ثمانية جنرالات و ٢٦ ضابطا من ذوي الرتب المتوسطة على التقاعد . وكان من بين اولئك الضباط قائد الجيش هنري نامفي الذي اطيح به في انقلاب وقع يوم السبت الماضي .

بوش يستثمر لقاءه مع شيفاردنادزة لانجاح حملته الانتخابية



واشنطن - ٢٤ - ا ف ب : ادى وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة امس الجمعة خدمة بسيطة لجورج بوش باللقاء الذي تم بينهما على فطور عمل بحضور وزير الخارجية جورج شولتز

وقبل يومين من موعد مواجهته التلفزيونية الاولى مع خصمه الديمقراطي للبيت الابيض مايكل دوكاكيس استدعى نائب الرئيس الصحافة دون ان يتوانى عن التذكير ان بينه وبين شيفاردنادزة معرفة قديمة .

واضاف اجرينا مناقشة جوهرية حول حال العلاقات الاميركية السوفيتية . وجعل بوش من السياسة الخارجية والدفاع اولى موضوعات حملته مؤكدا دون توان ان دوكاكيس تنقصه الخبرة في هذا المجال .

وبعد ذلك واثناء مقابلة الصحف تجنب شيفاردنادزة السؤال الذي طرح عليه ما اذا كان يدعم ترشيح بوش الى الرئاسة الاميركية مصرحا انه التقاه كما العادة كنائب للرئيس وليس كمرشح .

ومن جهة اخرى خصص المرشحان كل ساعات النهار للتدرب بغية التحضير لمناقشة الاحد .

وقد يكون لهذا اللقاء الذي سيبث مباشرة من وينستون سالم في كارولينا الشمالية عبر شبكات التلفزيون الكبرى الثلاث والذي قدر عدد مشاهديه بـ ١٠٠ مليون شخص تاثير حاسم على السباق الذي اشتدت المنافسة فيه حاليا بين الرجلين .

ومن جهة دوكاكيس فقد تبادل بعض ضربات الكرة امام منزله في بروكلين ضاحية بوسطن (مساشوستس) مع فريق بيسبول المحترف بوسطن رد سوكس وذلك مراعاة لحكم الضرورة الملحة التي تقضي بان يشاهد ولو مرة واحدة في اليوم على شاشة التلفزيون .

نيكاراغوا تتهم هندوراس

ماناغوا - ٢٤ - واع . اتهمت نيكاراغوا هندوراس بمهاجمتها لعدد من مواقعها الحدودية بالمدفعية والاسلحة الرشاشة مؤخرا بهدف خلق مبرر لتدخل عسكري اميركي .

وقال بيان صدر عن وزارة الدفاع النيكاراغوية الليلة الماضية ان قوات الجيش في هندوراس شنت اربع هجمات استفزازية على مواقع مراقبة حدوية في المحافظات الشمالية لنيكاراغوا في الفترة من السادس عشر الى العشرين من ايلول الجاري .

ولم يشر البيان الى وقوع خسائر كما لم يذكر ما اذا كانت القوات النيكاراغوية قد ردت على الهجمات .

جولة ثالثة من المحادثات بين الرئيسين المصري واليوغسلافي

بلغراد - ٢٤ - واع : عقد الرئيس حسني مبارك جولة ثالثة من المحادثات في بلغراد امس مع الرئيس اليوغسلافي رائيف ديزدراروفيش جرى خلالها استكمال بحث العلاقات الثنائية وقضية الشرق الاوسط وقضايا تتعلق بدول العالم الثالث

وقال الرئيس مبارك في تصريح عقب المحادثات ان وجهتي نظر مصر ويوغسلافيا متطابقتان بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

واضاف في تصريحه الذي اذاعه راديو الكويت ان البلدين يطالبان بعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية

اسلحة اميركية لكوريا الجنوبية

واشنطن - ٢٤ - واع : وافق المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية على صفقة لبيع اسلحة لكوريا الجنوبية تبلغ قيمتها مئتين وثمانية وثلاثين مليون دولار . وتتضمن طائرات استطلاع نفاثة وقطع غيار للطائرات وصواريخ جو - جو من طراز سبارو .

ونقل راديو صوت اميركا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية قولهم ان الصفقة تتضمن ١٢ طائرة استطلاع نفاثة واجهزة للرادار تبلغ قيمتها مئة وثمانية وثلاثين مليون دولار اما ثمن قطع غيار الطائرات فيبلغ تسعة وسبعين مليون دولار بينما يبلغ ثمن الصواريخ ٢١ مليون دولار .

اوبك .. لجنة الاسعار تجتمع اليوم

باريس - ٢٤ - افب : تجتمع لجنة الاسعار في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الاحد والاثنين المقبلين في محاولة لتجنب انهيار في اسعار النفط شبيه بما حدث عام ١٩٨٦ عندما انخفضت الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التي تضم خمسة وزراء نفط من دول اوبك في مكان رفضت سكرتارية المنظمة الاعلان عنه كذلك لم تؤكد حتى اليوم الجمعة اختيار العاصمة الاسبانية لعقد الاجتماع حرصا على ان يتم بعيدا عن ضغوط الاعلام والسوق النفطية .

وقد استقرت اسعار النفط في انتظار هذا الاجتماع . وبلغت امس ١٣٫٦٥ دولار للبرميل بالنسبة لتسليم تشرين الثاني بعد ان تارجحت بين ١٣٫٥٠ و١٣٫٦٠ دولار .

ويستبعد معظم خبراء النفط ان تستخدم اللجنة السلطة الوحيدة الحقيقية المخولة لها وهي الدعوة لمؤتمر طاريء لمنظمة اوبك في حالة انخفاض كبير لسعر الخام مقارنة بالسعر الرسمي للمنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل .

والارجح ان تقوم اللجنة بالاعداد للمؤتمر العادي المقرر عقده في ٢١ تشرين الثاني المقبل في فيينا وان تعكف على دراسة العرض والطلب في السوق النفطية عام ١٩٨٩ . ولا يستبعد الخبراء ان تسعى لتنشيط التعاون مع الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبك من اجل تحقيق استقرار الاسعار .

بريطانيا تلغي عرضا جويا

لندن - ٢٤ - ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انه تقرر مساء امس الجمعة الغاء عرض جوي للطيران كان من المتوقع اجراؤه اليوم السبت في قاعدة ابينغدون العسكرية باكسفوردشاير غرب لندن وذلك بعد ساعات عدة على حصول حادث الفانتوم التابعة للقوات الجوية (الرويال اير فورس) قرب هذه القاعدة والذي اوقع قتيلين هما الطيار ومساعده .

وحسب الناطق باسم الوزارة فان الغاء الاستعراض الذي كان سينظم في ذكرى معركة انكلترا لم يكن لاسباب امنية .

السلام في العصر النووي

جائزة نوبل للسلام تمنح نهاية الشهر

اوسلو - ٢٤ - رويتر : اختيار من يستحق الحصول على اعلى جائزة للسلام في العالم مسؤولية صعبة ومجازفة كبيرة .

وعندما تعلن لجنة جائزة نوبل في اوسلو اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨ في نهاية هذا الشهر فقد يزداد الجدل الذي يدور حول هذه الجائزة منذ انشائها قبل ٨٧ عاما .

وهناك ايضا مجازفة اخرى هي احتمال تقاعس الفائز عن المضي قدما في تحقيق الامال التي منح من اجلها الجائزة .

وقال مصدر قريب من لجنة نوبل (السلام في العصر النووي الذي نعيشه قضية عاطفية الى درجة كبيرة . ومهما تكن اسباب اللجنة وهي لا تمنح الجائزة للفوز بمكاسب سياسية - فهناك دائما احتمال بان يثور جدل حولها ويتقاعس الفائز عن تحقيق الامال المعقودة عليه بعد هدوء الضجة) .

وقالت لجنة نوبل هذا العام المكونة من خمسة اعضاء ببحث قائمة تضم ٩٦ مرشحا في رقم يكاد يكون قياسيا ثم اختصرتها الى اربعة اسماء . وسيتم اتخاذ القرار النهائي يوم ٢٨ ايلول الحالي ويعلن اسم الفائز في اليوم التالي .

وتكتنف السرية هذا العام حول مداولات اللجنة اكثر من اي وقت مضى واصيب صحفيون نرويجيون اعتادوا في الماضي الحصول على تلميحات بالمرشح المفضل بخيبة امل هذه المرة .

ولكن من المعروف ان القائمة القصيرة تحتوي على منظمة واحدة على الاقل من بين ٢٣ تم ترشيحها بالاضافة الى ٧٤ مرشحا فرديا .

ومن الهيئات المرشحة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية

ومن الافراد نيلسون مانديلا الذي احتفل بعيد ميلاده السبعين هذا العام في سجن بجنوب افريقيا . ومن المرشحين ايضا البابا يوحنا بولص ونعلم اللجنة ان الجائزة وقيمتها ٣٨٠٠٠٠ دولار هذا العام يمكن ان تسلط اضواء عالمية على الفائز وتساعده على الاستمرار في عمله .

وقال ستيج راميل رئيس مجلس ادارة مؤسسة نوبل ومقرها ستوكهولم لرويتر ، تعد الجائزة الفائزين بقاعدة تمكنهم من الاستمرار في ما يريدون تحقيقه . .

وقد فاز بالجائزة في العام الماضي رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس لوضعه خطة شجاعة لانهاء حروب الثوار في اميركا الوسطى وانتشرت تفسيرات في الخارج بان منحها لارياس بعد صفعة لتاييد ريغان لثوار الكونترا في نيكاراغوا .

ومازال كبير الاساقفة الزنجي توتو الذي فاز بالجائزة عام ١٩٨٤ في الصفوف الاولى للنضال ضد سياسة الفصل العنصري لحكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا . وزادت جائزة نوبل من مكانته العالمية .

وتمنح جوائز نوبل للطبيعة والادب والكيمياء والطب والاقتصاد في ستوكهولم ولكنها لا تثير اهتماما عالميا يضارع الذي تثيره جائزة نوبل للسلام . وربما يرجع ذلك الى الجدل الذي يدور حولها .

من الجهات الاربع

توأمان سياميان ملتصقان

لارنكا . وضعت سيدة قبرصية توامين سياميين من الاناث وهما ملتصقان من المعدة في اول حادث ولادة من هذا النوع في قبرص .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مصادر مستشفى لارنكا قولها ان احدى التوامين في حالة خطيرة يخشى الاطباء ان تؤدي وفاتها الى وفاة شقيقتها ايضا .

واوضحت ان الاطباء يحاولون الابقاء على حياة التوامين حيث سيخضعان لفحوصات بالاشعة لتقرير اي من اعضائهما الحيوية هي الملتصقة دون اعطاء المزيد من التفاصيل .

اطلاق كوزموس ١٩٧٣

موسكو : ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية امس ان الاتحاد السوفيتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا جديدا في سلسلة اقمار كوزموس يحمل الرقم ١٩٧٣ .

وقالت الوكالة ان اطلاق القمر الجديد ياتي في اطار مواصلة استكشاف الفضاء الكوني .

للاعصار منافع ايضا

الاعصار جيلبرت الذي ضرب اميركا كانت له ايضا منافعه فقد اتلف مساحات واسعة من مزارع الماريجوانا في جامايكا الامر الذي قد يؤدي الى تعطيش السوق الكندية بشكل خاص او هذا ماتامله الشرطة الكندية. لكن المهربين يجدون دائما مصادر بديلة بينها كاليفورنيا نفسها وانحاء كثيرة من اميركا اللاتينية .

العمل على الطريقة الاوربية

في اوربا .. تأتي العلاقات في المرتبة الاولى بالنسبة للبحث عن عمل او الترقية .. استطلاع في بروكسل شمل ١٤٠٠ موظف من العاملين في اللجنة الاوربية اظهر ان الكفاءة بحد ذاتها ليست اساس لاختيار الموظفين او ترقيتهم وانما العلاقات ٧٢ بالمئة [illegible] ٤٠ بالمئة [illegible]

الثورة

سيادة العراق على شط العرب والاطماع الفارسية فيه

الدكتور : جابر ابراهيم الراوي

اولا : اهمية الانهار الدولية ونماذج تحديد الحدود فيها :

١ـ اهمية الانهار الدولية : تتمتع الانهار باهمية اقتصادية كبيرة في مجال الاستعمال والاستغلال ، اضافة الى التطور الذي حدث في وظائف الانهار والدور الكبير الذي تؤديه تلك الوظائف والمشاكل التي حصلت نتيجة لتعارض مصالح الدول . فالانهار اضافة الى انها مسالك طبيعية للتجارة الدولية فهي حدود طبيعية تفصل بين الدول المتجاورة لذلك دعت الضرورة الى تحديد حدود تلك الانهار لمعرفة المجال الذي تستطيع الدولة من خلاله ممارسة تلك الوظائف حيث تفرض سيادتها وسلطاتها في نطاق من تلك الحدود ..

كما لعبت الانهار عبر التاريخ دورا مهما في الاغراض الدفاعية كخطوط للدفاع . وتعد الانهار الكبرى في الاراضي المنخفضة « هولندا » كالراين والميز مثالا جيدا لهذا النوع من الانهار خلال الحرب العالمية الثانية . ولكن هذه الاهمية قد فقدت كثيرا من خواصها في العصر الحديث كونها عوامل فصل كظواهر طبيعية ، بسبب التقدم العلمي والفني والاختراعات الحديثة ، واصبح عبور الانهار الكبيرة امرا في غاية السهولة باقامة الجسور الثابتة والمتحركة فوقها . من جانب اخر فان الانهار في العصر الحديث بقيت تتمتع باهمية كبيرة كونها ممرات وصل طبيعية بين الشعوب التي تعيش على ضفاف النهر . ويوضح لنا التطور التاريخي التماثل في التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي ينشا على جانبي النهر . ولذلك فلابد من عد احواض الانهار وحدة من حيث التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ..

٢ ـ نماذج تحديد الحدود في الانهار الدولية ..

يذهب فقهاء القانون الدولي الى ان هناك اربعة نماذج لتحديد الحدود في الانهار الدولية :

ـ النموذج الاول : عد خط الوسط حدودا تفصل بين دولتين في الانهار غير الصالحة للملاحة :

فما المقصود بخط الوسط ؟ ذكر فقهاء القانون الدولي تعريفات كثيرة نختار منها ادقها فيعرفه بوجز Boggs (بانه الخط الذي توجد كل نقطة منه على مسافة متساوية من اقرب نقطة او مجموعة من النقاط الموجودة على الشاطئين المتقابلين للبحيرة او النهر والمضيق) ..

ويعرفه جونز (بانه الخط الذي يجب ان يعين كما لو كان شخصا في قارب يتبع خطا متساويا في كل مكان من اقرب النقاط الى الجهات المتقابلة) .

ويعد تحديد الحدود في الانهار الدولية غير الصالحة للملاحة على اساس خط الوسط من القواعد الرئيسية المعروفة في العمل الدولي وله تطبيقات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال . فان معاهدة فرساي المعقودة علم ١٩١٩ نصت على (في ما يتعلق بالحدود المعروفة بمجرى المياه ، فان الالفاظ مجرى Cours وقناة Channel المستعملة في نصوص المعاهدة المذكورة تعني بالنسبة للانهار غير الصالحة للملاحة الخط الوسط لمجرى المياه او الفرعه الرئيسي) . كما نصت عليه المعاهدة المعقودة بين هولندا والاتحاد السوفيتي في ٨ تموز علم ١٩٤٨ .. الخ وقد اختلف الفقه الدولي بشان هذه القاعدة ووجودها في القانون الدولي او عدم وجودها . ونستطيع ان نقرر مع اندراس « الفقيه اليوغسلافي الشهير » انه لاتوجد قاعدة ثابتة في القانون الدولي تطبق عادة في حالة عدم وجود نص في معاهدة حدود لنهر دولي ، وانما جرى العمل الدولي على تطبيق هذه القاعدة في معاهدات كثيرة ..

ـ النموذج الثاني : عد مجرى الملاحة حدودا تفصل بين دولتين في الانهار الصالحة للملاحة :

ليس هناك تعريف متفق عليه لما يعنيه مجرى الملاحة او كما يطلقون عليه التلويك او التالوك ، وقد وردت تعريفات مختلفة ومتعارضة في راي فقهاء القانون الدولي وفي القرارات القضائية وكذلك في المعاهدات الدولية نختار بعضا منها على سبيل المثال ثم نبدي راينا في الموضوع ..

في الفقه الدولي : يقول بول يلابراديل في رسالته للدكتوراه المقدمة الى كلية الحقوق بجامعة باريس علم ١٩٢٨ بعنوان الحدود دراسة في القانون الدولي ان هناك ثلاثة تعريفات هي :

تعريف عرفي : « الطريق المتغير الذي تسلكه السفن التي تنزل مجرى النهر المتخذ كحدود » ..

ـ تعريف علمي : (الخط الذي يمر في اقصى عمق النهر في فترة المياه المنخفضة) ..

ـ تعريف فني : (محور المجرى الاكثر امنا والاكثر ملاءمة للسفن ذات الحجم الكبير) .

ويذهب بوشي ان الكلمة Thalweg مشتقة من اللغة الالمانية وهي تعني (المجرى المستعمل للملاحة بصفة مستمرة) ..

في القرارات القضائية : وهي القرارات التي اصدرتها المحكمة العليا للولايات المتحدة الاميركية . ففي النزاع الذي قام بين لويزيانا وميسيسبي قالت المحكمة ان معنى الكلمة يعني وسط او اعمق او المجرى الاكثر صلاحية للملاحة . وفي قرار اخر بين مينسوتا ودسكونسن ذكرت « خط المياه العميق » « والقناة الرئيسية للملاحة » ..

ـ في معاهدات الحدود : وتعد معاهدة مونستر اولى المعاهدات التي استعملت « مجرى الملاحة » كحدود في نهر الراين والتي عقدت علم ١٩٤٨ بين الامبراطورية الجرمانية والالزاس . وهذا ما سارت عليه معاهدة لونفيل التي عقدت علم ١٨٠١ بين فرنسا والامبراطورية الالمانية لتحديد حدود نهر Adige واستعملت مصطلحات مختلفة للدلالة عليه مثل « وسط القناة » ومنتصف المجرى المائي و « وسط المجرى المائي للنهر و« خط الوادي » ..

والتعريفات المذكورة مختلفة وغير متفق على تعريف مما يؤدي الى اختلاف وجهات النظر وبالتالي اثارة الكثير من المنازعات ..

والتطبيقات العملية في القانون الدولي ولضمان الملاحة واستمرارها ، فاننا نتفق مع اندراسي في انه يجب ان نتخذ كخط لمجرى الملاحة ، الخط الذي يعد افضل طريق للملاحة خلال فترة انخفاض المياه ، لان ضمان الملاحة واستمرارها في هذا الوقت من الامور الصعبة في الفترة التي تقل فيها المياه ولذلك نجد ان التعريف الذي يتفق مع الاتجاه الذي نتبناه ماخوذ به في المعاهدة المعقودة في ٣٠ كانون الثاني علم ١٨٢٧ م الخاصة بالحدود الفرنسية وبادن على نهر الراين حيث نصت على : « انه الخط الاكثر ملاءمة للملاحة في اسفل المجرى وقت انخفاض المياه » وقد اخذت بهذا الاتجاه المعاهدة المعقودة بين تشيكوسلوفاكيا والمجر في ١٣ تشرين الاول علم ١٩٥٦ ..

ـ النموذج الثالث : إتخاذ ضفة النهر كحدود .. بالنظر لعدم وجود قواعد عامة ملزمة في القانون الدولي المهم لتعيين حدود الانهار فالعبرة بما تتفق عليه الدول في ما بينها ومع ذلك فان اتخاذ احدى ضفتي النهر كحدود ليس مبدأ رئيسيا وليست له نتائج مهمة .. وقد جرى تحديد حدود بعض الانهار على الاساس المذكور في عدة معاهدات وتطبيقه لايتناقض مع قواعد القانون الدولي العام . فادامت الدول قد اتفقت في ما بينها على اختياره او مارست ذلك عن طريق الحيازة الازلية التي لانزاع فيها ..

ونصت معاهدات عديدة على عد ضفة النهر كحدود وان ملكية النهر باكمله تخضع لسيادة احدى الدولتين . مثال ذلك المعاهدة المعقودة بين بولندا وبروسيا في ١٨ ايلول علم ١٧٧٢ م حيث نصت على عد نهر « ميتز » باكمله واقعا تحت السيادة الكاملة لبروسيا . ومثال اخر معاهدة ارضروم الثانية التي عقدت بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية حيث نصت على ان الحدود تسير مع الضفة اليسرى لشط العرب تاركة النهر كله تحت السيادة العثمانية . حيث عقدت في ٣١ مايس علم ١٨٤٧ وتاكد هذا النظام في بروتوكول الاستانة المعقود في ١٧ تشرين الثاني علم ١٩١٣ بين الدولتين . وفي سبيل تحديد معنى الضفة فقد اصدرت المحكمة العليا للولايات المتحدة الاميركية في احد قراراتها فقالت بان الضفة التي ينخفض عندها منسوب المياه بمثابة خط للحدود ، كما انها عرفت منسوب المياه المنخفض : « بانه الخط الذي يرسم عند النقطة التي يصل فيها منسوب المياه الى الحد الادنى ، دون اشارة الى حالة الجفاف المتطرفة » ..

النموذج الرابع : عد ضفتي النهر كحدود : وفي هذه الحالة تعد كل ضفة من ضفتي النهر حدودا للدولة التي تقع عليها ، ويعد النهر مشتركا بين الدولتين وخاضعا للسيادة المشتركة بينهما ..

والحقيقة ان هذا النظام نادر التطبيق في العمل الدولي لانه يثير بعض المشاكل بين الدول التي يخضع النهر فيها للسيادة المشتركة من حيث استعمال النهر من قبل الافراد والهيئات . ويذكر لنا بوشي مثلا حديثا . فقد تقدم احد المواطنين الالمان علم ١٩٣٩ بطلب تسجيل حقوقه في مياه احد المجاري المائية التي تقع على الحدود بين هولندا والمانيا بالتطبيق للائحة المجاري المائية فرفضت هيئة المقاطعة الاستجابة الى طلبه على اساس ان هذا المجرى المائي يقع تحت السيادة المشتركة للدولتين وفقا للمعاهدة ثم احيل النزاع الى المحكمة العليا الالمانية التي قضت هي الاخرى برفض طلب المواطن على نفس الاساس المذكور ..

ثانيا : السيادة العراقية على شط العرب والملاحة فيه :

١ ـ السيادة العراقية على شط العرب والملاحة فيه قبل معاهدة ارضروم الثانية .

أ ـ معاهدة زهاب المعقودة في ٨ مايس علم ١٦٣٩ :

اذا كانت معاهدة اماسيه التي عقدت علم ١٥٥٥ بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية اول معاهدة مكتوبة بين الجانبين فان هذه المعاهدة والمعاهدات الاخرى لم تتطرق الى شط العرب مطلقا كونه يخضع للسيادة العثمانية التامة علم ١٥٠١ م حتى عقد معاهدة ارضروم الثانية علم ١٨٤٧ م .

وتعد معاهدة زهاب اول محاولة لتحديد الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية الفارسية . على اساس مناطق حدود وليس على اساس الحدود وهذه المعاهدة من الناحية القانونية مستوفية للشروط الموضوعية والشكلية لعقد المعاهدات الدولية وجرى التصديق عليها اصوليا وتبادل التصديقات في شهر تموز علم ١٦٣٩ م وعدت نافذة المفعول . ولم تلغ مطلقا لا من الجانب الفارسي ولا من الجانب العثماني بل بقيت سارية المفعول خلافا لما يتوهم البعض ..

واوضحت المعاهدة المدن والمناطق التي تعود للدولة الفارسية والمدن والمناطق التي تعود للدولة العثمانية ، كما نصت على ممنوعية تدخل كل منهما في الشؤون الداخلية للاخرى . ومن اجل تاكيد السيادة العثمانية على المحمرة وشط العرب ـ كونهما جزءين من العراق ـ نصت المعاهدة على ان البصرة وتوابعها تخضع للسيادة العثمانية وقد امتدت السيادة العثمانية لتشمل المنطقة الواقعة على نهر كارون . وفي سجلات خزينة البصرة مايثبت ان « الميري » الضرائب كانت تدفع الى خزينة البصرة عن المنطقة المذكورة بين كردلان « قرب المحمرة » والخليج العربي . وهذا دليل على ان الضفة الشرقية لشط العرب اي ان النهر بضفتيه كان تابعا للبصرة منذ ايام السلطان مراد الرابع اي جزءا من العراق ..

ب ـ معاهدة اميراشوف التي عقدت في ٢٣ من اب علم ١٧٢٧ م :

عقدت هذه المعاهدة في منطقة همدان وهي بالاساس معاهدة صلح عقدت بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية . حيث اشارت في بعض موادها الى تعديل الحدود بين الدولتين . فنصت المادة السابعة منها على ضم منطقة الحويزة للدولة العثمانية لقربها من البصرة . وهذا سند ودليل واضح ان هذه المنطقة لم تكن تابعة للدولة الفارسية انما كانت تتمتع بنوع من الاستقلال عن الدولتين ، واصبحت تخضع للسيادة الفعلية للدولة العثمانية ابتداء من التاريخ المذكور . اضافة الى تسمية بعض المدن والمناطق وبيان تبعيتها للدولة العثمانية او الفارسية . ووفقا لاحكام المعاهدة لايجوز لاي من الجانبين التجاوز على الجانب الاخر حتى ولو كان شبرا واحدا . كما نصت على ان تعيد الدولة الفارسية المواقع التي استولت عليها في السنة الماضية للدولة العثمانية .

ج ـ معاهدة كردن المعقودة في ٤ ايلول علم ١٧٤٦م :

ان الاساس الذي قامت عليه هذه المعاهدة هو ان معاهدة الصلح التي عقدت في منطقة السلطان مراد الرابع ـ في زهاب علم ١٦٣٩ ـ تبقى معاهدة صحيحة في نظر الدولتين وان الحدود والتحديد الذي حدد عن طريق المعاهدة يعد الاساس حيث لايجوز تغييرها في المستقبل او تغيير المبادىء التي اعلنتها . كما اشارت الى بناء علاقات حسن الجوار وتسوية المشاكل المتعلقة بزيارة الحجاج الفرس الى العتبات المقدسة وغيرها من الامور التي تنظم العلاقة بين الجانبين وتعزيزها . من هذا يتبين لنا ان منطقة المحمرة وشط العرب والمناطق المجاورة لها لم تكن موضع نزاع بين الدولتين منذ معاهدة زهاب علم ١٦٣٩ حتى عقد معاهدة كردن علم ١٧٤٦ وهي من توابع البصرة اي جزء من العراق .

د ـ معاهدة ارضروم الاولى المعقودة في ٢٨ تموز علم ١٨٢٣م :

لم تنته المنازعات والحروب بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية لان الاخيرة لها اطماع توسعية في المناطق المجاورة لها وهي العراق . وتقدم جيش فارسي يقوده (الميرزا محمد علي) نحو بغداد لاحتلالها ولكن تفشي وباء الكوليرا حال دون ذلك مما دفع قائد الجيش الفارسي عقد الصلح مع الدولة العثمانية فعقدت معاهدة ارضروم الاولى وهي ليست اكثر من معاهدة صلح وحسن جوار . وكانت اشارتها الى الحدود بعبارات عامة حيث قامت على اساس معاهدة كردن لعام ١٧٤٦م التي تعتمد اساسا على معاهدة زهاب لعام ١٦٣٩م . وهذا تاكيد اخر ان شط العرب والمحمرة وعبادان والاحواز والمناطق المجاورة لها كانت تخضع للسيادة العثمانية ولم تكن موضع نزاع اي جزء من العراق . وتحديد الحدود في الانهار بين الدول يستند اما الى الحيازة الازلية التي لا نزاع فيها او الى المعاهدات التي تعقد لتوضيح الحدود . فبعد هذا العرض للمعاهدات التي عقدت بين الدولتين نجد ان شط العرب نهر وطني يجري في دولة واحدة ويخضع لسيادتها ويعد جزءا من ملاكها . فيبدأ شط العرب في القرنة ويتكون من التقاء نهري دجلة والفرات ويبلغ طوله حتى الخليج العربي (٢٤٠) كيلو مترا ويجري في ارض عراقية من كلتا ضفتيه مسافة (١٠٢) كيلو مترا حتى جنوب البصرة وكان شط العرب وجميع الاراضي على ضفتيه جزءا من اقليم الدولة العثمانية (العراق) خلال قرون عديدة ، ولم يكن موضع نزاع بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية كما تبين لنا من المعاهدات التي عقدت بين الدولتين حتى عقد معاهدة ارضروم الثانية لعام ١٨٤٧ ، والدليل على ذلك ان المعاهدات السابقة لم تذكر شيئا عن شط العرب وحتى لو تطرقت اليه عرضا فانها تدخله ضمن ممتلكات الدولة العثمانية وذلك على اساس الحيازة الازلية التي لانزاع فيها . اي تابع للعراق .

٢ ـ المركز القانوني لشط العرب بموجب معاهدة ارضروم الثانية لعام ١٨٤٧م والملاحة فيه : بالنظر لان معاهدة ارضروم الاولى لم تحسم المشاكل القائمة بين الدولتين اضافة الى ان الاطماع الفارسية لم تتوقف عند حد ، وكنتيجة لذلك برزت مشاكل عديدة بين الدولتين اخذت طابعا عمليا كان يهدد بين الحين والاخر بقيام الحرب بينهما ففي علم ١٨٣٧ هاجموا مدينة المحمرة والمنطقة المحيطة بها واحتلوها ثم هاجموا مدينة السليمانية علم ١٨٤٠ واحتلوها وهددت السلطات الفارسية باحتلال البحرين والكويت .. الخ . فردت السلطات العثمانية بارسال حشود من جيشها الى حدود البلدين . وامام هذا الوضع المتازم ولتحقيق مصالح بريطانيا وروسيا القيصرية لدى الطرفين تدخلتا بينهما كدولتين وسيطتين . وبعد مفاوضات مستمرة اتفقوا على الابقاء على الوضع الراهن وبعد اربع سنوات من المفاوضات الشاقة تم التوصل الى عقد معاهدة ارضروم الثانية في ٣١ من مايس علم ١٨٤٧م .

تشتمل المعاهدة على تسع مواد . من اهم النصوص الواردة فيها المادة الثانية التي نصت على تعهد الحكومة الفارسية بان تترك للحكومة العثمانية جميع الاراضي المنخفضة ـ اي الاراضي الكائنة من القسم الغربي في منطقة زهاب ـ وتتعهد الحكومة العثمانية بان تترك للحكومة الفارسية القسم الشرقي ـ اي جميع الاراضي الجبلية ـ في المنطقة المذكورة بما في ذلك وادي كرند . وتتنازل الحكومة الفارسية عن كل مالها من مطالب في مدينة السليمانية ومنطقتها ، وتتعهد تعهدا رسميا بالا تتدخل في سيادة الحكومة العثمانية على تلك المنطقة او تعتدي عليها .

وتعترف الحكومة العثمانية بصورة رسمية بسيادة الحكومة الفارسية التامة على مدينة المحمرة وميناثها وجزيرة خضر والموسى والاراضي الواقعة على الضفة الشرقية ـ اي الضفة اليسرى ـ من شط العرب التي هي في حوزة عشائر معترف بانها تابعة لفارس . وبالاضافة الى ذلك . فللسفن الفارسية حق الملاحة في شط العرب بحرية تامة ، وذلك من موقع مصب شط العرب في البحر الى نقطة اتصال حدود الطرفين .

ان مانصت عليه المادة الثانية من المعاهدة فيه مكاسب جديدة لفارس لم تكن موجودة من قبل وهي خضوع مدينة المحمرة وميناثها ومرساها وجزيرة خضر والاراضي الواقعة على الضفة الشرقية لشط العرب . وهذا يعني عد الحدود الجديدة في شط العرب تسير مع الضفة الشرقية وعد النهر كله خاضعا للسيادة العثمانية (العراق) . يضاف الى ذلك ان هذه المعاهدة اعطت الحق للسفن الفارسية الملاحة في شط العرب بحرية تامة وهي خسارة كبيرة للعراق وتفريط بالحقوق العربية التي يمثلها العراق وان احتلال العراق من قبل الدولة العثمانية هو حالة واقعية وليس قانونية وبذلك ليست لها ان تتنازل عن جزء منه خلافا لرغبة شعب العراق وقد يثور الخلاف بشان السفن الفارسية التي لها حق الملاحة في شط العرب فهل يشمل السفن التجارية والحربية ام يقتصر الامر على السفن التجارية فقط ؟ فلو فسرنا كلمة (السفن) تفسيرا واسعا كون كلمة السفن مطلقة والمطلق يجري على طلاقه فتعني ، عند ذلك ، السفن التجارية والحربية على حد سواء . ولكن هذا التفسير الواسع يتنافى مع مبدأ سيادة الدولة على اقليمها كون ان السفن الفارسية التي تستخدم النهر يجب ان تدخل في المياه الوطنية وفي هذه الحالة يتعين الحصول على موافقة مسبقة من هذه الدولة ـ عند دخول السفن الحربية لذلك نرى ان المقصود بالسفن هنا السفن التجارية فقط دون الحربية . ونصت المادة الثالثة على تشكيل لجنة لتخطيط الحدود بين الدولتين تتكون من ممثلين عن الدولتين العثمانية والفارسية وممثلين عن الدولتين الوسيطتين وقامت بتخطيط جانب من الحدود ولكن تعثر عملها بسبب الاختلافات التي تثار بينهما بين الحين والاخر ولكن جرى تخطيط الجانب الاكبر من الحدود بصفة نهائية . وقررت المادة التاسعة من المعاهدة الاعتراف بصحة المعاهدات السابقة عليها التي لم تلغ او تعدل بموجب هذه المعاهدة .. الخ .

وبالنظر لعدم اكمال تخطيط الحدود بين الدولتين وفي نفس الوقت كانت كل من بريطانيا وروسيا القيصرية بحاجة الى تحديد مناطق نفوذهما في المنطقة وتعيين حدودهما عرضا مساعيهما الحميدة فاتفق وزير خارجية فارس والسفير العثماني في طهران على وضع اسس المفاوضات والاجراءات الواجب اتباعها لتحديد حدودهما المشتركة فوضع لهذا الغرض بروتوكول طهران علم ١٩١١ .

٣ ـ بروتوكولا علم ١٩١١ وعلم ١٩١٣ .

أ ـ بروتوكول طهران المعقود في ٢١ كانون الاول علم ١٩١١ . بالنظر لرغبة الدولتين الإسلاميتين في الوصول الى تسوية للمشاكل القائمة وحيث ان لجنة تخطيط الحدود المشكلة بموجب المادة الثالثة من معاهدة ارضروم الثانية لم تكمل عملها فوضع البروتوكول المذكور لاكمال عملية تخطيط الحدود فنصت المادة الاولى منه على تشكيل لجنة من عدد متساو من مندوبي الفريقين تجتمع في الاستانة باسرع وقت ممكن وتقوم بعملها استنادا الى نصوص معاهدة ارضروم الثانية . فاجتمعت اللجنة في الاستانة وعقدت ثماني عشرة جلسة بين ٢٥ مارس (اذار) حتى اغسطس (اب) ١٩١٢ ونظرا لاختلاف وجهتي النظر بشان المذكرة الايضاحية المتعلقة بمعاهدة ارضروم الثانية التي قدمتها الحكومة العثمانية لتوضيح بعض الامور الغامضة . ادى ذلك الى عرقلة عمل اللجنة فتوقفت نهائيا عن مواصلة عملها وبوساطة بريطانيا وروسيا القيصرية اللتين وجدتا رغبة صادقة لدى الدولتين المتنازعتين لتسوية المشاكل القائمة وعقد اتفاق جديد لتحديد الحدود بينهما . فعقدت بروتوكول الاستانة علم ١٩١٣ الذي جرى تحديد الحدود وتخطيطها بموجبه بين الدولتين .

ب ـ بروتوكول الاستانة المعقود في ١٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩١٣م : بالنظر لفشل اللجنة التي شكلت بموجب المادة الاولى من بروتوكول طهران لعلم ١٩١١ ، في القيام بعملها بتخطيط الحدود بين الدولتين العثمانية والفارسية فان الدولتين الوسيطتين استمرتا في جهودهما لتسوية المشاكل المعلقة واهمها مشكلة تخطيط الحدود ، فتم التوصل الى عقد بروتوكول الاستانة في ١٧ نوفمبر / تشرين الثاني علم ١٩١٣ لتخطيط الحدود بين الدولتين . فارسلت السفارة الروسية في الاستانة الى الباب العالي رسالة تقترح فيها خط الحدود بالتفصيل وبعد تبادل المذكرات بين الاطراف المعنية تم الاتفاق على وضع بروتوكول الاستانة حيث جرى بموجبه تخطيط الحدود العثمانية الفارسية .

تحديد وتخطيط الحدود في شط العرب بموجب البروتوكول :

نصت المادة الاولى من البروتوكول لعام ١٩١٣ على نظام اخر يختلف عن تحديد الحدود النهرية بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية ، وهي الانهار غير الصالحة للملاحة فجعلت الحدود تسير في وسط المجرى . اما في نهر شط العرب فقد نصت المادة المذكورة على اعتبار الضفة اليسرى من شط العرب حدودا تفصل بين الدولتين . تاركة النهر كله وجميع الجزر الموجودة فيه تحت السيادة العثمانية مع مراعاة بعض الشروط والاستثناءات التي نصت عليها المادة المذكورة حيث جعلت جزيرة محلة والجزيرتين الواقعتين بين جزيرة محلة والضفة اليسرى من شط العرب (ضفة عبادان) . والجزر الاربعة الواقعة بين شطيط وماوية والجزيرتين الواقعتين مقابل منكوحي والتابعتان لجزيرة عبادان ، وجميع الجزر الصغيرة الموجودة وقت توقيع البروتوكول او التي تتكون في المستقبل مما يتصل عند هبوط الماء بجزيرة عبادان او الاراضي الفارسية الى اسفل نهر نازالله تعود الى فارس . ويبقى ميناء ومرسى المحمرة ـ الى فوق والى اسفل ملتقى نهر كارون بشط العرب ـ تحت السلطة الفارسية كما جاء في معاهدة ارضروم الثانية المعقودة علم ١٨٤٧م . اما اقسام الحدود التي لم تذكر بالتفصيل فتقر ـ على اساس مبدأ استيفاء الوضع الراهن ، وهذا التنازل من جانب الدولة العثمانية ليس له مبرر ويعد اعتداء على حقوق شعب العراق .

كما اوضحت المادة الاولى المقصود بكلمة (الضفة) التي اغفلتها معاهدة ارضروم فقالت بانها تشمل الاراضي التي تتصل بالساحل وقت انخفاض المياه .

كما نصت المادة المذكورة على ان شيخ المحمرة يستمر في التمتع ، وفق احكام القوانين العثمانية بحقوق ملكيته في الاراضي العثمانية وهو اعتراف صريح بنوع من الاستقلال عن الدولتين ولذلك فان تنازل الدولة العثمانية عن المحمرة وبعض المقاطعات التابعة لها وبعض الجزر لايقوم على اساس قانوني لانها لم تكن خاضعة لها وقد ايدت لجنة تخطيط الحدود بين الدولتين علم ١٩١٤ بخضوع شط العرب للسيادة العثمانية فوضعت خط الحدود التي قامت بتخطيط الحدود الذي رسمته في محضري الجلستين الثانية والثالثة من محاضرها .

وتجدر الاشارة الى ان البروتوكول لم ينص على حق السفن الفارسية في الملاحة في شط العرب ويبدو لنا انهم اكتفوا بما نصت عليه معاهد ارضروم الثانية التي لم يلغها البروتوكول بل جاء ترسيخا وتوضيحا لها .

وبهذا تكون الدولة الفارسية قد حققت مكاسب جديدة بضم عدد من الجزر لها والتي كان يتبع بعضها لشيخ المحمرة او لسيادة الدولة العثمانية كما حصلت على مكسب اخر في شط العرب حيث تسير الحدود مع وسط المجرى لمسافة سبعة كيلومترات امام مدينة المحمرة استثناء من سير خط الحدود مع الضفة الشرقية لشط العرب .

٤ ـ معاهدة الحدود العراقية الايرانية المعقودة في ٤ (تموز) علم ١٩٣٧ :

بعد ان تكررت الاعتداءات الفارسية على الحدود العراقية وبعد ان انكرت الحكومة الايرانية معاهدة ارضروم الثانية علم ١٨٤٧ وبروتوكول علم ١٩١٣ ومحاضر تخطيط الحدود التي وصفتها اللجنة المختصة والتي تستند عليها الحدود بين العراق وايران وعدتها وثائق غير مشروعة تقدمت الحكومة العراقية بشكوى الى السكرتير العام لعصبة الامم بتاريخ ٢٩ (تشرين الثاني) علم ١٩٣٤ وبعد عرض الامر على مجلس العصبة قرر في ٢١ كانون الثاني علم ١٩٣٥ احالة الموضوع الى مفاوضات مباشرة بين الدولتين للتوصل الى تسوية مرضية للجانبين وخلال لقاءات جرت بين الطرفين عرضت الحكومة الايرانية وجهة نظرها التي تتلخص في الاتي :

ـ ان يتنازل العراق عن جزء من شط العرب الى الحكومة الايرانية بانصاع يقدر باربعة اميال اي مايقارب السبعة كيلو مترات مقابل عبادان لاتخاذه كمرسى للسفن الايرانية حيث تسير فيها الحدود (مع خط التالوك (Thalweg) وان تخضع هذه المنطقة لسيادة الحكومة الايرانية .

ـ ان يكون شط العرب مفتوحا لمرور السفن الحربية الايرانية بحرية تامة اضافة الى النص الوارد في معاهدة ارضروم الثانية (فللسفن الفارسية حق الملاحة في شط العرب بحرية تامة) وفسرنا كلمة السفن بانها تشمل التجارية دون الحربية .

ـ ان تكون لجنة الصيانة التي تشرف على شط العرب ثنائية من ممثل عراقي واخر ايراني فقط .

اما وجهة النظر العراقية فتتلخص في الاتي :

ـ لم توافق الحكومة العراقية على التنازل عن جزء من شط العرب حيث رفض مجلس الوزراء الطلب على اساس ان القانون الاساسي العراقي لايجيز التنازل عن اي جزء من املاك الدولة ولكنه وافق على اعطاء المساحة المذكورة بطريق الايجار التي رفضتها الحكومة الايرانية وبالنظر لصلابة موقف المفاوض الايراني وضعف موقف المفاوض العراقي وبضغط من الحكومة البريطانية وبناء على مشورتها التي قدمتها للحكومة العراقية يضاف الى ذلك الاضطرابات الداخلية التي قامت في العراق في الفترة التي كانت فيها المفاوضات بين الحكومتين دائرة ابتداء من شهر (اذار) ١٩٣٥ حتى (اب) ١٩٣٧ حيث توصل الجانبان الى عقد معاهدة الحدود في نفس العام .

ومما زاد في اضعاف الموقف العراقي الانقلاب العسكري الذي قام به الفريق بكر صدقي في ٢٩ (تشرين الثاني) علم ١٩٣٦ الذي اطاح بالحكومة اثناء المفاوضات بين الحكومتين على اثر ذلك تالفت وزارة جديدة تولت عقد المعاهدة مع الحكومة الايرانية فحصلت ايران على مكاسب جديدة وهي : التنازل عن جزء من شط العرب مقابل عبادان حيث تسير الحدود مع التالوك مسافة سبعة كيلومترات تقريبا واعطت المعاهدة الحق للسفن الايرانية الحربية في الملاحة في شط العرب اضافة الى السفن التجارية . ولم تنص المعاهدة على حق السفن التابعة لحلفاء الطرفين المتعاقدين في الملاحة في شط العرب وهو ماطالبت به بريطانيا خلال المفاوضات لضمان حق السفن الحربية البريطانية في الملاحة في شط العرب ولذلك تحقق هذا الطلب بالنص عليه في المادة الثالثة من البروتوكول الملحق بالمعاهدة : (ان الاجازة التي يمنحها احد الفريقين الساميين المتعاقدين لاحدى السفن الحربية او لاحدى السفن الحكومية الاخرى غير المستخدمة في مقاصد تجارية العائدة لدولة ثالثة لاجل الدخول في احد الموانىء العائد الى الفريق السامي المتعاقد والواقع في شط العرب تعد اجازة ممنوحة من قبل الفريق السامي المتعاقد الاخر ولذلك لتتمكن السفينة المذكورة من استعمال المياه العائدة له في شط العرب عند مرورها منه) . ولا ارى سببا أو مبررا يدعو المفاوض العراقي لان يقيد نفسه بهذا الشكل الا الضغط من ايران وبريطانيا والخضوع لطلبات المفاوض الايراني اضافة الى الجهل بالمعاني التي اشتملت عليهاالمعاهدة وهو مكسب جديد لايران لم يكن لها من قبل ومكسب لبريطانيا والدول الاستعمارية على حساب العراق .

ونصت المادة الخامسة من الاتفاقية على تعهد الطرفين بعقد اتفاقية بشان صيانة وتحسين طريق الملاحة واعمال الحفر والدلالة واستيفاء الاجور والعوائد والتدابير الصحية ومنع التهريب وكافة الامور المتعلقة بالملاحة .

فاذا لم يكن بالامكان عقد هذه الاتفاقية خلال سنة بالرغم من الجهود المبذولة من قبل الطرفين يجوز مد تلك المدة باتفاق مشترك بين الطرفين ولم تبين الاتفاقية كما لم تبين المادة الثانية من البروتوكول الملحق بالاتفاقية مايمكن عمله فيما اذا انتهت السنة دون ان تمد المدة باتفاق مشترك وهو ماحصل بالفعل وهو امر متعمد في صياغة هذه النصوص من قبل الحكومة الايرانية واشارت الفقرة الاولى من المادة الثانية من البروتوكول على موافقة الحكومة الايرانية على ان تقوم الحكومة العراقية وفق الاسس المرعية بكافة الامور التي نصت عليها المادة الخامسة من الاتفاقية وهو ماحصل بالفعل .

وفي مقابل ذلك اعترف الطرفان في المادة الاولى من المعاهدة على عد الوثائق التالية باستثناء التعديل الوارد في المادة الثانية من هذه المعاهدة وثائق مشروعة وملزمة للطرفين ويجب مراعاتها :

أ ـ بروتوكول الاستانة المعقود في (تشرين الثاني) علم ١٩١٣ .

ب ـ محاضر جلسات لجنة تخطيط الحدود لعام ١٩١٤ .

وبناء على ماجاء بالمادة الثالثة من المعاهدة تم تشكيل لجنة مشتركة لتخطيط الحدود بين الطرفين باشرت اعمالها في (كانون الاول) علم ١٩٣٨ حيث قامت بنصب (٦٨) دعامة وثبتت (٦٠) دعامة تثبيتا نهائيا وتوقفت اعمال اللجنة بسبب طلب المندوب الايراني علم ١٩٤٠ اضافة الى قيام الحرب العالمية الثانية ولم يتم تخطيط باقي الحدود .

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقية الخاصة بصيانة شط العرب وجعله صالحا للملاحة باستمرار لم تعقد للاسباب التي اوردناها وهنا لجات الحكومة الايرانية الى اساليبها المعروفة في نقض المعاهدات او الغائها متذرعة بحجج واهية لا تقوم على اساس مبدأ حسن النية في التعامل الدولي وقد جرت محاولات عديدة في طهران وبغداد لعقد الاتفاقية وبسبب اختلاف وجهتي النظر لم تعقد تلك الاتفاقية لان العراق يرى ان تكون اللجنة استشارية في حين ترى ايران ان تكون تنفيذية تشرف على الملاحة في شط العرب مما يتنافى مع السيادة العراقية على شط العرب وكان اخر اجتماع عقد في بغداد في (اذار) علم ١٩٦٩ بين الوفد العراقي والوفد الايراني فقدم الوفد العراقي عدة مشاريع اتفاقات لتنظيم شؤون الملاحة في شط العرب وحل المشكلات المعلقة بين البلدين ولوضع حد للاعتداءات الايرانية على حدود العراق وعرقلة الملاحة في شط العرب في حين قدم الوفد الايراني في الاجتماع الاول للمفاوضات مشروعا جديدا لمعاهدة للحدود تحل محل المعاهدة المعقودة علم ١٩٣٧ وبروتوكولا ملحقا بها يتضمن ادارة شط العرب والملاحة فيه بصورة مشتركة بين العراق وايران فرفضت الحكومة العراقية هذا العرض فقطع الوفد الايراني المفاوضات وعاد الى طهران في ١٢ (تشرين الثاني) ١٩٦٩ بحجة انه استلم تعليمات من حكومته بعد ذلك استمرت الحكومة الايرانية في عرقلة الملاحة في شط العرب وبدات السفن الايرانية تخرق نظم الملاحة وكذلك السفن الاجنبية التي تقصد الموانىء الايرانية وترفع العلم الايراني في مقدمتها تحت حراسة القطع البحرية الحربية الايرانية مما يعد مخالفة لنظم الملاحة التي وضعتها الادارة العراقية وانتهاكا صارخا للسيادة العراقية وحقوقه المشروعة .

فاستدعى وكيل وزارة الخارجية العراقية السفير الايراني في بغداد في ١٥ (نيسان) ١٩٦٩ وشرح له مخالفات السفن الايرانية وخرق نظام الملاحة في شط العرب وطلب منه ابلاغ حكومته بالكف عن ذلك فعد السفير هذا التبليغ تهديدا ماسا بكرامة وسيادة حكومته فاتخذت السفارة الايرانية من هذا الادعاء سببا لتوجيه مذكرة الى وزارة الخارجية العراقية في (مايس) علم ١٩٦٩ كرد فعل على ذلك اعقب ذلك اعلان نائب وزير الخارجية الايرانية في مجلس الشيوخ الايراني في ١٩ (نيسان) علم ١٩٦٩ الغاء معاهدة الحدود المعقودة علم ١٩٣٧ من جانب واحد رافق ذلك وضع حشود عسكرية ايرانية (بحرية وجوية وبرية) على طول الحدود فقدمت الحكومة العراقية مذكرة احتجاج بموجب مذكرة رسمية ثم قدمت السفارة الايرانية في بغداد مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية العراقية تعلنها بالغاء اتفاقية الحدود وهنا ثارت ازمة دولية حادة وبدات اجهزة الاعلام في البلدين حملة شديدة واصبح الموقف يهدد بصدام مسلح فطالبت الحكومة العراقية من مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة ان يلفت نظر مجلس الامن الدولي الى الوضع الخطير وهذا ماتم بالفعل .

وكعادة الانظمة الايرانية في اظهار عدم حسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية بدات تسوق الحجج المكشوفة وغير المعقولة لتبرير عملها حيث ترى ان معاهدة ارضروم الثانية المعقودة علم ١٨٤٧ م وبروتوكول الاستانة المعقودة علم ١٩١٣ وثائق غير صحيحة كما ان معاهدة الحدود المعقودة تعد ملغية بسبب تغير الظروف التي عقدت فيها عن وقت الادعاء بالغائها وقد سبق واوضحنا الضرر الذي اصاب العراق من جراء عقدها فنحيل اليه مما يكشف زيف الادعاء الايراني الذي يغتنم كل فرصة مناسبة للحصول على مكاسب جديدة من العراق واستمرت العلاقات بين البلدين تسير من سيىء الى اسوأ حتى عقدت معاهدة علم ١٩٧٥ .

٥ ـ معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران المعقودة في الجزائر في ٦ اذار علم ١٩٧٥ .

بعد ان الغت ايران معاهدة الحدود العراقية الايرانية المعقودة علم ١٩٣٧ بدات العلاقات بين البلدين تسير من سيىء الى اسوأ حتى عقد مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة اوبك في الجزائر في ٦ اذار علم ١٩٧٥ وبمبادرة من الرئيس الجزائري المرحوم هواري بومدين تقابل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في حينه مع شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي حيث اجريا مباحثات بحضور الرئيس بومدين للتوصل الى حل لكل المشكلات المعلقة بين البلدين وانطلاقا من مبدأ حسن النية ومبدأ حسن الجوار ووفقا لمبادىء سلامة تراب الوطن وحرمة الحدود لكل من الدولتين الجارتين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا الجانبين تم الاتفاق على المبادىء التالية :

البقية ص ١١

السيدان طه ياسين رمضان وزيد الرفاعي يبحثان سبل دعم وتوسيع التعاون العراقي - الاردني في جميع المجالات



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ومتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بينهما والتي عقدت اجتماعاتها في عمان مؤخرا .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وزيد الرفاعي عن حرصهما على ايجاد مجالات جديدة لمواصلة دعم وتوسيع التعاون الثنائي وفي المجالات كافة وبما ينسجم وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين وتاكيد سيادتهما بالارتقاء دوما الى مستوى العلاقات النموذجية والمتميزة وبما يحقق للامة العربية اهدافها وقوتها .

واكد السيد طه ياسين رمضان ثبات الموقف العراقي بوجوب تحقيق سلام عادل وشامل مشيرا الى ان المناورات والمراوغات التي يختلقها الطرف الايراني بعيدة عن روح وجوهر القرار ٥٩٨ وتؤكد عدم حسن نية ايران للتوصل الى سلام عادل ومشرف وشامل .

وجدد اعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق بالموقف القومي المسؤول للاردن ملكا وحكومة وشعبا ومساندته للعراق خلال سنوات الحرب ودعم جهوده لاحلال سلام حقيقي ودائم .

واكد السيد زيد الرفاعي تقدير واعتزاز جلالة الملك حسين وحكومة وشعب الاردن بالعلاقات المتقدمة مع العراق والرغبة الجادة لاستمرار تطويرها وتوسيعها في المجالات كافة .

وعبر عن اعتزاز الاردن بمواقف العراق السلمية وجهوده الجادة لتحقيق سلام عادل وشامل والتي تاتي استمرارا لمواقفه على مدى سنوات الحرب مشيرا الى ان الاردن يؤيد مساعي العراق في مفاوضات السلام لتحقيق سلام دائم ونهائي وتحقيق وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وبما ينسجم والقرار ٥٩٨ .

وقال السيد زيد الرفاعي ان ما حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من انتصارات تاريخية وتضحيات كبيرة هي فخر واعتزاز لكل العرب.. لان العراق دافع عن الحق العربي على جبهته الشرقية .

وحضر المقابلة السيدان سفيرا العراق والاردن في كلا البلدين .

وكان قد وصل الى بغداد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني على راس وفد في زيارة قصيرة للعراق .

وكان باستقباله بالمطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء .

وقال السيد زيد الرفاعي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق تاتي في اطار استمرار اللقاءات بين القطرين الشقيقين .

واشار الى انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين تتناول تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة وبما يرفع التعاون الثنائي الى مستوى العلاقات النموذجية القائمة بين القطرين الشقيقين في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين .

وقال السيد زيد الرفاعي ان ما يطرحه العراق من مواقف سلمية وجهود جادة وواضحة في هذه المرحلة .. ياتي متواصلا مع مواقفه السلمية ونهجه الحقيقي والمعلن لاحلال السلام منذ الايام الاولى للعدوان الايراني على العراق ومن خلال موافقته على كل القرارات الدولية وتعاونه الجاد والمخلص مع كل الجهود السلمية والتي توجت بالموافقة على قرار مجلس الامن ٥٩٨ منذ صدوره وليس بعد عام كما فعل الجانب الايراني .

وجدد مساندة الاردن وتاييده لمواقف العراق في مفاوضات جنيف والتي تهدف الى التوصل الى السلام الشامل والدائم مؤكدا وقوف الامة العربية في مرحلة السلام الحالية الى جانب العراق لان هذا الموقف هو واجب قومي ومسؤولية تاريخية ومن اجل هدف نبيل هو تحقيق السلام العادل والشامل ليعم الاستقرار والامن في المنطقة .

وعبر السيد الرفاعي عن ثقته العميقة بان الاقطار العربية تدرك مغزى المراوغات والمحاولات التي يستخدمها الطرف الايراني لاطالة المفاوضات مؤكدا انها ستقف الى جانب العراق من اجل احلال السلام كما وقفت الى جانبه وهو يدافع عن حقه وسيادته وحق العرب وسيادتهم .

واشاد السيد رئيس الوزراء الاردني بالبطولات العراقية عبر ثماني سنوات في الدفاع الشجاع والحاق الهزائم بالايرانيين وافشال مؤامراتهم العدوانية التوسعية .. مشيرا الى ان العراق لم يدافع عن العراق فحسب بل دافع عن الامة العربية ووجودها وحاضرها ومستقبلها .

السيد زيد الرفاعي يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بعد زيارة قصيرة للعراق ..

وكان في توديعه بالمطار السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وحسن علي وعدد من السادة الوزراء ..

استمرار احتفالات شعبنا باسبوع قادسية صدام المجيدة

تتصاعد احتفالات شعبنا الابي باسبوع قادسية صدام المجيدة الذي يتزامن مع الانتصار العراقي المبين الذي تحقق في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين على عدوان النظام الايراني الصهيوني

فلقد نظمت شعبة اربيل العسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا فنيا في حدائق دار الضباط .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع عمورية للحزب وعدد من السادة المسؤولين وكبار الضباط في قيادة الفيلق الخامس البطل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم ومهندس انتصاراته .

وبالمناسبة ذاتها اقام مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للحزب الثوري الكردستاني حفلا فنيا في مقره باربيل .

وبدا الحفل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها السيد مجيد رشيد جباري سكرتير الحزب كلمة استعرض فيها ابعاد العدوان الايراني على قطرنا المناضل وبدفع من الصهاينة للنيل من ثورتنا والمكاسب العظيمة التي تحققت لابناء شعبنا العراقي .

كما تحدث عن الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في احراز النصر المبين على الاعداء بفعل الارادة والتصميم الشجاع لجيشنا الباسل الذي احبط كل المحاولات الدنيئة التي استهدفت احتلال ارضنا واذلال شعبنا .

وكان السيد حميد عثمان مسؤول الفرع الثالث للحزب قد القى كلمة حيا فيها قرار القيادة الحكيم بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين وفسح المجال امامهم للعودة الى الصف الوطني والمساهمة في عملية البناء والتنمية التي يشهدها القطر في شتى المجالات .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية كردية شاركت فيها الفرق الفنية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك حيث الملاحم البطولية التي سطرها جند القائد المنصور بالله السيد الرئيس المناضل صدام حسين على قوات البغي والشر في ايران .

وفي الختام رفع المشاركون في الحفل برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها عهد الحب والولاء والوفاء لسيادته مسترخصين ارواحهم للدفاع عن العراق والمكاسب الوطنية

واحتفلت شعبتا المامون والكرخ الاطراف في فرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي باسبوع قادسية صدام وذكرى الردع العراقي الحاسم للعدوان الايراني في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ .

وقدمت خلال الاحتفالات فعاليات متنوعة تضمنت اغاني واناشيد وطنية واهازيج وقصائد شعبية عكست مظاهر الابتهاج والفرح بالانتصارات التي تحققت في ظل قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين الابطال .

وافتتح الرفيق امين سر شعبة المقداد العسكرية للحزب بحضور السيد قائد قوات المقداد المعرض الفني الشامل الذي اقيم في قاعة المجمع الاذاعي والاعلامي بالبصرة الباسلة .

وضم المعرض الذي حضره امرو التشكيلات وجمع من مقاتلي قوات المقداد البطلة نماذج من صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والملصق السياسي والصور الفوتوغرافية وفن التحنيط والديكور واعمالا فنية متنوعة

وحضر الرفيق امين سر شعبة البصرة العسكرية للحزب وامرو التشكيلات الجوية وفرسان السمتيات الحفل الفني الساهر الذي اقيم في احد مواضع الصقور والفرسان بالبصرة الباسلة .

وتضمن الحفل الساهر كلمات وقصائد شعبية واناشيد واغاني مجدت قيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين وبطولات جيشنا الشجاع في الدفاع عن العراق العظيم .

وفي محافظة البصرة الباسلة احتفل في جامعة البصرة بتوزيع الشهادات التقديرية على الهيئات التدريسية تكريما لدور الاستاذ الجامعي في الصمود والتصدي ومواصلة المسيرة العلمية .

والقيت في الاحتفال الذي حضره الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة وعمداء الكليات كلمات وقصائد شعرية تغنت بالحب والاعتزاز بقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جند العراق الشجعان على العدوان الايراني .

واقامت قيادة شعبة القائد صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلة فنية في ساحة الاحتفالات المركزية بينما اقامت نقابة الفنانين فرع البصرة حفلة مماثلة قدمت فيهما اغان واناشيد عبرت عن فرح ابناء البصرة باسبوع النصر والسلام وما حققه جيش العراق الباسل تحت راية القائد المنصور صدام حسين على العدوان الايراني الحاقد .

واحتفلت جماهير شعبة السيف العربي لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة

والقيت في الحفل كلمة حيت انتصارات جيشنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين كما وزعت الهدايا التقديرية على عدد من اسر الشهداء الابرار .

واحيت نخبة من مطربي الاذاعة والتلفزيون والفرق الشعبية حفلا فنيا بالمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء الشعبة وجمع غفير من المواطنين .

وازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المنشاة العامة لكبريت المشراق .

واقيم بالمناسبة احتفال عبرت خلاله الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد وجددت العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء ليبقى العراق شامخا منتصرا .

كما افتتح السيد المحافظ المعرض الانتاجي للاتحاد العام لنساء العراق فرع المحافظة .

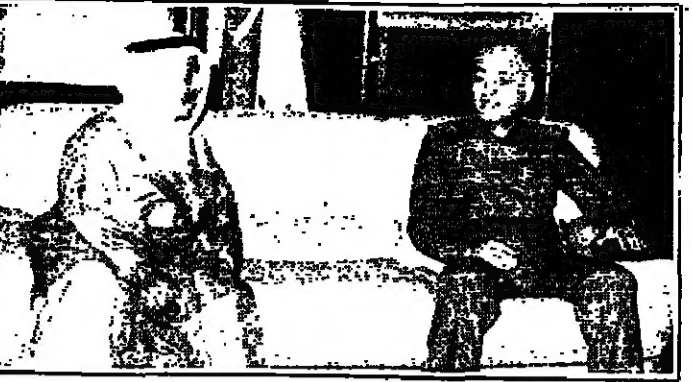
وضم المعرض نتاجات الشعب الاتحادية من الالبسة النسائية والولادية واعمال الخياطة والتطريز .

وافتتح السيد طاهر توفيق بهذه المناسبة ايضا مدرسة ابتدائية ضمت (١٢) صفا ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وحيت الجماهير التي احتشدت في موقع المدرسة في اهازيجها وهتافاتها الانتصارات العظيمة التي حققها جيش العراق الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجت بالنصر المبين على العدو الايراني الحاقد .

ونظمت قيادة قوات الموصل حفلا فنيا للمناسبة قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جنده البواسل على العدو الايراني .

النائب الاول لرئيس الوزراء يحضر حفلا لمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية



حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس الحفل الذي اقامته سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد لمناسبة اليوم الوطني للمملكة .

ونقل السيد طه ياسين رمضان للقائم بالاعمال السعودي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والى شعب المملكة وحكومتها مؤكدا الرغبة الجادة لاستمرار علاقات التعاون الاخوية العميقة والمتميزة بين القطرين الشقيقين .

وحضر الحفل الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ووكيل وزارة الخارجية وعدد من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في بغداد .

تكريـــم

كرمت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (١٠٠) من منتسبي معمل خلط وتعليب الشاي لجهودهم المتميزة في انجاز الخطة الانتاجية بفترة قياسية .

واقيم بالمناسبة احتفال القيت فيه كلمات وقصائد اكد من خلالها منتسبو المعمل استعدادهم الدائم على مواصلة البذل والعطاء خدمة للعراق العظيم .

باقة ورد من نائب القائد العام الى مديرية الهندسة العسكرية

بعث الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع باقة ورد الى مديرية الهندسة العسكرية لمناسبة يوم الصنف .

واع

السيد سعدون شاكر يحضر المهرجان الفني لاتحاد النساء

نظم الاتحاد العام لنساء العراق مساء امس الاول مهرجانا فنيا في مسرح حقي الشبلي بجزيرة بغداد السياحية .

وقدمت الفرق الفنية العربية خلال الحفل الذي حضره السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية ودبكات ورقصات فلكلورية تغنت بحب قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت انتصارات جند العراق الشجعان التي توجت بالنصر المبين على العدو الايراني .

كما قدمت مجاميع من الاطفال لوحات استعراضية راقصة جسدت حب النشء الجديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضرت الحفل نائبة رئيسة وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيسات الوفود العربية النسوية المشاركة في مهرجان النصر والسلام الذي اقيم في بغداد مؤخرا وجمهور غفير من المواطنين .

واع

مديرية الحدود العامة تحتفل بذكرى تاسيسها

احتفلت مديرية الحدود العامة امس بالذكرى الخامسة عشرة لتاسيسها ..

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله السيد مدير الحدود العامة كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمديرية للنهوض بواجباتها في حماية الاقتصاد الوطني .

والقيت في الاحتفال الذي جرى خلاله تكريم عدد من المنتسبين المتميزين قصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بالملاحم البطولية التي سطرها جنده الميامين وتكللت بالنصر الكبير على العدو الايراني الحاقد .

وزير النقل والمواصلات يكرم عددا من المتميزين في المنشاة العامة لمشاريع النقل والمواصلات

كتب - صائب عبدالمحسن :

كرم السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات اربعة عشر مهندسا وفنيا لتميزهم في تشغيل وصيانة معمل العوارض الكونكريتية التابع للمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات .

والقى السيد الوزير كلمة في حفل التكريم الذي اقيم بالمناسبة قال فيها يجب علينا اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في خلق كوادر وطنية عراقية كفوءة وان يكونوا مسؤولين مسؤولية مباشرة في ادارة المعامل والمنشات الانتاجية في القطر وتحقيق اهداف الثورة الادارية التي قادها سيادته من اجل بناء العراق العظيم المنتصر .

واضاف السيد الوزير ان هذا المعمل الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٢٨٠٠٠ عارضة يوميا والذي يوفر للقطر مبلغ طائلة من العملة الصعبة كان قد اوقف انتاجه منذ فترة سنتين ولكن الجهود الخيرة وتجاوز الروتين في العمل جعل هؤلاء الشباب يقفون ليتحدوا الزمن ويقوموا بتشغيل هذا المعمل الذي حقق تشغيله انجازا رائعا ومتميزا ومما يعزز الثقة بالنفس هو اندفاع تلك الكوادر نحو الافضل في الانتاج والانتاجية .

واعلن السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات ان هذه المنشاة ستواجه خلال الايام القليلة المقبلة مهمات كبيرة في تنفيذ المشاريع الحديثة والجديدة التي تتطلب من هذه الكوادر بان تندفع بهمم عالية غير الحسابات التقليدية التي كنا نتبعها سابقا وذلك في اظهار الجهود المتميزة وعلى اساس ذكر اسماء كل المتميزين والمبدعين لبناء صرح العراق الجديد عراق صدام حسين حفظه الله .

وكانت السيدة ازهار عبدالوهاب المدير العام للمنشاة قد القت كلمة في بداية حفل التكريم اوجزت فيها اعمال تلك المنشاة من المشاريع العملاقة والكبيرة التي انجزتها بكوادرها الوطنية.. والتي انجزت بمضاعفة الجهود .

واضافت ان منشاتنا تقوم حاليا بتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات وخطوط السكك الحديد مع كافة منظوماتها من الاشارات والاتصالات وابنية المحطات ومجمعات الاتصالات ومحطات المايكروويف والارصفة النهرية وابنية الانواء الجوية .

واثنت في ختام كلمتها على الجهود الاستثنائية التي بذلها المكرمون في تشغيل هذا المعمل الذي يعد احد اكبر المعامل في الشرق الاوسط والذي سيلبي حاجات التوسعات التي ستستحدث في القطر مشيرة الى استعداد المنشاة لتجهيز الدول الشقيقة والصديقة بالعوارض الكونكريتية مستقبلا

يوميات مهرجان بابل الدولي الثاني

معارض للتراث الشعبي والكتاب والسوق الحرة

عروض في الباليه والفنون الشعبية تقدمها فرق عدد من الدول



بابل - من عايد محمد منصور :

في بابل تتجسد قيم الحضارة الانسانية .. وتنبعث من جديد اشراقات الادب والفن والثقافة لتشع على البشرية مرة اخرى في زمن القائد المنتصر صدام حسين.. وتتواصل فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني الذي يقام تحت شعار (من نبوخذنصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد) .

معارض

فقد افتتح ممثل السيد الرئيس القائد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرض التراث الشعبي الذي تقيمه مديرية التراث الشعبي بحضور الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب وعدد من المسؤولين الذين شاركوا في مراسيم افتتاح المهرجان .

ويضم المعرض نماذج متنوعة من الصناعات الفلكلورية والتراثية كالسجاد اليدوي والزخرفة والسيراميك والتحفيات والاثاث المنزلي المصنوع من سعف النخيل.. كما افتتح السيد الوزير معرض الكتاب الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب العراقية والعربية والعالمية التي تتناول الجوانب الفكرية والثقافية والاقتصادية وكذلك معرض السوق الحرة الذي تقيمه وزارة التجارة .

عروض في الباليه

وعلى خشبة المسرح البابلي قدمت فرقة باليه لينينغراد السوفيتية عروض الباليه الراقصة التي رافقتها اجمل الالحان الموسيقية على مدى ساعتين او يزيد وقد نالت اعجاب المتفرجين الذين امتلات بهم مدرجات المسرح .

فنون شعبية

وفي قاعة العرش قدمت فرقة فارنا للفنون الشعبية البلغارية سبع لوحات فنية راقصة مستوحاة من الفلكلور البلغاري كانت رائعة وجميلة..

وفي معبد ننماخ استمتع جمهور المتفرجين بالعروض الموسيقية الرائعة على الالات الوترية لفرقة رباعي شيروبيني من المانيا الاتحادية.. وابدعت فرقة التلفزيون للفنون الكويتية بتقديم ثماني لوحات فنية رائعة في قاعة العرش جسدت الفلكلور والتراث الشعبي الكويتي وتغنت بالنصر العراقي العظيم على العدو الايراني العنصري .

وشاركت فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية من جمهورية مصر العربية بتقديم عروضها في مجال الرقص والموسيقى والغناء في المسرح البابلي جسدت من خلالها العادات والتقاليد المالوفة في محافظة الاسكندرية .

الاطلاع على نهضة العراق

اطلعت الوفود المشاركة في المهرجان خلال تجوالهم في عدد من المواقع الاثارية والمتاحف البابلية والمعارض على النهضة العمرانية والثقافية والفنية التي يشهدها العراق المنتصر في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

عروض اليوم

في الساعة السابعة من مساء اليوم تقدم فرقة اكلاموس للموسيقى الشعبية النرويجية عروضها في قاعة العرش.. وفي نفس الوقت تقدم فرقة المانيا الديمقراطية عزفا ثنائيا على آلة الكيتار في معبد ننماخ.. وتقدم فرقة هورا من انكلترا عروضها في المسرح البابلي الساعة الثامنة مساء.. فيما تشارك الفرقة السمفونية الوطنية العراقية بتقديم معزوفات موسيقية في معبد ننماخ الساعة التاسعة.. وكذلك تسهم فرقة الفنون الشعبية الصينية في برنامج اليوم بتقديم عروضها التي تجسد التراث والفلكلور الشعبي الصيني الساعة التاسعة في قاعة العرش .

ظاهرة الرسوب في حلقة دراسيــة

كتب - مندوب «الثورة» :

ينظم مكتب الشؤون الثقافية والعلمية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اليوم في القاعة المركزية للاتحاد حلقة دراسية حول ظاهرة الرسوب في نظامنا التعليمي يشارك فيها اساتذة اختصاصيون من وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية والمؤسسات التربوية ذات العلاقة .

وتهدف الحلقة الى الوقوف على اتجاهات المسيرة التربوية ودراسة المشاكل التي تواجهها كونها تمثل اهمية خاصة في المرحلة المقبلة لارتباطها المباشر باعداد الانسان ومستلزمات بنائه وفق التصورات المستقبلية وما تتطلبه من جهد مبدع لبناء العراق العظيم وكون ظاهرة الرسوب تشكل مؤشرا اساسيا يمكن الاعتماد عليه في قياس وتقويم كفاءة النظام التعليمي

وزير الثقافة والاعلام يحضر جانبا من عروض فرقة المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام جانبا من العروض الموسيقية والغنائية التي قدمتها فرقة المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية في المسرح البابلي مساء امس .

واستهلت الفرقة التونسية عروضها بقصيدة غنائية بعنوان (تحية لبابل) قدمها المطرب التونسي الفنان لطفي بوشناق .

كما قدمت الفرقة مجموعة من الموشحات الاندلسية ومقام (الزموم) التونسي والاغاني المنوعة المستوحاة من التراث التقليدي الاندلسي الاصيل والفن الحديث والتي اتسمت بالايقاع الثقيل .

كما شاهد السيد الوزير جانبا من العروض الفنية والفعاليات المتنوعة التي قدمتها الفرق الفنية العربية والعالمية المشاركة في فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني .

وتجول السيد الوزير في مدينة بابل الاثارية واطلع على مستوى الخدمات التي تقدم لضيوف المهرجان والبرامج الفنية الرائعة التي يجري تنفيذها ضمن هذه التظاهرة الاعلامية والثقافية .

وكان عدد من الفرق المشاركة في المهرجان قد قدم عروضا فنية في قاعة العرش ومعبد ننماخ مساء امس .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا شخصيا

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض الشخصي الثاني للفنان عيسى حنا .

وضم المعرض (٣٨) لوحة زيتية وتخطيطية تصدرتها صورة زيتية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومناظر من الطبيعة في العراق وصورا تخطيطية شخصية .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سروره لافتتاح المعرض الشخصي الثاني للفنان عيسى حنا .. الطاقة الفنية المبدعة والمتواصلة في عطائها لرفد الحركة الفنية التشكيلية في العراق بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين .

واع

١٣ بحثا علميا ناقشها المؤتمر العلمي

ناقش المشاركون في المؤتمر العلمي السادس لهيئة رعاية مقاتلي القادسية في جلستي عمل عقدتا امس (١٣) بحثا علميا .

وتناولت موضوعات البحوث المشاكل الدولية في معالجة اصابات العمود الفقري بالمقنوفات والابعاد الحديثة في رعاية المصابين في الحبل الشوكي واستعمال الدواء الفينوكسي في علاج المثانة وطرق معالجة الاصابات العصبية المحيطية واستخدام طرق الانثروبومترية في التشخيص المبكر لعوق العمود الفقري .

السيد سعدون حمادي يستقبل السيد غاري هارت عضو الكونغرس الاميركي

استقبل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السيد غاري هارت عضو الكونغرس الاميركي .

وتناول السيد سعدون حمادي خلال المقابلة ابعاد الحملة الصهيونية على العراق ومشروع قرار مجلس الشيوخ الاميركي في هذا المجال .

واكد ان مجلس الشيوخ الاميركي والذين صنعوا قراره المعادي لم يحصلوا على اي دليل يثبت صحة اتهاماتهم للعراق رغم الحملة المحمومة التي شنتها الصهيونية

واع

بدء المباحثات بين حزبي البعث العربي الاشتراكي والاشتراكي المكسيكي

بدات امس المباحثات الحزبية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي المكسيكي .

وتناولت المباحثات تطورات الحرب العراقية - الايرانية والمفاوضات المباشرة لاحلال السلام الشامل والدائم وسبل تعزيز العلاقات بين الحزبين .

وراس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في المباحثات الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب بينما راس وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي السيد خيسوس زامبرانو عضو المجلس الوطني التنفيذي للحزب

ويذكر ان وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي كان قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة القومية للحزب .

اعداد كبيرة من ابناء شعبنا تسهم في حملــة بنــاء واعمــار الفــاو

مراسلو «الثورة» و «واع»

توافد المواطنون في عموم المحافظة الاولى نينوى على مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية للتبرع مساهمة منهم في اعمار الفاو مدينة الكرامة والعزة والتضحيات .

ويذكر ان قيادتي فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي شكلتا لجانا فرعية في المقرات الحزبية لجمع التبرعات .

وبدات في محافظة ذي قار حملة جمع التبرعات لاعادة بناء واعمار مدينة الفاو . حيث توجه ابناء المحافظة بمختلف شرائحهم واعمارهم الى مقرات جمع التبرعات في المنظمات الحزبية والجماهيرية ودوائر الدولة للتبرع اسهاما في بناء مدينة الفاو التي هدمها العدو الايراني ودنس ترابها اثناء احتلاله لها .. واعرب المواطنون في لقاءات اجراها مراسل «الثورة» بالمحافظة عن فخرهم واعتزازهم وهم يسهمون في هذه المهمة الوطنية والقومية تعبيرا عن الولاء للوطن والقائد الملهم صدام حسين ..

وكانت قد شكلت عدة لجان في مركز ومدن المحافظة تتولى الاشراف على تنفيذ الحملة ..

وتوافد ابناء محافظة كربلاء على مراكز جمع التبرعات للاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو العزيزة حيث بدات اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات ولجانها الفرعية في المحافظة بتسلم التبرعات المختلفة منذ يوم الخميس الماضي في الذكرى الثامنة للرد العراقي المقتدر على العدوان الايراني الغادر .

وعقدت اللجنة الرئيسية للحملة اجتماعا استعرض خلاله الرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي الابعاد الكبيرة لمساهمة ابناء شعبنا العظيم والامة العربية المجيدة في هذه الحملة القومية لاعمار مدينة الفاو بعد ان حققوا نصرهم المؤزر على المعتدين الاشرار .

وفي محافظة التاميم توافد المواطنون على المراكز للتبرع بالاموال والمواد العينية لاعمار الفاو العزيزة .

وشكلت قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي لجانا فرعية في مركز المحافظة والاقضية لتتولى الاشراف على حملة التبرعات .

صباح الخير

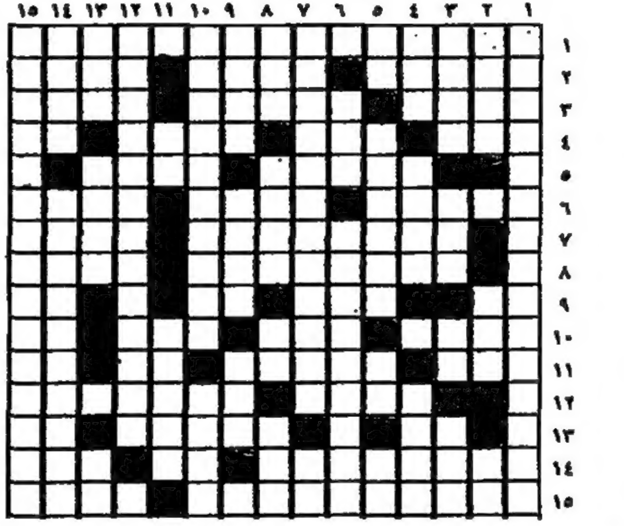


من معالم حضارة بابل - ١ -

الابواب والشوارع

عدنان سماكة





خططت مدينة بابل تخطيطا منتظما يتميز بالشوارع المتعامدة التي تنتهي ببوابات وقد وردت في النصوص المسمارية اسماء ثمانية شوارع كبرى ، ولها ثماني بوابات كبيرة ، وقد سميت كل بوابة وكل شارع باسم الاله الذي يقع معبده بالقرب منها . وبالاضافة الى هذه الشوارع الرئيسية فقد ذكرت النصوص المسمارية اسماء شوارع اخرى ، حيث ذكر ان للمدينة اربعة وعشرين شارعا . وشارعين خاصين بمسيرة الجند ، ونورد في مايأتي اسماء بعض الابواب والشوارع الشهيرة :

١ - بوابة الاله « ادد » واسمها « ادد - نقشتي - او مثي - او صر » ، ومعناه « ادد يحمي نفوس الجند » . واطلق الاسم نفسه على الشارع المار من هذه البوابة ، والمتجه من الغرب الى الشرق .

٢ - بوابة الاله « انليل » ، واسمها « انليل موكن شروتيشو » ، ومعناه « انليل مثبت ملوكيتها » الضمير يعود الى المدينة ، وهكذا سمي الشارع المار منها ، ويرجح ان يكون موقع هذه البوابة في الجهة الشرقية او الجنوبية الشرقية من السور الداخلي ، ويتجه الشارع من هذه الجهة الى الشمال الغربي من المدينة .

٣ - بوابة الاله مردوخ ، واسمها « شي - اشو - اريمو » وكان يمر منها شارع مردوخ المسمى « مردوخ ريعو ماتيشو » اي « مردوخ راعي ارضها او بلادها » اي بلاد بابل . ويبتدىء الشارع من هذه البوابة بالاتجاه الجنوبي الغربي حتى سور البرج المدرج ومعبد « اي - ساكلا » . اما البوابات الخمس الاخرى فقد خصصت للالهة « شمس » و « سين » و « اوراش » و « نبو » و « زبابا » . واخيرا بوابة عشتار الشهيرة التي جرى التنقيب عنها ويجدر بنا ان نفرد لها بعض الملاحظات : فقد ذكرت بوابة عشتار في النصوص المسمارية الخاصة بخطط المدينة باسم « عشتار قاهرة اعدائها » واسم شارعها الذي يسمى الان شارع الموكب باسم « عشتار حامية جيوشها » اي جيوش المدينة . والمرجح ان هذا الشارع الكبير يقسم الى شطرين ، شطر جنوبي وهو المسمى بهذا الاسم ، وشطر شمالي اطلق عليه اسم « البرشيبو » ومعناه « لن يعبر العدو » . وبوابة عشتار التي يمر منها هذا الشارع مدخل المدينة الشمالي او الشمالي الغربي ، وقد تناولت التنقيبات هذا الباب ، واعيدت قطع الاجر المزججة الجميلة التي كانت تزينه وركب فيها الباب ، كما ينبغي ان يكون عليه في الاصل وبحجمه الاصلي ، وهي الان تزين متحف برلين ، واجمل ما فيها صور الحيوانات الزاهية الحمراء والبيضاء ذات الارضية من الاجر الازرق . باب عشتار بناء ضخم مكون من مدخلين اي انه مدخل « مزدوج » حيث مواكب اعياد راس السنة « الايام الاثنا عشر الاولى من نيسان » وكانت تسير من معبد مردوخ وتجتاز باب عشتار الى حيث المعبد المخصص لهذه الاحتفالات ، ويقطع هذا الباب المزدوج جدار السور المزدوج وكانت على جانبه ابراج تتقدمه ، ولم تكن تلك الابواب ملتحمة بالسور مباشرة . ولهذا الباب ثلاث فتحات ، وكان حائط الباب كله مشيدا بالاجر المشوي بينما كان حائط السور من الاجر الحي ، ولمعالجة تكبس وتمدد تلك العناصر مختلفة التركيب فقد تركت فسحة صغيرة فارغة بين اجنحة الباب والحائط نفسه ، وهكذا لم يكن البابان مستندين الواحد على الاخر ، ولكن اكثر مايدهش هو طريقة التزيين ، فالزائر يقف مندهشا امام تلك الزينة من الاجر المطلي الذي يتلالأ في نور الشمس . ولاحظ المنقبون ان باب عشتار كان قد خلع عدة مرات لان الرمال طمرته على مر الزمان ، فقد قال نبوخذ نصر في ذلك : « لما كان المدخلان قد اصبحا منخفضين جدا على اثر تعلية الشارع فقد حفرت تلك الباب وثبت اسسه من جهة النهر بالقار والقرميد المشوي ، وغطيته بقرميد من طرف باللون الازرق ، ووضعت فوقها عوارض من خشب الارز لتغطيتها ، ووضعت في ابوابها مصاريع ارز مصفحة بالنحاس ، ومساندها من البرونز وجعلت هذا الباب رائعا ليثير اعجاب الشعوب قاطبة » .

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن

دار الثورة

للصحافة

والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشرة

خطوط : ٧١٩٦١١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة

خارج العراق

● بريطانيا	[illegible]
● اسبانيا	[illegible]
● اليونان	[illegible]
● فرنسا	[illegible]
● ايطاليا	[illegible]
● المغرب	[illegible]
● مصر	[illegible]

اخي المواطن

عندما تغادر القطر لاغراض الدراسة او العمل بادر الى اخبار مكتب المعلومات في منطقة سكنك لتأشير ذلك .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

دراسات للمركز القومي للاستشارات الهندسية

كتب مندوب « الثورة »

يقوم المركز القومي للاستشارات الهندسية باعداد دراسة حول تحديد مستوى الاضاءة الطبيعية في الصف الدراسي وما يعكسه ذلك على سعات النوافذ واتجاهاتها وسبل تحديد اتجاه الشمس خلالها لغرض الوصول الى تصميم عملي واقتصادي جيد يوفر للطالب البيئة النموذجية للدراسة داخل الصف .

كما يعد المركز وبكوادره الفنية دراسة حول تطوير المباني المدرسية للمرحلة الابتدائية بما ينسجم والمعطيات العلمية الحديثة في مجال التربية والتعليم وارساء الاسس الكفيلة بتطوير المناهج التعليمية .

وعلى صعيد اخر انجز المركز القومي للاستشارات الهندسية بالتعاون مع مركز بحوث البناء دراسة قياس الاثاث المدرسي لكافة المراحل التعليمية ابتداء من رياض الاطفال معتمدا بذلك القياسات البشرية لعدد كبير من طلاب وطالبات المدارس في مختلف المحافظات ، كما اعد المركز دراسة استخدام الطاقة الشمسية لتوفير التدفئة والماء الساخن للمدارس التي تقوم بتربية وتعليم الاطفال وفق اسلوب التعليم الحديث .

ذاكرة العدسة





فرقة عشتار للباليه

منير جورج

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم ٦٠٤١٤٨ والصادر من جمهورية مصر العربية / محافظة المنصورة والهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب / حي جميلة وكلاهما باسم (محمد جمعة احمد ابراهيم) فمن يعثر عليهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجمعية الاستهلاكية لموظفي الدولة باسم (فهمي صبحي سلمان) فمن يعثر عليها يسلمها الى الجمعية المذكورة وله الشكر .

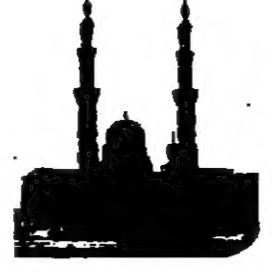
معرض انمشة الحرائر

يعلن عن تنزيلات بمناسبة يوم النصر العظيم

العنوان - كرادة - شارع عرصات الهندية

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٩٧٠٠١٦) في ١٩٨٨/٥/٢٤ والصادر من جمهورية مصر العربية / سوهاج باسم (لطفي فتحي محمد علي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٫٠١
صلاة العصر	٤٫٣٠
صلاة المغرب	٧٫-
صلاة العشاء	٨٫٢٠
صلاة الفجر ليوم غد	٥٫٢١
الشروق	٦٫٥١

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

حسن عبدالله - مدينة صدام ساحة عروس مندلي

السدير - حي الاعلام شارع جسر صدام

الخطيب - سبع ابكار حي تونس

وداد العاني - حي العامل شارع ٧ نيسان قرب المنطقة الصناعية

سينما

● بابل :
مشوار عمر
بطولة : مديحة كامل ، فاروق الفيشاوي

● اطلس :
سمندر - هندي

● المنصور :
بابل حبيبتي
بطولة : يحيى الفخراني ، سماح انور ، هند كامل ، سامي قفطان ، بدري حسون فريد

● الاطفال :
من اذكى الثعلب ام الارنب مع ثلاث قصص عالمية

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - كاتب عربي له « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » .
٢ - عجلة (م) - زوجة ابراهيم الخليل (ع) - عاصمة احدى الجمهوريات السوفيتية .
٣ - دولة افريقية (م) - مدينة باكستانية (م) - طمانينة (م) .
٤ - سائد وازر - احرف متشابهة - كلمة « بشرى » مبعثرة - ملكة .
٥ - محافظة عراقية (م) - املس .
٦ - مدينة مصرية - احدى الاثافي الاجتماعية - كلمة « حنبل » مبعثرة .
٧ - اديب فرنسي ولد في باريس (١٨٤٠ - ١٩٢٠) له « الارض » (م) - مدينة سورية .
٨ - مطرب مصري شاب - دولي .
٩ - حرف نصب - حروف من نوران - جدها في « قاسم » .
١٠ - ثار - رجع - نترك - شبيه .
١١ - لجيب - للميت - ملبس (م) - نصف كلمة « عصام » .
١٢ - سافر (م) - دولة اسيوية .
١٣ - حرفان متشابهان - عبر - جدها في « يشوع » .
١٤ - ملكة عربية (م) - اعترف - عتاب .
١٥ - فنان وكاتب عراقي قدير - حشرات ضارة (م) .

عموديا :

١ - متكلم مؤسس مذهب الاشاعرة له « الابانة عن اصول الديانة » .
٢ - ظالم - مجرى مائي - حرف موسيقي .
٣ - تقال للمراة الكثيرة الانجاب - زعيم صيني راحل (م) - من اجزاء الجسم - بضائع (م) .
٤ - حيوان بحري - عكس حرام (م) - نزف دموي من الانف .
٥ - من الاقارب - من الغازات (م) - نصف كلمة « تدمر » - للتاوه (م) .
٦ - مُحسن (م) - حرف انكليزي - كلمة « العراق » مبعثرة .
٧ - فلم عربي من بطولة نادية الجندي - نصف كلمة « جعفر » .
٨ - عابث (مجزوءة) - نبيل وشريف - حب (م) - جدها في « الشام » .
٩ - طريق (م) - قسم - يوضع فوق راس الملك .
١٠ - حكيم وشاعر عربي توفي سنة ٨٣٠ م جعله المامون مشرفا على « بيت الحكمة » .
١١ - مقياس ارضي (م) - عملة عربية .
١٢ - ممثلة عربية قديرة .
١٣ - احرف متشابهة - شهر حجري - ناقية .
١٤ - نتم العمل - اديب وكاتب مسرحي عربي (١٩١٩ - ١٩٨٧) له « برج المدافع » .
١٥ - شاعر عراقي راحل (م) .

اعداد

علي عامر باش

حل الشبكة الماضية

ومضة

لايمكن للغة ان تعبر عن صفات القوة والجمال والشجاعة التي ينطوي عليها حب الام .

شابمان

مهرجان بابل

منهاج مهرجان بابل لهذا اليوم يتضمن الفقرات التالية :-

- فرقة هورا للروك من انكلترا تقدم عروضها في الساعة الثامنة مساء على المسرح البابلي سعر البطاقة (٢٥) دينارا .
- فرقة غلاموس من النرويج تقدم موسيقى شعبية في الساعة السابعة مساء على قاعة العرش سعر البطاقة (٥) دنانير .
- فنون شعبية من الصين تقدم في الساعة التاسعة مساء على قاعة العرش سعر البطاقة (٥) دنانير .
- عزف ثنائي كيتار من المانيا الديمقراطية يقدم في الساعة السابعة مساء على معبد ننماخ سعر البطاقة (٣) دنانير .
- الفرقة السمفونية الوطنية من العراق تقدم عروضها في الساعة التاسعة مساء على معبد ننماخ سعر البطاقة (٣) دنانير .

من التراث

سيئاتي فقط

احضر احد الاعراب امام الوالي لمحاكمته على جريمة اتهم بها فلما مثل امام الوالي اخرج الاعرابي كتابا ضمنه قضيته ، وقدمه الى الوالي وهو يقول : هاؤم اقرأوا كتابيه ؟ فقال له الوالي : انما يقال هذا يوم القيامة . فقال الاعرابي : هذا اليوم شر من يوم القيامة ففي ذلك اليوم يؤتى بحسناتي ايضا اما انتم فقد جئتم بسيئاتي فقط ، وتركتم حسناتي ، فضحك الوالي وعفا عنه .

علي جابر عبدالرضا

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

القوى العاملة

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اقامة دورات تدريبية مركزة لمدة تسعة اشهر في اختصاصات اللحام - النسيج وميكانيك النسيج - الالكترونيك الكهرباء - الميكانيك - صيانة المعدات - الخراطة - الفريزة .

المراكز التدريبية ومواقعها :

١ - مركز التدريب المهني للحام في ابي غريب
٢ - مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية (ديالى) بعقوبة
٣ - مركز التدريب المهني للصناعات النسيجية (واسط) الكوت
٤ - مركز التدريب المهني للصناعات الغذائية (بغداد) طريق معسكر الرشيد

شروط القبول :

١ - يقبل في هذه الدورات الطلبة الراسبون في الصف السادس اعدادي او الناجحون من الصف الخامس الاعدادي (علمي ، صناعي ، تجاري ، ادبي) .
٢ - ان ينجح الطالب في المقابلة التي تجريها الوزارة .
٣ - ان لا يتجاوز عمر المتقدم عن اثنتين وعشرين سنة ولا يقل عن سبع عشرة سنة ونصف .
٤ - ان يكون عراقي الجنسية .
٥ - يلتزم الطالب بالعمل في احدى المنشآت التي تحددها الوزارة له بعد التخرج .
٦ - ان ينجح في الفحص الطبي .

الامتيازات التي يحصل عليها خريج الدورة

١ - يمنح الطالب مخصصات مقطوعة قدرها (٥٠) دينارا شهريا .
٢ - يمنح المتخرجون من الدورات المذكورة شهادة تقويم معادلة لاعدادية الصناعة لاغراض التعيين وتحديد الراتب .
٣ - يؤجل المتخرجون من الخدمة العسكرية لمدة سنتين ابتداء من تاريخ التخرج .

الوثائق المطلوبة

تقدم الوثائق التالية في غلاف الى مراكز التدريب المبينه اعلاه وفي مدة اقصاها ١٩٨٨/١٠/١ .

١ - هوية الاحوال المدنية
٢ - وثيقة مدرسية
٣ - شهادة الفحص الطبي
٤ - صورة شخصية عدد ٤
٥ - تعهد للالتزام بالعمل في المنشآت الصناعية بعد تخرجه .

تشاهدون معا

الفترة الصباحية
- القرآن الكريم
- فترة برامج الاطفال
- البرنامج الرياضي
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي ام العروسة
بطولة : زهرة العلا ، فاطمة مظهر ، صلاح السعدني ، عمر حمدي

الفترة المسائية
القناة الاولى
- افلام كارتون
- مجلة الاصدقاء
- منوعات غنائية
- كتاب الاسبوع
- رسالة القاهرة
- في اروقة الابداع
- سهرة مع احد الافلام الاجنبية



اضف الى معلوماتك

القاب

لبعض العلماء والشخصيات البارزة في مختلف المجالات القاب تعرف بها ، من هذه الشخصيات :
- ابن سينا ولقبه « الشيخ الرئيس » .
- ارسطو ولقبه « المعلم الاول » .
- الفارابي ولقبه « المعلم الثاني » .
- المعري ولقبه « رهين المحبسين » .
- امرؤ القيس ولقبه « الملك الضليل » و « ذو القروح » .
- رومل ولقبه « ثعلب الصحراء » .

معن عبدالاله

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات باسم (شاكر محمود فيصل) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية بغداد باسم (ناهيد هايك خاجيك) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان وصلين

فقد الوصلان المرقمان ١٠٦٢٧ ، ٢٩١٥ بمبلغ خمسمائة دينار الصادران من جمعية المنصور التعاونية للاسكان ببغداد باسم (محمد حسين علي محمد) يرجى ممن يعثر عليهما تسليمهما لمصدرهما مشكورا .

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (٧٧١٦) في ١٩٨٧/٧/٢٧ والصادر من الشركة العامة للمقاولات الانشائية باسم (غازي عزيز السعودي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان شهادتي جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية بغداد باسم (سعدية عبود جاسم) وشهادة الجنسية الصادرة من مديرية جنسية واسط باسم (غانم حسن محمد) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد العمارة / الاولى باسم (عودة مطلب علك) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٤٨٦٥١٧) في ١٩٨٨/٧/٢ الصادر من جمهورية مصر العربية / طنطا باسم (محمد عبدالعزيز عبدالرسول) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ / الثانية وشهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية بغداد واجازة السوق الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (وصفي حسن شهد) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهة اصدارهما مشكورا .

للبيع

مطعم درجة اولى ٤ نجوم في المنصور معروض للبيع لعدم التفرغ للمعلومات الاتصال بهاتف ٥٤٢٥٩٣٣ ..



هكذا ترك الغزاة الفاو

الفاو تبنى من جديد

الحملة الشعبية العراقية والقومية لبناء الفاو تأكيد للموقف الجماهيري العربي الموحد من قضايا الامة

الحملة مهرجان شعبي قومي وطني يزدحم بمعاني البطولة ودلالات العطاء العربي

طاهر مهدي الحديثي

مدينة الفاو .. لم تكن وحدها المدينة التي تعرضت لاذى القوم الظالمين من الصهاينة الخمينيين .. فقد تعرضت مدن وقرى عراقية عديدة الى اعتداءات هؤلاء القوم الظالمين الحاقدين .. كما تعرضت مدن وقرى عربية في لبنان وفلسطين وسورية على ايدي العصابات الصهيونية وعصابات حكام سورية ، عصابات خميني ..

ولكن تقرر اعادة اعمار الفاو الان وتشييدها من جديد ، بتصميم سيجعلها مدينة جميلة وهذا التميز لهذه المدينة ياتي من مكانتها والمغزى الذي يحمله تحريرها ، فقد تحملت اذى المخربين الفرس على مدى ٢٦ شهرا حيث عاثوا في ارضها فسادا .. وصهروا احواض النفط الحديدية .. وبقروا احشائها واقتلعوا انابيب النفط من ارضها واشعلوا النار في بساتينها وفي قلوب نخيلها واقتطعوا رؤوس النخل وقطعوا ضفائره .. وحكموا بالاعدام على شجيرات الحناء .. وهدموا بيوت الله التي يذكر فيها اسمه لانها ابت ان يذكر فيها اسم الشيطان خميني .. واحرقوا وسائل الايضاح في رياض الاطفال .. وخربوا ملاعب الاطفال في المدارس وفي مراكز الشباب .. وهدموا بيوت الناس .. وصبوا حقدهم في جدرانها لكي يطمسوا كل ماهو عربي من معالمها .. وجاءوا بتصاميم فارسية لانهم خططوا لكي تلحق بالامبراطورية الفارسية وانهم سيبقون فيها الى الابد ، فغيروا اتجاهات شوارعها واتجاهات اشارات المرور .. لهذا وغيره قررت القيادة ان تكون مدينة الفاو الجديدة من اجمل المدن العراقية للتعويض عما عانته هذه المدينة الصابرة عندما كان المعتدون الايرانيون يجثمون على صدرها بكل ثقل احقادهم ..

وجاء قرار القيادة في العراق بان يكون تشييد الفاو من خلال تبرعات المواطنين العراقيين واشقائهم العرب وبالصيغ الشعبية الواسعة وبعيدا عن اية صيغة رسمية ، حكومية وذلك لكي يكون بناء هذا الصرح ـ نصب الحرية ـ ورمز البطولة على ارض الفاو الغالية .. من عطاءات العراقيين واخوانهم العرب .. ومن تبرعاتهم .. لكي يكون لكل عربي سهم في هذا المشروع الخيري القومي الفريد من نوعه .. ولكي يسجل التاريخ للاجيال ان هذه المدينة التي حررها اهلها بدمائهم الزكية وبطولاتهم النادرة .. بناها العرب بتبرعاتهم السخية ، حيث جادوا باموالهم وذهبهم وممتلكاتهم لهذه المدينة التاريخية رمز التحدي والانتصار العربي لانها حفرت في ضمير كل عربي .. واستقرت في قلب كل عربي وكان كل العرب يفكرون فيها وهي رهينة واسيرة بيد الحاقدين المعتدين الخمينيين ، لذلك كانت الفرحة غامرة في نفوس كل العرب عندما تحررت وعادت الى حضن امها وابيها العراق .. يوم فك اهلها اسرها من سلاسل المعتدين الايرانيين وطهروها من ثقل الاحتلال الايراني الحاقد ..

ان العرب الذين اشتهروا بالكرم عبر التاريخ .. وبالعطاءات السخية على مر العصور وماعرفوا عن شيمتهم في المهمات الصعبة .. والذين جربوا في مواقف قومية عديدة ، وكانوا اهلا للعطاء والسخاء سيكونون كرماء ايضا في تبرعاتهم لاعادة بناء مدينة الفاو .. ليقولوا لاعداء العروبة من خمينيين وصهاينة واميركان صهاينة هذا هو الرد العربي هذا هو ردنا .. نحن العرب .. اطفالا ، وشيوخا .. نساء ورجالا اغنياء وفقراء سنجعل ايدينا مبسوطة كل البسط من اجل تشييد اول مدينة عربية حررها ابناؤها بدمهم الزكي الطاهر ، ولنؤكد للعالم اجمع وقفتنا العربية الموحدة في هذا المهرجان الرائد ..

وان العراقيين واشقاءهم العرب سيتسابقون .. وسيتنافسون لكي يحظوا بانواط الكرم لان الكرماء شجعان .. ولان الشجاع كريم بطبعه .. وسيتباهى المتبرعون من ابناء العروبة وهم يعلقون وسام شرف التبرع على صدورهم وفي بيوتهم لتخلد والى الابد لان كل متبرع سيسجل اسمه في سجل الخالدين المتبرعين لبناء رمز البطولة العربية واعلاء صرح التحدي العربي الذي شق اسسه ابناء العراق بتضحياتهم الكبيرة .. لكي تعود الفاو بميناثها .. كما كانت عبر العصور مضيفا عربيا يفتح ابوابه للقادمين من ارجاء المعمورة تغفوا على شطانه الاساطيل وهي محملة بالخير الى الناس من العراق والى العراق ولينعم الضيوف بكرم العراقيين .. وجمال المدينة الغالية ..

ان مدينة الفاو سترتدي اجمل حلة عربية سيشارك في تطريزها كل ابناء العرب في العراق والوطن العربي واينما وجدوا وفي ابعد مكان .. وسيشيدوا على ارض الفاو المحررة مدينة ستبقى مزارا للزوار يؤمها الابناء والاشقاء والاصدقاء عبر التاريخ وسيقولون ، هذا الصرح العراقي الجميل بناه ابناء العرب فجاد الاطفال باموالهم .. وجادت الطالبات بحليهن .. وجاد الشيوخ والشباب والرجال بما عندهم والنسوة باموالهن وحليهن لتحيط بجيد الفاو .. وهي في عرسها البهي ..

ان تشييد مدينة الفاو عن طريق التبرعات الشعبية الوطنية والقومية هو اول مشروع قومي .. وهو مهرجان قومي وعمل قومي مشترك وتجمع قومي واسع واول شركة قومية يشترك فيها كل طفل وطفلة .. وكل ربة بيت وموظفة وكل عامل ورجل اعمال ..

ولهذا فان هذا المشروع القومي .. والعمل القومي الشعبي المشترك سيكون اول تجربة قومية جماهيرية يتطوع ابناء العرب لانجازها وانجاحها من خلال عطاءاتهم السخية .. لانه بحق مهرجان التحدي العربي ، وشاهد التوحد العربي والتضامن العربي .. والعمل العربي الحقيقي الذي يشهده العرب على ارض الفاو لاول مرة في تاريخهم عملا ملموسا من خلال شموخ هذا الصرح العربي الخالد .. وهم يشاهدون هامته تعلوا كل يوم ..

وان هذا المشروع العربي الذي يدخل في مجال التشييد والبناء يتجاوز خصوصيته ، فهو ليس تشييد مدينة جديدة ، فحسب فما اكثر المدن والقرى والمجمعات التي تشيد ، بل هو مشروع عربي سياسي وعسكري واقتصادي واجتماعي وثقافي .. هو مشروع يضم في طياته كل مايجمع العرب على الخير وهو الرد العربي على كل مايجمع الاعداء على الشر والعدوان ..

هذا المهرجان الشعبي القومي والوطني يزدحم بمعاني البطولة ودلالات الكرم العربي والسخاء العربي والعطاء العربي واهم مافيه ان يكون التبرع واسعا وشاملا لايتخلف عنه طفل او شيخ غني ام فقير .. موظف ام متقاعد ، رجل اعمال او كاسب صغير امراة ام طفلة .. عاملة ام طالبة وبغض النظر عن حجم التبرع ونوعيته ان الفقير الذي يتبرع بدرهم ، هو في حسابات الدلالات القومية يساوي بالنتيجة من حيث القيمة الالاف التي يتبرع بها الموسر والملايين التي يتبرع بها الاغنياء . وان طوعية التبرع المطلقة هي الجسر الذي يعبر عليه كل ابناء العروبة من كل مكان الى مدينة الفاو ، مدينة العز والفخر والشموخ ..

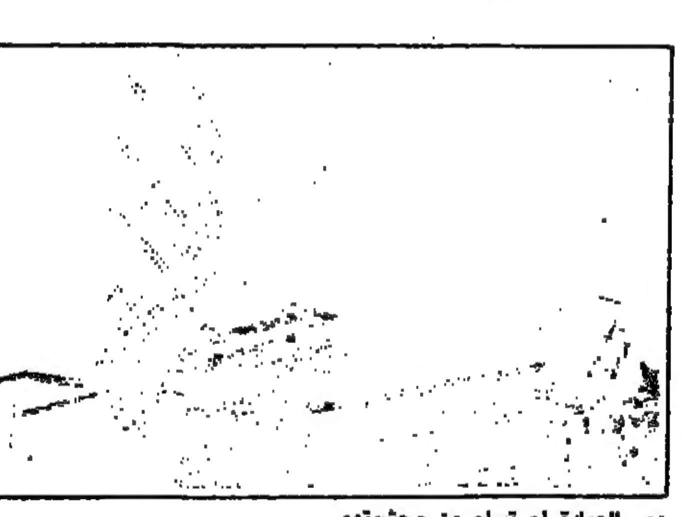
ان القيادة في العراق تدرك بعمق ، اصالة وجوهر ومعدن العربي واستعداده العالي للتضحية والعطاء والفداء .. وان القضايا القومية تعيش في ضمير كل عربي ، ولذلك فان ابناء العروبة الذين جربوا في القضايا القومية وتطوعوا لحمل السلاح دفاعا عن السيادة العربية والارض العربية في العراق وفلسطين ولبنان .. وجادوا باموالهم لدعم القضايا العربية واسترخاصهم الغالي في سبيل عز العرب وكرامتهم .. هم انفسهم سيقدمون اغلى ماعندهم لتشييد مدينة الفاو ليتواصل تبرعهم هذا ، بتبرعاتهم بالاموال والذهب والممتلكات الاخرى للمجهود الحربي العراقي ودعمه ايام الحرب ورد العدوان الحاقد ذلك التبرع الذي مازالت صوره في ذاكرة كل العرب ومازالت اسماء المتبرعين مدونة في سجل الكرماء الخالدين في تاريخنا العربي ..

ان الاسهامات العربية الواسعة في هذا المشروع القومي المهم هو فرصة مضافة للاسهام في قادسية صدام المجيدة وخصوصا ان هذا المشروع القومي ياتي تتويجا للانتصار العراقي على المؤامرة الخمينية الصهيونية الامبريالية وافشالها رغم طول السنين التي حاولوا من خلالها مواصلة العدوان لتحقيق اطماعهم في ارض العراق والامة العربية .. وياتي هذا المشروع كاول مهرجان قومي في المرحلة الجديدة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران وفي ظل اجواء السلام المرتقب ..

ولذلك فان افتتاح المرحلة الجديدة لامتنا العربية ـ الذي بداه العراقيون بتحرير كل التراب الوطني ـ في هذا المشروع وتشييد مدينة الفاو ، ياتي باكورة البدء بمرحلة الاعمار والبناء والتقدم رغم مايميز هذا المشروع بكونه يشيد من تبرعات المواطنين والشركات والمؤسسات والاتحادات والمنظمات والنقابات المهنية والشعبية وكل حسب طاقته ومقدرته وامكاناته وبطوعية مطلقة وبعيدا عن الاتفاقات الرسمية بين المؤسسات العراقية والمؤسسات والشركات العالمية .. كما هو جار في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق ..

واذا كان لكل عربي حصة في الانتصارات التي حققها العراقيون ـ كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ـ خلال حديث سيادته مع وزراء الاعلام العرب ـ بالطبع باستثناء عبد الدجالين حافظ اسد وعصاباته لانه وهم ليسوا عربا فانه حري بكل عربي ان تكون له حصة وسهم في مجال التشييد والبناء في العهد الجديد وفي المقدمة تشييد مدينة الفاو ، لتكون بداية لاعمار كل المدن والقرى التي خربها المخربون الصهاينة الخمينيون ..

ان اعادة اعمار مايمكن اعماره في مدينة الفاو القديمة لكي تبقى رمزا لهذه المدينة المحررة وشاهدا لتاريخها العربي وبنائها القديم الذي تحدى كل معارك التخريب الخمينية وحقدهم ، وكذلك تشييد المدينة الجديدة العصرية ـ يحتاج بالتاكيد ـ الى اموال خصوصا وان التشييد الجديد واعمار القديم سيشمل ايضا كل القرى المجاورة لهذه المدينة الغالية حيث ستشق شبكة واسعة لطرق المواصلات الحديثة بين المدينة الجديدة وهذه القرى وستشيد كل المرافق الخدمية من مستشفيات ومدارس وشبكات للماء والمجاري والكهرباء .. وانشاء ابنية للدوائر الحكومية ومقرات للمنظمات المهنية والشعبية وكلها ستكون باحدث التصاميم العصرية وبما يليق بموقع هذه المدينة في قلوب كل ابناء العرب وبتاريخها العربي الخالد .. وبما يرقى الى ماقدمه ابناء العراق من عطاء وفداء وجود بالدم .. والذي هو اغلى غاية الجود ولكي تبقى هذه المدينة المحررة على مر الدهور استذكارا للبطولات العربية والاقتدار العربي والانتصار العربي الذي حققه ابناء العراق الابطال في عهد القائد صدام حسين حفظه الله وتحت ظل قيادته الحكيمة ..



دور العبادة لم تسلم من وحشيتهم

لقد فتحت ابواب مقرات المنظمات الحزبية لحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني ومقرات الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ومقرات مجلس الشعب واتحاد الغرف الصناعية والتجارية وفي كل محافظات القطر بكل مدنه وقراه وازدحمت هذه المقرات بالمتبرعين الكرماء من كل الشرائح وبمختلف الاعمار الذين جاءوا ثقالا يحملون ماتجود به ايديهم السخية من ذهب واموال يضعونها في الصندوق القومي الخيري لتشييد مدينة الفاو .. رمز البطولة والفداء ..

كذلك ستشهد الساحة العربية في كل الاقطار الشقيقة تجمعات امام مقرات اللجان التي شكلت من ابناء الاقطار العربية انفسهم ليقوموا بدورهم بجمع التبرعات كما هو شان اشقائهم العراقيين في القطر العراقي . وان القنوات مفتوحة امام الاشقاء في اقطارهم بكل مرونة لايصال تبرعاتهم وبمختلف العملات المحلية والاجنبية سواء الى اللجنة المشكلة او ارسالها الى العراق مباشرة او الى البعثة الدبلوماسية العراقية في الاقطار الشقيقة لان هذه البعثة ستكون مشرفة على المهمة ومحطة للتنسيق مع اللجان في الاقطار الشقيقة ، كما ان التبرع في البلدان الاجنبية التي تتواجد فيها جاليات عراقية وعربية سيكون بصيغ مرنة ايضا ومن خلال اشراف البعثات الدبلوماسية . وسياخذ العراقيون واشقاؤهم العرب على عاتقهم مسؤولية تشكيل اللجان وجمع التبرعات لتعميق الطابع القومي في هذا العمل الشعبي الرائع ..

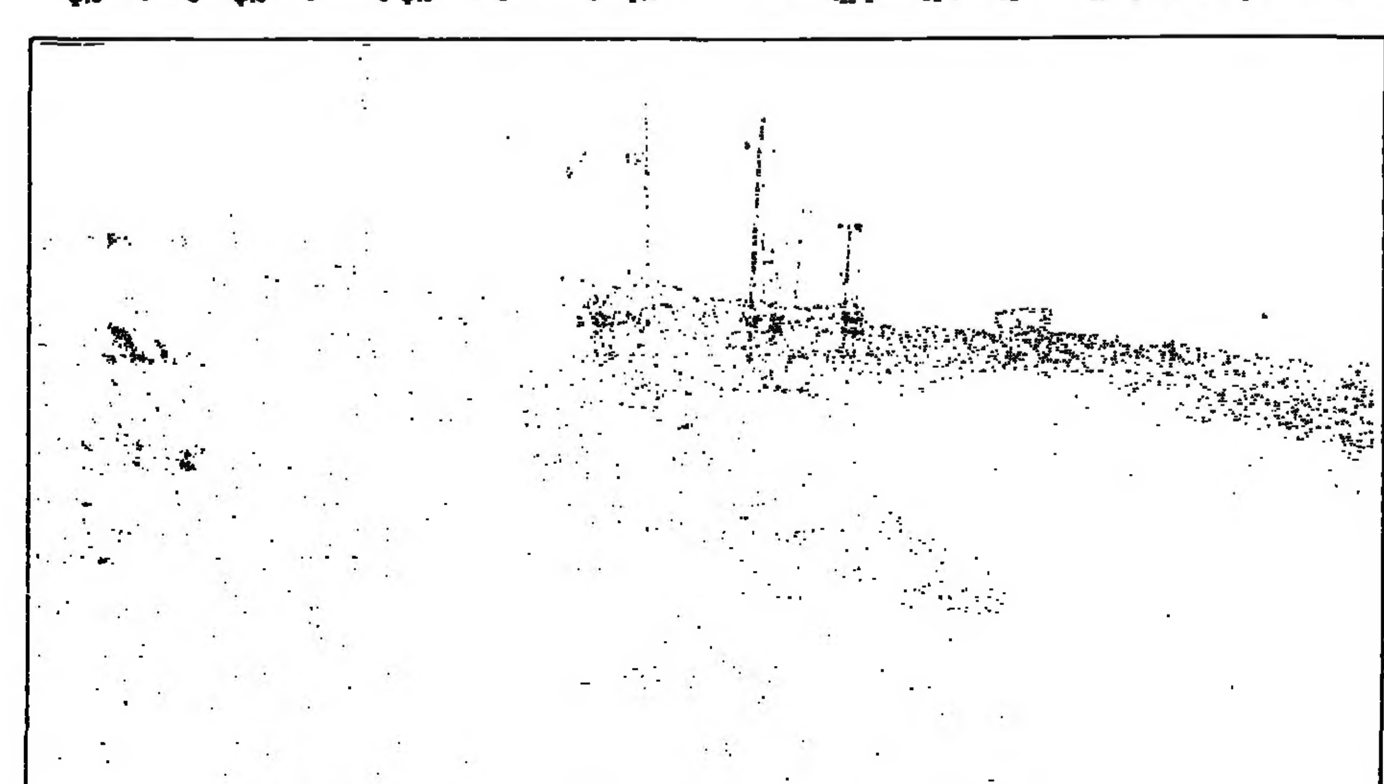
ان هذه الصيغ تتم عن طريق استمارات ووصولات وسجلات هياتها مسبقا اللجنة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو والتي ارسلت الى كل اللجان ومقرات جمع التبرعات في العراق وفي الوطن العربي وفي الخارج ..

وانت يامدينة الفاو .. مبروك عليك اكرام واجلال ابناء العراق واشقائهم العرب لك .. ومبروكة عليك حلتك الجديدة التي سترقى الى مركزك الخير العالي ومقامك النبيل في نفوس ابناء العروبة لانك استقررت في ضمائرهم وكانت فرحتهم في تحريرك اكبر فرحة ينعمون بها في عصرهم الحديث حيث رفعت رؤوسهم عاليا وشمخوا بكل فخر وزهو لانك بتحريرك على ايدي القوات المسلحة العراقية وبدمهم الغالي الذي عمقت الثقة برجولتهم وباقتدارهم على تحدي الصعاب وافشال كل الاعتداءات الاجنبية مهما كبرت وتجمع لها الاشرار اعداء العرب ..

ان ما يميز هذا العمل العربي الواسع انه سينجز خلال ستة اشهر كما اعلن ذلك السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اللجنة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو ليضيف العرب تحديا قوميا وجديدا لاعدائهم ..

كما ان تزامن التبرعات بتشييد مدينة الفاو مع الحملة القذرة التي يشنها الكنيست الاميركي بالتنسيق مع الكيان الصهيوني والنظام الايراني هو اكبر رد عربي على هذه الحلقة التامرية التي ارادوا من خلالها عبثا التقليل من الفرح الذي غمر كل قلوب العرب من خلال انتصارات العراقيين العظيمة والحاق اكبر هزيمة عرفها التاريخ العربي بهذا التجمع الخميني الصهيوني الامبريالي ، لذلك فان وهج تبرعات العراقيين واشقائهم العرب سيعمي بصر وبصيرة المتامرين الحاقدين كما اعماهم وهج النصر العراقي الحاسم ، وكما ازعجهم واغاظهم الفرح العربي العام الذي عبر عنه ابناء العروبة في كل الوطن العربي وخارجه ..

وسياتي اليوم الذي تبنى فيه مدينة الفاو من جديد ويزورها كل العرب ليجدوها بحق مدينة عربية جميلة رمزا للصمود والحرية ..



غدا تنهض الفاو من جديد

الفائزون بجائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٨

الدكتور محمد مصطفى هدارة

الفائز بجائزة تاريخ الادب

عبدالجبار داود البصري

رشح الدكتور محمد مصطفى هدارة لنيل جائزة صدام للاداب في ميدان تاريخ الادب لعام ١٩٨٧ من قبل كلية الاداب ـ جامعة الاسكندرية وجدد ترشيحه بطلب شخصي لعام ١٩٨٨ ، وقد فاز بجائزة تاريخ الادب بين ستة مرشحين من اقطار عربية مختلفة .

ولد الدكتور محمد مصطفى هدارة بالاسكندرية علم ١٩٣٠ وتلقى تعليمه بها ، وحصل على ليسانس الاداب بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من كلية اداب جامعة الاسكندرية علم ١٩٥٤ ، وعلى درجة الماجستير علم ١٩٥٧ وعلى درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى علم ١٩٦٠ .

عين بعد تخرجه معيدا في نفس الكلية ، ثم عمل ملحقا ثقافيا بجامعة الدول العربية ، وعاد الى الجامعة مدرسا علم ١٩٦٠ وحصل على درجة الاستاذية علم ١٩٧٢ .

عمل وكيلا لكلية الاداب للدراسات العليا والبحوث ورئيسا لقسم الدراسات الصوتية ، وعميدا لكلية اداب طنطا ، وهو الان يشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية باداب الاسكندرية .

اشترك في عدد كبير من المؤتمرات الثقافية المحلية والعربية والدولية وعمل استاذا زائرا بجامعات الصين والسودان ولبنان والاردن والسعودية .

قام بزيارات علمية الى الولايات المتحدة ، والمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وكندا ، واليابان .

يمكن تقسيم نتاجه الى خمسة اقسام :

اولا : في ميدان التأليف في البحث الادبي وتاريخ الادب ..

، التجديد في شعر المهجر ١٩٥٧ ، مشكلة السرقات في النقد العربي ١٩٥٨ ، مقالات في النقد الادبي ١٩٦٤ ، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري ١٩٦٣ ، دراسات في الشعر العربي ١٩٧٠ ، تيارات الشعر المعاصر في السودان ١٩٧٢ المأمون الخليفة العالم ١٩٨٥ ، والشعر العربي عبر العصور [تحت الطبع] .

ثانيا : الكتب المحققة : سرقات ابي نؤاس ١٩٥٧ ، ضرائر الشعر بالاشتراك مع الدكتور محمد زغلول سلام ١٩٧٢ ، نهاية الايجاز في دراية الاعجاز ..

ثالثا : الكتب المترجمة : الاسلام لالفريد جيوم ١٩٥٨ ، يوميات هيروشيما لهاشيا ١٩٥٨ ، قاهر القطب الجنوبي ١٩٦٠ ، ملقل الملاح الصغير ١٩٦٢ ، عالم القصة برنارد ديفوتو ١٩٦٩ .

رابعا : الدراسات والابحاث ..

القوس العذراء لمحمود شاكر : رؤية في الابداع الفني ، الانسان في شعر نازك الملائكة ، موقف مرجليوث من الشعر الجاهلي بين التعصب وسوء المنهج ..الخ .

خامسا : الاعمال الابداعية : المتصورة وهي قصة تاريخية نشرت علم ١٩٧٠ .

ولبيان منهجه في كتابه تاريخ الادب نستعرض كتابه اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري وهو اطروحته لنيل درجة الدكتوراه .

ينقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب رئيسة : الاول لدراسة المؤثرات وفيه اربعة فصول تدرس التأثير السياسي ، والتأثير الاجتماعي والتأثير الثقافي ، والتأثير الاقتصادي .

والباب الثاني وقد خصصه لدراسة الاتجاهات الموضوعية في شعر القرن الثاني الهجري وهو يقع في ثلاثة فصول . الفصل الاول في الاتجاهات العامة . والفصل الثاني في الاتجاهات الجديدة : المجون الزندقة ، الزهد ، الشعر المذهبي ، الشعر التعليمي ، والفصل الثالث في الاتجاهات الجديدة : المدح والشعر السياسي ، الهجاء ، الرثاء ، الحكمة ، الوصف ، الطرد ، الخمريات ، التغزل .

اما الباب الثالث فكان بعنوان الاتجاهات الشكلية وفيه مقدمة : عن اهمية الشكل في الشعر ، وارتباطه بالمضمون ، وفصلان : الاول بعنوان : الاوزان ولغة الشعر تناول فيه البحور القديمة والتجديد في موسيقى الشعر ، والثاني الصنعة الشعرية عرض فيه نظرة القدماء الى الصنعة ومفهومها عندهم ثم تتبع تطورها عند بشار وابن هرمة والعتابي وابي الشيص وابراهيم الموصلي وعلي بن الجهم وسعيد بن وهب ، وابن عيينة والعباس بن الاحنف ، وابي نؤاس وابي العتاهية ومسلم بن الوليد وختم الكتاب بتلخيص للبحث وتسجيل اهم نتائجه .

شؤون وشجون مسرحية

« الاعلان » المسرحي المضاد !

يوسف العاني

من حق المسرح ان يوجد منفذا له للناس كي يتعرفوا عليه وعلى نشاطه بكل وسائل الاعلام والاعلان ، وصار التلفزيون وشاشته الصغيرة والاعلان فيه المنفذ الرئيس لهذا التعريف وصارت المسرحية التي لاتعلن عن نفسها في التلفزيون في حكم اللاموجود ! فلم يعد الجمهور يتابع العروض المسرحية من خلال الصحيفة ـ كما كان في السابق ـ ولا من خلال الجمهور الذي ياتي لينقل رايه بعد ذلك للاخرين ، ماعاد الجمهور يتابع العروض المسرحية بهذه الوسائل الا القليل القليل منهم ..

ربما كانت او صارت هذه الحالة واحدة من ضرورات التلفزيون ووجوده اليومي في كل بيت وفي كل مكتب عمل احيانا ! يواجه الناس ويقترب منهم صورة وصوتا وتأثيرا مباشرا لا فرار منه ـ وهي حالة لها اهميتها من جهة وثقلها وعمق تاثيرها من جهة اخرى .

فماذا صار على المسرح في تعريف وجوده ان يتخذ من سبيل ؟

بالامس القريب والبعيد كانت تعقد ندوات صغيرة لكل عمل مسرحي ضمن برنامج ثقافي تقدم من خلاله مشاهد من هذا العمل ويتم لقاء بين الكاتب او المخرج وبعض المشاركين والمشاركات فيه ، ومازالت هذه الوسيلة قائمة بين حين وآخر ، ولكن ليس على صعيد الاعمال المسرحية كلها ، وهي لاتتكرر بل تقدم مرة واحدة فقط .

اليوم صار « الاعلان » عصب هذا الوجود المسرحي وراحت الفرق المسرحية رسمية ام اهلية تتفنن في جذب المشاهد لها من خلال هذا الاعلان .. وتلك وسيلة طبيعية ومنطقية ومشروعة بل وواجبة ايضا..

الذي حدث في الآونة الاخيرة ان الفرقة المنتجة او المخرج نفسه يلجأ الى مشاهد يعتقد انها توفر له جمهورا واسعا لما في هذه المشاهد من مواقف مضحكة الى حد الاسفاف ، بل يلجأ الى المبالغة في تجسيد هذه المشاهد اعلانيا لتكون فيه الحالة الهازلة مكثفة ومضاعفة ، فذاك في تقديره حق من حقوقه في الجذب الواسع للجمهور الذي اعتاد ـ وفي الآونة الاخيرة ـ على هذا النمط من الهزل غير السليم ـ واصفه بهذا الوصف احتراما للقارىء الكريم فهو يتسم بصفات تبعده كل البعد عن الهزل المعروف او الكوميديا الفنية ـ

ان الجمهور مااعتاد على هذا النمط لولا تمسك المسرحيين انفسهم حيث وجدوا منه غاية ووسيلة هي من السهولة بمكان ، بحيث لاتكلف الممثل غير التهريج والمبالغة والكذب اللامقبول في مسخ الانسان وتحويله الى سلوك « فردي » ـ ان جاز لي هذا التعبير ـ فهو يقفز ويصرخ ويلطم والاخرون يقلدونه كأننا لسنا في واقع حياتي نعرف كيف يفرح الانسان وكيف يبالغ في فرحه ، وكيف يمكن للمسرح ان ينقل حتى مبالغات الفرح هذه بصيغ فنية تظل مبهجة ومسلية ومضحكة ولكن ليس على حساب مسخ انسانية الانسان .. !

هذا النوع من « الاعلانات » التي شاعت في الآونة الاخيرة لم تكتف بهذا « التكثيف » بل تجمع كل هذه المشاهد في اعلان واحد .. وبهذا تجعل من تاثير هذه المشاهد التي تتوزع على مسرحية يستغرق عرضها ساعتين من الزمن وتحتوي على مشاهد تبتعد عن هذا السلوك الذي اشرت اليه فتحصل موازنة بين مشهد من هذا النوع ومشهد آخر فيه من « العقلانية » او « الفنية » بعض الشيء .

في الاعلان لايشاهد المتفرج على الاعلان غير هذا الذي سميناه « اسفافا » وبذلك يكون التاثير كل التاثير من خلاله وحده .. وهنا يحصل الاخلال في الذوق مع الاسف الشديد .. بالرغم من حشر مشاهد قليلة يحاول بها صانع الاعلان اكسابها واقعية او جدية تبدو « نشازا » في تركيبة الاعلان !

ان التلفزيون يحرص في كل برامجه على وضعها في « مصفاة » خاصة فهو يحذف لقطة من هنا ومشهدا من هناك .. من اجل هدف تربوي او اهداف اخرى تدخل في سياق تواجد التلفزيون في كل بيت كما اشرت .. فلماذا لايكون الامر عينه حين نصاب بهذا القصد اللاتربوي الذي ياتي به الاعلان ؟

استثناء الاعلان يعني تمرير حالات ضارة ومضادة تجاه الذوق والسلوك الذي لانريد لمشاهدي التلفزيون والمسرح الاقتداء به .. وعلى المسرحيين ان يفكروا قبل غيرهم بحسن الاختيار بحيث يكون نصيب عنصر الجذب متوفرا ـ وهو حق مشروع ـ على ان تتوفر القيمة التي لاتتطهر انساننا وانساننا العراقي بالذات .. في حالة مسخ مرفوضة منا اليوم وغدا والى الابد ..

التفكيكية .. الاصول والمقولات المركزية ..

اللسانيات والبنيوية

«١»

عبدالله ابراهيم

لقد كان الفلاسفة والمفكرون ، بدءا من سقراط ، مرورا بافلاطون وارسطو ، وصولا الى كانت وهيغل وديكارت ، يجدون في بناء صرح الفلسفة ، وارساء اسس النظم الفكرية الكبرى ، وصياغة الاسئلة الفلسفية الجوهرية عن الكون والوجود والمصير . اما فلاسفة القرن العشرين ومفكروه ، بدءا من جون دوي وبرغسن وبرتراند رسل ، مرورا بـ هوسرل وهيدغر وسارتر ، وصولا الى دريدا وهابرماز . فقد انهمكوا ، بصورة عامة في تحليل نظم ذلك الصرح الكبير الذي بناه اسلافهم ، والنظر في المنهجيات التي ارسوها ، ان القرن العشرين ، خلافا للقرون السابقة ، تميز بانه عصر التحليل في حقول الفكر والفلسفة ، وعصر اجتراح المنهجيات للوصف والنظر في منظومة الافكار المتداخلة واذا كانت اللغة شاغلا اساسيا من شواغل الفلسفة ، كونها تحدد الفروض الدقيقة ، وتصف البراهين والنتائج ، فانها ، في المنظومة الفكرية الحديثة ، وبخاصة في القرن العشرين ، قد احتلت اسمى الامكنة ، اذ اصبحت جزءا من مرتكزات الفكر ، وانموذجا للقياس والتطبيق ، ومثالا للبحث في مستويات الظاهرة الفكرية ، وكل هذا جعلها تتبوأ مكانتها المشار اليها في المنهجيات الحديثة والمعاصرة . وصار متعذرا البحث في اصول المنهجيات الفكرية ، دون وصف الاصول اللغوية لها ، وكشف الجذور المتواشجة بين طروحاتها والاسس اللغوية التي تستند اليها .

واذا كانت التفكيكية تعد احدى المنهجيات الاساسية التي نهضت على الجهود اللغوية الحديثة ، فان هذا يفرض رسم خارطة تلك الجهود ، رغم سعتها ، وملاحقة مراحل تطورها ، اندغامها في منهجيات اخر ، وصولا الى تجلياتها في المنهج التفكيكي ، ولكن هذا الامتياز للسانيات الحديثة ، وفضلها في تنظيم وبلورة مناهج التحليل ، لاينسينا ابدا ، البحث في الاصول الفلسفية للتفكيكية ، بيد ان ذلك سيؤجل الى حين بدء اهتمام دريدا نفسه بالفلسفة ، وبخاصة الفينومينولوجيا « الظاهراتية » .. بعده اللغة نظاما من الاشارات التي تعبر عن الافكار ، قوض فرديناد دي سوسير ، اصول الدرس التقليدي للغة ، الذي كان يرى فيها وسيلة معبرة عن الاشياء ، وهذا اضفى على اللغة ، اهمية لم تكن تتمتع بها من قبل ، فقد دخلت من صميم البنية اللاشعورية للانسان . ومن اجل استقراء ابعاد الظاهرة اللغوية ، لجأ منهجيا الى الاشتقاق بضع ثنائيات عدت مرتكزات اساسية في البحث اللغوي الحديث ، واهمها اللغة والكلام والتزامن والتعاقب والدال والمدلول وعلاقات التتابع والترابط وهذه الثنائيات سهلت وضبطت العملية الوصفية ـ الاستقرائية للظاهرة اللغوية ، ان كان على مستوى الدراسة المنهجية باتباع طرائق جديدة في البحث ، كما هو الامر في الدراسة التزامنية للغة او التعاقبية التطورية ، او في الوقوف على ظاهر النص وباطنه كما هو الامر في البحث الدلالي ، او في القراءة الافقية والعمودية ، كما هو الامر في تتبع المفردات اللغوية حسب نسقها الخطي ـ الظاهري او علاقاتها العميقة . وقد كان لدي سوسير تأثير عظيم ، لا يدانيه تأثير ، في تكوين وبلورة وتطوير نظرية علم اللغة الحديث[1] ، وسنرى في ما بعد اهمية النموذج اللغوي الذي توصل اليه دي سوسير ، فضلا عن منهجية التزامن ، وذلك بعد ان تبنتها البنيوية وطبقتها في حقول الدراسة الادبية والانثربولوجية والمعرفية والنفسية ..

بعد ان توفي دي سوسير ، ولم تكن محاضراته في علم اللغة قد استأثرت باهتمام واسع ، بعد ان كان الشكلانيون الروس يضعون اسسا لثورة منهجية جديدة في درس الادب واللغة ، وذلك في محاولة اصيلة لجعل الموضوعات الادبية مادة للنقد الادبي ، هادفين الى خلق علم ادبي مستقل انطلاقا من الخصائص الجوهرية للمادة الادبية ، ويؤكد بوريس ريخنباوم ، ان هدف الشكلانيين الروس كان الوعي النظري والتاريخي بالوقائع التي تخص الفن الادبي ، بما هو كذلك[2] ، وقد كان للشكلانيين اثر في ارساء نظرية ادب تضع العمل الادبي موضع اهتمامها الرئيسي ، رافضة النظريات النفسية والاجتماعية التي كانت تؤلف جوهر الموروث النقدي من قبل . ويعترف احد اقطاب البنيوية ، وهو تزفتان تودوروف ، الذي قام بترجمة نصوص الشكلانيين الروس الى الفرنسية بذلك مؤكدا : اننا ندين للشكلانية بنظرية ادب معاصرة . كان من المفروض ان تلتئم اسلافا وفرضا ، بنظرية جمال هي نفسها جزء من مذهب انثروبولوجي ، وذلك مطمح صعب يكشف ان كل ادب حول الادب لايبلغ ان يخفي وراء غزارته الثرثارة القليل من المعرفة الذي يستمد منه عن الخصائص الملازمة للفن الادبي ، كذلك نعتما يتعلق الامر باستخلاص حصيلة من الماضي ، وهو مايشتغل به العلماء والمؤتمرات العلمية . فان النظريات الشكلانية ترتقي الى الصدارة[3] اعقبت جهود دي سوسير والشكلانيين ، ثورة شبه شاملة انتقلت من اوربا الى اميركا واستأثرت باهتمام كبير في النصف الاول للقرن العشرين ، وبالضبط مرحلة مابين الحربين العالميتين . وسنقف على تلك الجهود في مجال اللغة والادب ، كونها تعد اصولا لايمكن تجاهلها لكل من البنيوية والتفكيكية ..

لقد كان النموذج اللغوي ، عمودا نهض عليه التحليل الانثربولوجي عند شتراوس ان كان في تحليل الاسطورة او بنية المجتمعات البدائية ، هو لم يبرح يذكر بالمنحدر الالسني للانثربولوجيا البنيوية[6] . وقد استفاد من جهود الالسنية الناقد رولان بارت ، فاعتمدها لوصف المظاهر الاجتماعية الحياتية كالازياء والصحافة والاثاث والطعام[10] وتبنى ميشيل فوكو النموذج اللغوي في وصفه لتعاقب مراحل المعرفة في اوربا .. مقسما اياها الى ثلاث بنى وهي : البنية السابقة لعصر النهضة ، وبنية القرنين السابع عشر والثامن عشر ، والبنية التي ظهرت في القرن التاسع عشر . وشاع الامر نفسه في علم النفس عند لاكان ، ونقد الماركسية وتجديدها عند التوسير ، اما اعتماد النموذج اللغوي في الدراسة الادبية ، وبخاصة النقد الادبي عند بارت وتودروف وجيرار جنيت وغريماس ، وآخرين ، فهو معروف على نطاق واسع ولاحاجة للوقوف عليه في هذا المدخل السريع ..

لقد كان اعتماد العلوم الانسانية منذ حوالي منتصف القرن العشرين على الكشوفات الالسنية ، وبخاصة اعتماد النموذج اللغوي في الجملة مقياسا لكشف ووصف بنية تلك العلوم ، ثورة اتخذت سمة الموضوعية ، فقد كان الباحث والناقد يجد في ايجاد اوجه التطابق بين وقائع المادة قيد البحث والنموذج اللغوي ، وكان يصف موضوعه بدقة ، معتمدا الاحصاءات والترسيمات التي تعينه على اثبات اوجه الشبه ، ولما كانت علوم اللغة تنجز كشفا جديدا ، كما هو الامر في النحو التوليدي ، فان تلك العلوم سرعان ماتستفيد من ذلك الكشف لاثراء كشوفاتها وضبط مستويات البحث في حقولها المعرفية . ولقد قاد هذا الامر الى نتيجة غاية في الاهمية ، اذ فقدت الدراسات المختلفة خصوصيتها وتوهجها ، وظلت اسيرة النموذج اللغوي ، وبذا وقعت في مأزق الوصفية ، والمعيارية الجامدة . واصبحت نتائج التحليل فيها تتطابق مهما اختلفت حقولها ، بسبب اعتمادها نموذجا مسبقا واحدا ، وحسب جوناثان كلر ، ان اعتماد البنيوية على النموذج اللغوي في الدراسات الادبية ، جعلها تنطلق من نظرة سابقة اصلا للعملية الابداعية[11] .

ولقد شاعت في منتصف الستينات ومابعدها بضعة شكوك في الكفاية المنهجية للبنيوية بشتى حقولها الانثربولوجية والنفسية والادبية والمعرفية . ولكن سرعان ماتحولت هذه الشكوك الى تيار نقدي يحاول نقد الوصفية البنيوية المجردة ، ونموذجها اللغوي الذي عممته على المعارف والعلوم الانسانية ، وقد كان لاحداث ايار عام ١٩٦٨ في فرنسا الاثر الحاسم في وقف المد البنيوي ، ومضاعفة النقد ، وبدء ثورة السيميولوجيا ..

لابد من التأكيد ان محاولة الخروج عن الوصفية الموضوعية التي ارستها البنيوية ، قد بدأت اولا من اقطاب البنيوية انفسهم ، فهاهو بارت ، يؤكد ان صرح اللسانيات اصبح يتفكك اليوم ، من شدة الشبع او من شدة الجوع ، وهذا التقويض اللسانيات ، هو ما ادعوه من جهتي سيميولوجيا[12] ، واذا كان النقد عند البنيويين ماهو الا وصف محايد للخطاب ، فقد سبب ذلك سأما لبارت نفسه فيما بعد ، فراح يقول ان الكتابة الادبية تجعل من المعرفة احتفالا[13] ، بل ان الخطاب حول النص لايمكن ان يكون هو ذاته الا نصا[14] . وفي هذا خروج واضح على الوصفية التي هيمنت على المنهجية البنيوية من قبل . وقد سايره في موقفه هذا تودروف في دعوته الى ما اصطلح عليه بـ « النقد الحواري » وتراجع التوسير عن موقفه ايضا[15] ثم بدأت مرحلة نقد صارم للجهود البنيوية في شتى المجالات .

وقد بدأ روجيه غارودي نقده البنيوية من ارضية فلسفية ، منطلقا في تفضيله الجواهر على الاشكال ، مؤكدا ان المقولة الاساسية في المنظور البنيوي ليست مقولة الكينونة ، بل مقولة العلاقة ، والاطروحة المركزية للبنيوية تؤكد اسبقية العلاقة على الكينونة ، واولوية الكل على الاجزاء ، فالعنصر لامعنى له ولاقوام الا بعقدة العلاقات المكونة له ، ولاسبيل الى تعريف الوحدات الا بعلاقاتها ، فهي اشكال لا جواهر[16] . وراح يطرح اسئلته المتعددة لرموز البنيوية وروادها ، بادئا بشتراوس الذي يعد من اوائل من انهض الانثربولوجيا البنيوية على النموذج اللغوي ، فقد اكد ان اختيار شتراوس لقبائل هندية بدائية للغاية في اميركا اللاتينية ، اي مجتمعات تعيد بنيتها انتاج ذاتها الى مالانهاية بدون تغيير يذكر ، اي مجتمعات هي بمعنى من المعاني بلاتاريخ ، وتطبيق النموذج اللغوي عليها لوصف هذه البنية التي تكرر نفسها ، لايعني صحة وتسليما بما تذهب اليه انثربولوجية شتراوس . فماذا ستكون النتائج ، اي النتائج التي يفضي اليها منهج شتراوس ، اذا ماطبق على مجتمعات ذات اعادة انتاج موسع نظير المجتمعات التي هي قيد التحول المستمر في بنيتها بالذات بفعل تطور الراسمالية ؟ ان تطبيق مثل هذا المنهج ، حسب غارودي ، سيبرز الى السطح المشكلات المتولدة عن التعارض الفعلي بين البنية والتاريخ[17] .

ثم ينتقل لنقد قانون « الحالات الثلاث » الذي اجترحه ميشيل فوكو لوصف بنية التعاقب المعرفي في اوربا ، فيؤكد شكه بفاعلية وصف فوكو لتطور بنية المعرفة الاوربية ، لانها تجرد الانسان ، قبل القرن الثامن عشر من اية فاعلية جوهرية في التاريخ ، وهذا يعني ان الانسان الى مطلع ذلك التاريخ كان من ناحية ضمنية يستغنى عن كل ذات للمعرفة والتاريخ[18] .

ففي براغ تشكلت حلقة براغ اللغوية من مجموعة من الباحثين واللغويين ، امثال جاكوبسن الذي هجر روسيا بعد ان افلت الشكلانية بسبب الضغوط السياسية ، والتحق بحلقة براغ مقدما خلاصة لما توصل اليه هو واقطاب المدرسة الشكلية ، وبنفست ومارتينيه الفرنسيين ، وجونز الانكليزي ، وبوهلر الالماني ، فضلا اعلام هذه الحلقة امثال مكاروفسكي ، وهافرنك ، وفاشيك ، وترنكا ، وابنغرت وغيرهم ، وبذلوا جهودا كبيرة في دراسة اللغة الشعرية ، فتوصلوا الى وجود نمطين ، اللغة القياسية المعيارية واللغة الاستشرافية وعنوا بمشكلة المنهج الملائم للدراسة اللغوية ، وتبنوا محور التزامن الذي اكتشفه دي سوسير ، ولم يتجاهلوا اهمية الدراسة التعاقبية للغة ، فهي مفيدة لكشف قوانين البنية في الانظمة اللسانية ، كما اهتموا بالاصوات في الشعر ونظام المفردات الشعرية فقادهم هذا الى تحديد نظرية في معنى الشعر ، ونظرية في علاقات التتابع ونظرية في تنظيم اشكال المفردات او مجاميع الاشكال فضلا عن عنايتهم القصوى بالبنية النحوية[5] . وتزامن هذا الجهد مع جهد مدرسة اخرى هي مدرسة كوبنهاغن ، واعلامها امثال هلمسليف وبرندل ومادفغ وتورين وفابل وجيزبيرسن وغيرهم .

وقد استفادت هذه المدرسة من جهود دي سوسير ايضا . ولم تكن اميركا بمنأى عن هذه التطورات فقد كان ادور سابير ، وليونارد بلومفيلد يضعان الاسس الراسخة للسانيات الاميركية . كما كان كل من رومان جاكوبسن الذي وصل اميركا بعد افول مدرسة براغ ، واندريه مارتينيه يهيئان ارضية اللسانيات الوظيفية ، ومن ثم تبلورت جهود اولمان لانشاء اللسانيات البنيوية ، وختم هذا الجهد ، بظهور النحو التوليدي على يد شومسكي ..

اما في مجال الادب فضلا عن جهود الشكلانيين امثال تينيانوف وايخنباوم وشلوفسكي وبروب وتوماشفسكي في دراساتهم لنصوص من الشعر والنثر ، وجهود مكاروفسكي في وصف اللغة الشعرية ، فقد اظهر اهتمام مماثل في اميركا ، اطلق عليه (النقد الجديد) فقد ادت ابحاث الناقد الاميركي جون كرورانسوم في مجال الشعر والنقد ، وبخاصة تحليل دراسات النقاد الانكليز والاميركان مثل رتشاردز ، وامبسون ، واليوت ، وايفورونترز الى ظهور مدرسة النقد الجديد التي دعت الى ضرورة وجود ناقد معني بموضوع نقده مباشرة دون الاهتمام بمعانيه او مؤثراته الخارجية ، اذ يذهب اتباع هذه المدرسة الى ضرورة عزل النص عما يؤثر فيه ، وعد الاعمال الادبية اشياء مجردة ، بعيدة عن تفاعلها مع الزمان والثقافة ، والنظر اليها ، بوصفها كائنات قائمة بذاتها ، لاصلة لها بشيء اخر[7] . وهيمن نقاد هذه المدرسة على حركة النقد انذاك ومن ابرزهم بلاكمور ، والن تيت ، وروبرت بن وارن ، وكلينيث بروكس .

لقد تضافرت كل هذه الجهود ، بما فيها ، الرؤى الجديدة للنصوص الادبية ، والمنهجيات المبتكرة للتعبير عن تلك الرؤى ، لتتجسد بمنهجية جديدة ، استأثرت وماتزال باهتمام كبير في شتى حقول الادب والفن والتاريخ والانثربولوجيا والعلوم الا وهي « البنيوية » .

لقد ظلت تلك الجهود المتشعبة ، فضلا عن محاولات لم يتسع المجال للوقوف عليها ، تبحث عما يحدد اطرها العامة ، ويرتقي بها الى مستوى جديد تكون قادرة فيه لمواجهة الاشكالات النظرية والتطبيقية في الدرس النقدي ، فجاءت البنيوية تتويجا لتلك الجهود ..

لقد نهضت البنيوية ، بوصفها منهج بحث على تطبيق النموذج اللغوي على المادة قيد الدرس ، وعمقت افكار القطيعة مع المؤثرات الخارجية ، وبذلك فقد استفادت من جهود دي سوسير والمدرسة الشكلية والنقد الجديد وجهود المدارس اللغوية السابقة ، فعلم اللغة يحتل مكانا ممتازا في مجمل العلوم الاجتماعية التي ينتمي اليها بلا ريب فهو ليس علما اجتماعيا كالعلوم الاخرى ، بل العلم الذي قام باعظم الانجازات ، وتوصل الى صياغة منهج وضعي ، ومعرفة الوقائع الخاضعة الى تحليله في وقت واحد ، وهو الوحيد بلا ريب الذي يستطيع المطالبة باسم علم ، على ان هذا الوضع الممتاز يسبب بلا ريب بعض الاكراهات ، اذ ان العالم اللغوي سيرى غالبا ، باحثين في علوم مجاورة ، ولكن مختلفة ، يستوحون من مثاله ، ويحاولون اتباع طريقته[8] . يستطرد شتراوس من بيان كيفية اعتماد نتائج البحث اللغوي في دراسة الاسطورة ، مؤكدا ان الاساطير اذا كانت تنطوي على معنى ، فلا يمكن ان يتعلق هذا المعنى بعناصر معزولة تدخل في تكوينها ، بل بطريقة تنسيق هذه العناصر ، والنتيجة الثانية ، ان الاسطورة تتعلق بنظام اللسان ، وتشكل جزءا لايتجزأ منه ، اما النتيجة الاخيرة ، التي يتوصل اليها شتراوس ، فهي ان البحث في الاسطورة وخصائصها يمتد فوق مستوى العبارة اللغوية ، ويترتب على هذا نتيجتان هما : ان الاسطورة كائن لغوي ، مكونة من وحدات مؤلفة ، وان هذه الوحدات تدخل في بنية اللغة ، اي الوحدات الصوتية والصرفية والدلالية[9] . بل ان شتراوس يذهب الى ان اللغة ، وبصورة ادق النموذج اللغوي ، مقوم للكليات . فالالسنية تضعنا امام كائن جدلي مقوم للكلية ، الا انه كائن خارج الوعي والارادة ان اللغة بوصفها كلية خارجة عن مدار التفكير هي عقل انساني يقوم على حيثيات عقلية ، فهي ، اي اللغة ، سابقة على الذات ، لانها كانت قائمة على نوع من البلاغة ، وستبقى كذلك ، ذلك ان خطابها ، لم يكن يوما ، ولن يكون ابدا ، نتاجا لمعرفة كلية واعية تدرك سنن الالسنية وتحيط بها[10] .

اما نقده لمشروع لوي التوسير في محاولته تجديد المنهجية الماركسية في ضوء الكشوفات البنيوية ، فانها ، حسب غارودي ، محاولة لايكتب لها النجاح ، لانها ، تنص على اننا لانستطيع منح العلوم الانسانية قوام العلم الحقيقي الا اذا استبعدنا الانسان اولا من تاريخه ، بحيث لانعود نرى في هذا الانسان وفي تاريخه سوى محصلة لصراع البنى وحده[19] واذا كان شتراوس قد اوجد تطابقا بين اللغة والاسطورة واللغة وبنية المجتمعات البدائية ، اللغة والموسيقى واللغة وعلوم انسانية اخرى تدخل ضمن اهتمامه الخاص[20] ، فان هذا التطابق هو من تحصيل الانطلاق المسبق من عد النموذج اللغوي ، نموذجا قياسيا لايرقى الشك الى صحته ، وعليه فقد عارض كثير من الباحثين مستويات هذا التطابق بل عدوا النظر الى الاسطورة بوصفها لغة ، امر خاطئا في جوهره[21] .

لاتعني وجود ضرورة موجبة لذكر امثلة النقد الذي وجه الى الجهود النقدية البنيوية ، فهي كثيرة غير قابلة للحصر ، هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ، فان التحولات الظاهرة والملموسة في الرؤية والمنهج لاقطاب النقد البنيوي تعطينا تصورا لمقدار المأزق الوصفي الذي رسمت البنيوية حدوده ، ووضعت الباء[22] . « الطين والنقاد ضمنه » فاذا كانت البنيوية قد تبنتها علوم مثل الانثربولوجيا وعلم النفس ، والعلوم المحضة ، فان بارت يريد تقويض محدودية هذا الحصر ، بالذهاب لمواجهة نشاطات لتلك غير قابلة للحصر ، ومستعصية على الوصف الدقيق ، وذلك كيما يتسلح بطريقة مقاربة خاصة لتلك النشاطات بعيدا عن الوصفية ، ولهذا فهو يرتئي ان تتجه الدراسة التي تنتقل من البنيوية الى السيميولوجيا الى النصوص التي ينتجها الخيال ، انها الحكايات ، والصور والتعابير واللهجات والاهواء ، والبنيات التي تتمتع في ذات الوقت بمظهر الاحتمال وعدم اليقين[13] . واذا كان تودوروف يمتدح خاصية التحول الكامنة في شخصية بارت ، لقدرته على التحول الى حيث يرى صواب الامر[23] ، فان هذا التحول انما هو في الحقيقة نتاج لعدم الاحساس بالثبات واليقين ، اما الاسئلة اللانهائية التي تقدمها الخطابات الانسانية ، والتي يستحيل وصفها بدقة الى لعبة لاغير .

تعد لحظة تحول رولان بارت من الوصفية الى البحث عن صيغة مناسبة للاقتراب الى الخطابات لحظة تاريخية في الانتقال من البنيوية الى السيميولوجيا ، اذ بدأت مرحلة السيميولوجيا والتأويل والبحث عن المعنى بصورة لم تعرف من قبل ، لقد بدا بحث جبار في تفحص واستقراء ماكان يقصد به دي سوسير ، عندما اصطلح على علم لم يظهر بعد بمصطلح « السيميولوجيا » ، وماكان يقصد به الاميركي بيرس عندما اشار الى ضرورة دراسة العلامات ومستوياتها تحت علم اصطلح عليه « السيميولوجيا » وبدأ ينهض جيل جديد من الباحثين والنقاد الذين تمثلوا الكشوفات البنيوية جيدا ، لكن كفايتها المنهجية واطرها الضيقة لم تتح لهم الا الانضواء في ظلالها ، بل الخروج عليها ، ومحاولة تحرير المنهجية من القيود الصارمة ، ففضلا عن بارت الذي يعد بمثابة جاكوبسن البنيوية في تحرره وانتقالاته ، ظهر فيليب سولير وجوليا كرستيفا وبول ريكور وجاك دريدا . وبذا فقد انطلقت ثورة السيميولوجيا والتأويل ..

الاحالات

1— Asurvey of Struct ural Linguistics, Giulio C. Lepschy. London faberand faber, 1972. P.52.

٢ ـ نظرية المنهج الشكلي ، نصوص الشكلانيين الروس ، ترجمة ابراهيم الخطيب ، بيروت ، مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٨٢ ، ص ٣٠

٣ ـ المصدر نفسه ، ص ١٦

٤ ـ Ibid. p. 55 — 56

٥ ـ في الرواية الاخلاقية ، جون كاردنر ، ترجمة : ايشو الياس يوسف ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ ، ص ١٢٨ .

٦ ـ الانثربولوجيا البنيوية ، كلود ليفي ـ ستروس ، ترجمة مصطفى صالح ، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٧٧ ص ٤٩ .

٧ ـ م . ن . ص ٢٤٨ ـ ٢٤٨ ..

٨ ـ العقل البري ، كلود ليفي ستراوس ، ترجمة : د . نظير جاهل ، بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ ، ص ٣٠٢ .

٩ ـ الانثروبولوجيا البنيوية او حق الاختلاف من خلال ابحاث ك . ل . ستراوس ، محمد بن احمودة ، تونس ، دار محمد علي الحامي ، ١٩٨٧ ، ص ٥٠

١٠ ـ مبادىء في علم الادلة ، رولان بارت ، تعريب : محمد البكري ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ .

11— Structuralist poetics, Jonathan Culler. London, Routledge and Kegan paul. 1977. P. 3 and passiam

١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، درس السيميولوجيا ، رولان بارت ، ترجمة عبدالسلام بنعبد العالي ، المغرب ، دار توبقال للنشر ، ١٩٨٦ ، ص : ٢١ ، ١٦ ، ٦٧ .

١٥ ـ عصر البنيوية من ليفي شتراوس الى فوكو ، اديث كيرزويل ، ترجمة جابر عصفور ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٥ ، ص ٦٠ ـ ٦١ ..

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، البنيوية فلسفة موت الانسان ، روجيه غارودي ، ترجمة : جورج طرابيشي ، بيروت ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣ ـ ٣٤ ، ٤٣ ، ٧٩ .

٢٠ ـ الاسطورة والمعنى ، كلود ليفي شتراوس ، ترجمة : د . شاكر عبدالحميد ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ ..

٢١ ، حين ينكسر الغصن الذهبي ، بنيوية ام طبولوجيا ، بيتر مونز ، ترجمة صبار سعدون السعدون ، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٣ ..

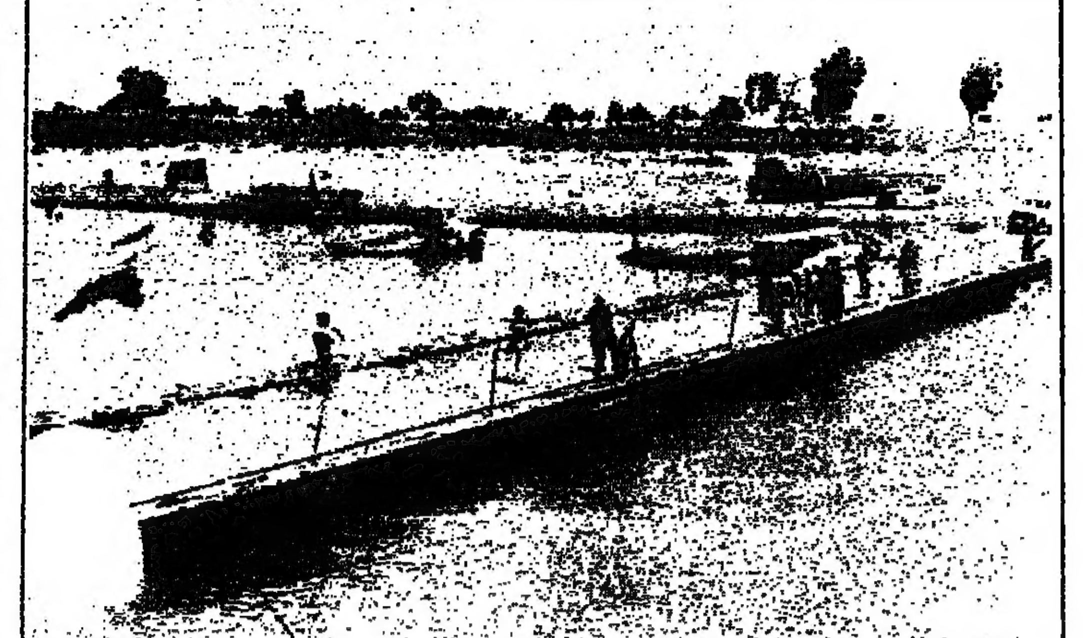
٢٢ ـ درس السيميولوجيا ص ٢٦ ..

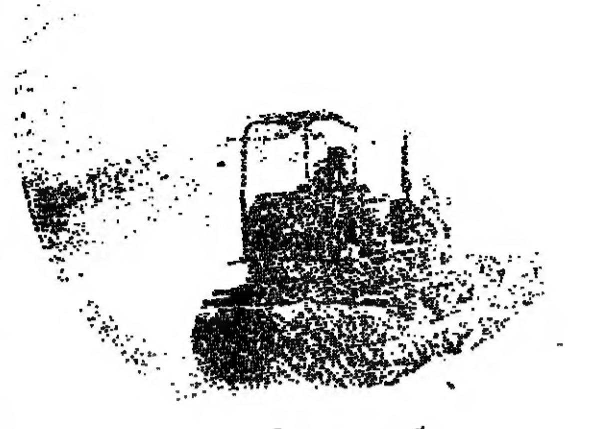
٢٣ ـ نقد النقد ، تزفتان تودوروف ، ترجمة د . سامي سويدان ، بغداد ، دار الشؤون ـ ـ ـ ـة العامة ١٩٨٦ ، ص ٦٨ ..

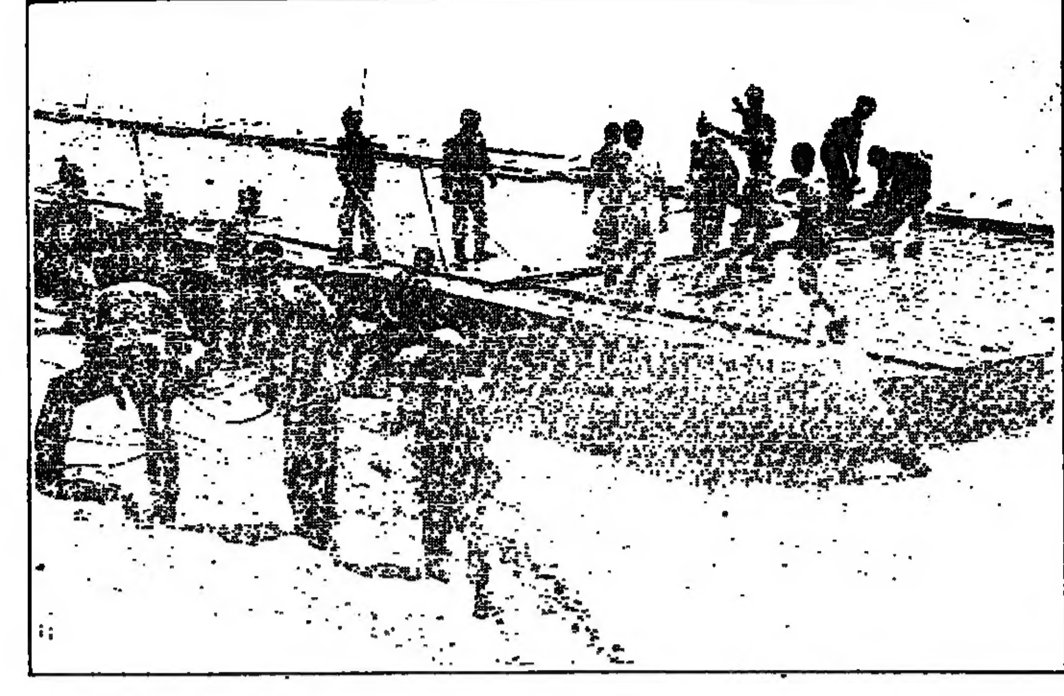
أطعن طعناً صائباً ثجاجا

أزعجهم عدواً بها إزعاجا

أرجو به من جنة أفواجا







مصابيح الارض الحرام يحتفلون بالعيد الخامس والخمسين لتأسيس الصنف

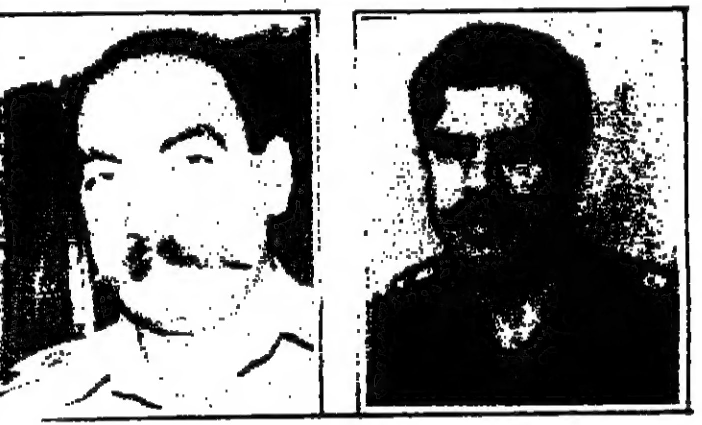
الهندسة العسكرية .. جهود رائعة اسهمت في صنع نصرنا الكبير











كان الاهتمام بالوليد الذي اطل يوم ٢٥ علم ١٩٣٣ من معسكر الوشاش وسمي بفصيل الهندسة ينمو ويكبر ليقف مزهوا باقتداره بين صنوف جيشنا الباسل ويشار له بالبنان !! فاهميته تجلت منذ ولادته مما جعله يحظى بالرعاية المخلصة ليسهم بسواعد رجاله وايمانهم وعلمهم وكفاءتهم في معركة قادسية صدام المجيدة ويكتب في سفرها الخالد مواقف البطولة واشراقات الانتصار .

وحين يحتفل رجال الهندسة العسكرية بعيدهم الخامس والخمسين . فان احتفالهم لم يكن احتفالا عاديا وانما سيكون له طعم خاص تضوع منه رائحة البطولة . لانه جاء متواصلا مع احتفالات شعبنا بالنصر العظيم الذي حققه العراقيون الاماجد بعزائمهم التي لاتلين وانتمائهم الاصيل لتربة الوطن طيلة ثماني سنوات من الحرب المفروضة على قطرنا ليرسموا بنجيعهم الطاهر طريق الحرية والسيادة والسلام .

وحين تعود بنا الذاكرة الى سنوات الحرب ونستذكر بطولات مصابيح الارض الحرام تتسمع امامنا تلك الافعال البطولية التي بذل خلالها الرجال جهودا كبيرة امتزج فيها الجهد البدني مع الخبرة العلمية كاقامة السدود والسواتر وتعبيد الطرق ونصب الجسور واقامة الملاجيء والاستحكامات وزرع الالغام وغيرها من الاعمال الكبيرة التي ستظل شاخصة في الاذهان دليلا على اقتدار الرجال وعظمة افعالهم .

في بداية الحديث عن الهندسة العسكرية ودورها وافاق تطورها حدثنا المقاتل خالد داود مدير الهندسة العسكرية حيث يقول .. لقد لعبت الهندسة العسكرية دورا كبيرا ومشرفا طيلة سنوات الحرب منطلقة من ايمانها باهمية الجهد الهندسي في اسناد قطعات جيشنا الباسل حيث تقوم بتسهيل حركة تقدم قواتنا المسلحة في كل الظروف والاحوال سواء في فتح وتحسين الطرق والنيلسم الترابية ومعالجة حقول الالغام او في انشاء الجسور والمعابر والمواقع والخنادق القتالية واعاقة حركة العدو وغيرها من المهام التي نفذها رجال الهندسة العسكرية منذ بداية المعركة وحتى تحقيق النصر العظيم . حيث اكد الرجال دورهم الطبيعي وبذلوا من الجهود الاستثنائية التي مكنتهم من تحدي المستحيل في عملهم المتواصل ليل نهار وعمدوا بدمائهم الزكية اديم ارضنا الطيبة .

جهد مقترن بالتضحية

وازاء هذا الجهد المقترن بالتضحية استحقوا شرف تسميتهم من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمصابيح الارض الحرام لان طبيعة عملهم غالبا ماتكون في الارض الحرام لتنفيذ منظومات المواقع اللازمة لحماية قطعاتنا وتعزيز المواضع وان عملهم يكون على الدوام في تماس مباشر مع العدو . حيث قدم صنفنا دماء عزيزة كانت النبراس الذي يهزم ديلجير الظلم والظلام .. ومن هنا تاخذ التسمية ابعادها المعنوية والانسانية التي ستبقى وسام شرف رفيعا يطرز هامات الرجال الصيد باكاليل العز والمجد والكرامة على مر العصور .

وصنف الهندسة العسكرية شانه شان بقية صنوف جيشنا العظيم فقد حظي باهتمام ورعاية قيادتنا التاريخية الفذة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في كافة المجالات الفنية والتنظيمية والتدريبية بالشكل الذي يؤهله للقيام بتنفيذ المهام الجسام الملقاة على عاتقه . حيث توسع حجم وحدات الصنف وجهز باحدث التجهيزات والمعدات الهندسية . ورفد بكوادر علمية فنية وهندسية جعلته قادرا على تنفيذ الواجبات بشكل دقيق وفعال .. ولو قارنا بين مستوى تطور الصنف خلال الحرب وما قبلها فان الفرق كبير جدا حيث جهز بمعدات واجهزة فنية تعوق من حيث الكم والنوع مثيلاتها المستخدمة قبل الحرب مما كان له الاثر الكبير في تحقيق النصر العراقي العظيم على العدو الايراني واجباره على الانصياع لارادة العراقيين وقبوله صاغرا لمنطق الحق والعدل

الهندسة للحرب والاعمار

ومثلما تكون للهندسة العسكرية مهامها المعروفة والمشهودة في زمن السلم من خلال تجسيد شعاري الصنف «الهندسة للحرب والاعمار» و«الهندسة علم وفن وعمل» انطلاقا من المعاني السامية لهذين الشعارين فان جهود الرجال تبقى متواصلة للاسهام في اعمار العراق وفتح وتحسين الطرق واقامة الجسور والمعابر ووضع كل امكانيات الجهد الهندسي في خدمة عملية البناء التي يشهدها قطرنا ضمن اطار الحملة الواسعة لاعادة اعمار ما خربته الحرب العدوانية التي شنها نظام خميني الخرف ضد عراقنا الحبيب وشعبنا الابي .

لاحتفالنا وقع خاص

واختتم المقاتل مدير الهندسة العسكرية ـ حديثه بالقول ... ان احتفالنا هذا له وقع خاص في نفوسنا كونه الاحتفال الاول بعد النصر العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة ضد العدو الايراني . وانه جاء استمرارا مع كرنفالات الفرح الكبير التي يعيشها شعبنا الابي ابتهاجا بالانتصار الساحق الذي كتبته ارادة الحق العراقية لتسفه احلام الاشرار الخمينيين وتفضح كل مراهناتهم ونياتهم العدوانية العنصرية التوسعية وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم الى مهندس العراق وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باسمى ايات الحب والوفاء مهنئين سيادته بالنصر العظيم ومعاهدينه عهد الرجال على البقاء رهن الاشارة مسترشدين بتوجيهاته وسائرين خلف رايته الى مراقيء العز والمجد والكبرياء .

دور التوجيه السياسي

بعد ذلك انتقلنا في حديثنا الى المقاتل محمود صالح ضابط التوجيه السياسي الاقدم ـ حيث اكد في حديثه ان التوجيه السياسي يلعب دورا بارزا في نشر الثقافة القومية والاشتراكية المستندة الى مفاهيم ومباديء حزب البعث العربي الاشتراكي . بين صفوف مقاتلي قواتنا المسلحة . وتعميق قيم البطولة والشجاعة والتضحية والتعاون والعمل الجماعي في نفوسهم . وترسيخ اسس الشعور بالمسؤولية وقواعد الضبط العسكري فيهم . وتاكيد المفاهيم العربية بما ينسجم واصالة امتنا وتاريخها العريق بهدف بناء الانسان العراقي الجديد كونه قيمة عليا .

كما يقوم التوجيه السياسي بتامين كل مايحتاجه المقاتلون . والعمل على تجسيد العلاقات الانسانية بينهم والاطلاع على مشاكلهم ووضع الحلول السليمة لهم اضافة الى دور التوجيه السياسي في نشر الوعي من خلال عقد الندوات واللقاءات الموسعة لشرح ابعاد العدوان الايراني على قطرنا ومايدور على الساحة العربية وتوضيح المعاني القيمة لاحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين . وترجمة توجيهات سيادته الى دليل عمل يومي وحث المقاتلين على زيادة البذل والعطاء من اجل العراق العظيم وتكريم المتميزين منهم في المناسبات الوطنية والقومية . وزيارة عوائل الاكرم منا جميعا وتقديم الهدايا لهم .

عبور الموانع بوقت قياسي

ويقول المقاتل شوقي كامل ـ مدير شعبة التدريب ـ ان المهام التي ينهض بها صنف الهندسة العسكرية تتطلب تواصلا مع التدريب بهدف زيادة المعلومات وتوسيع قاعدة المعرفة الهندسية لدى الضباط والمراتب . ولهذا فقد تم فتح العديد من الدورات التدريبية في مجالات التموين ومعدات العبور وادامة وتصليح المكائن لتطوير منتسبي الصنف وتاهيلهم للقيام بتنفيذ الواجبات التي يتطلبها الموقف العسكري لمساعدة القطعات بصورة عامة خلال مرحلة الصولة في ردم المناطق الرخوة وانشاء الجسور على الانهر ونصب الاطواف والجسور العائمة على الموانع المائية وعرقلة حركة العدو من خلال زرع حقول الالغام واجراء التخريبات على الطرق والخوانق .

ونتيجة للعمل الميداني والخبرة العلمية فقد تفتقت العقول في الخلق والابداع حيث ـ تمكن مقاتلونا من رجال الهندسة العسكرية من ابتكار معدات عبور المناطق الرخوة . واجتياز حقول الالغام المعادية وتم استخدام هذه المعدات في عمليات رمضان مبارك الخالدة لتحرير الفاو من براثن الاحتلال الايراني ومكنت قطعاتنا الصائلة من عبور الموانع وتحقيق الانتصار بزمن قياسي نتيجة التنسيق الرائع بين كافة صنوف جيشنا الباسل .

تصنيع التجهيزات العسكريه

ويقول المقاتل المهندس اسماعيل نواف ـ مدير الشعبة الفنية ـ ان للشعبة الفنية دورا كبيرا في تقديم الدعم الفني للوحدات الهندسية وذلك بمتابعة ادامة وتصليح المعدات الهندسية العاطلة وجعلها صالحة للاستعمال بوقت قياسي حيث يتواصل عمل المهندسين والفنيين ليل نهار لانجاز المهام الموكلة اليهم نتيجة للخبرة العلمية الممتزجة مع الايمان والحرص والاندفاع . وقد استطاع هؤلاء الرجال الصيد من تصليح اكثر من ثمانية الاف معدة هندسية خلال سنوات المعركة وبمعدل الف معدة سنويا .

وليس هذا فقط . بل تقوم شعبتنا بمتابعة تصنيع التجهيزات الهندسية التي يتم تصنيعها في معامل الهندسة العسكرية او منشات التصنيع العسكري والتي تحتاجها قواطع العمليات حيث تمكنا من تصنيع اعداد كبيرة من الجسور العسكرية والملاجيء الميدانية المختلفة الحجوم والانواع ورفع قدرة المقاتلين لتحقيق النصر العظيم على العدو الايراني اللئيم .

وبهذه المناسبة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لقائدنا ورمز عزتنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله على مضاعفة الجهود وان نكون العين الساهرة لحماية الثورة ومكتسباتها العظيمة .

دور التدريب البدني

واضاف المقاتل ربيع عبدالعزيز مسؤول التدريب البدني في المديرية ان صنف الهندسة العسكرية ينطلق من كون الرياضة تحتل مكانة بارزة في جميع القوات المسلحة لاعتبارات ابرزها انها تعزز من قدرة المقاتل على التحمل واداء الواجب المكلف به على اكمل وجه

فالتدريب البدني يشكل دعامة مهمة في خلق مقاتل قادر على التحمل والمشاق ولذلك قامت شعبة التدريب بتنظيم بطولات متعددة لوحداتها وضمن برنامج رياضي حافل على طيلة الموسم ويشمل سباق الضاحية والجري وكرة القدم والسلة والطائرة والرماية والسباحة والتجذيف وبطولة العاب القوى .

وان هذه البطولات التي اقيمت في الفترة الاخيرة كان لها الاثر الايجابي في احرازنا بطولة المقر العام بكرة السلة واحراز المرتبة الثانية بكرة الطائرة لوحدات المقر العام .

واختتم المقاتل محمود كامل ضابط الركن احاديث رفاقه المقاتلين يقول : حيث ان الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة لتحرير اراضينا من براثن العدو الايراني الحاقد هي ثمرة التخطيط العلمي والخبرة الميدانية والتنسيق الرائع بين صنوف جيشنا [illegible] الجهود الخيرة التي نفذها ابناء العراق الاشم قد اعطت نتائجها الباهرة في النصر العراقي العظيم والحاق الهزيمة المنكرة بالعدو وشراذمه المارقين القابعين في جحور الرذيلة والشعوذة الخمينية .

ونحن نعيش اليوم افراح نصرنا المؤزر نبارك لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نصره المبين وندعو الباري عز وجل ان يحفظ لنا قائدنا وان يسدد على طريق الخير خطاه لما فيه سعادة شعبنا ورفعته .

عباس مهدي الحديدي

تصوير : يوسف الشمري

ضمن بطولة اسبوع قادسية صدام الكروية
الزوراء يلاعب الطلبة .. والطيران يلتقي بالشرطة .. اليوم







تجري عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي مباراتان ضمن بطولة اسبوع قادسية صدام المجيدة بكرة القدم التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ..

فسيلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا ناديي الزوراء والطلبة بتحكيم السادة حازم الشيخلي وفيصل مجيد وازاد عبدالرحمن وفلاح متفي تعقبها في الساعة السابعة مساء مباراة ناديي الطيران والشرطة بتحكيم السادة طارق احمد وعلي طاهر وعزيز محمد علي وحازم حسين ..

وكانت نتيجتا المباراتين اللتين اقيمتا امس الاول ضمن البطولة ذاتها قد اسفرتا عن فوز الطلبة على الطيران بهدفين مقابل هدف واحد والشرطة على الزوراء باربعة اهداف مقابل هدفين ..

في مدينة المدن
اقامة تصفيات فرق الدرجة الثانية بكرة القدم .. الشهر المقبل

البصرة – من باسم عطية :

قرر اتحاد كرة القدم في مدينة المدن البصرة الباسلة اقامة تصفيات فرق الدرجة الثانية لتسمية بطل المحافظة للمشاركة في دوري اندية القطر للفرق الدرجة الثانية ..

وقال السيد سامي ناجي سكرتير الاتحاد انه ستشارك في البطولة التي ستقام مطلع الشهر المقبل فرق اندية الاتحاد والجنوب والزبير ونفط الجنوب وستكون بطريقة الدوري وعلى مرحلتين ..

وتقررت ايضا اقامة دوري اندية ومؤسسات المحافظة لفرق الشباب ومفاتحة الاتحاد العراقي المركزي للعبة لفتح دورة تحكيمية بالمحافظة فيما جرى التاكيد على فرق المؤسسات حول صيانة واعداد ملاعبها وتهيئتها للموسم الكروي الجديد ..

بلغاريا تسحب فريقها لرفع الاثقال

سيئول – ٢٤ – واع ذكر مسؤولون في سيئول ان بلغاريا سحبت فريقها لرفع الاثقال من دورة سيئول الاولمبية اليوم السبت بعد سحب الوسام الذهبي من ثاني لاعب رفع اثقال بلغاري بسبب تناوله عقاقير منشطة ..

تواصل مباريات بطولة الكأس

ضمن مباريات بطولة الكاس بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد المركزي العراقي باللعبة فاز فريق نادي برايتي على فريق نادي الفتوة الموصلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في ملعب الادارة المحلية باربيل ..

وبهذا الفوز ترشح فريق نادي برايتي للدور الثاني والذي ستجري مبارياته في وقت لاحق من هذا الشهر ..

وفاز نادي سامراء على نادي الثورة الرياضي بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما مساء امس الاول في ملعب الحكم المحلي بمدينة كركوك ضمن بطولة الكاس بكرة القدم ..

اربعة فرق تترشح لدوري الدرجة الثانية بالكرة الطائرة

ترشحت اندية التاميم واربيل والسليمانية والفتوة من المنطقة الثانية لدوري اندية القطر للتاهيل الى دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة التي اختتمت امس في قاعة الشهيد عدنان شريف المغلقة بمدينة كركوك للعب ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية ..

واسفرت نتائج المباريات عن فوز فريق اربيل على فريق التاميم بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وفريق الفتوة على فريق قرقوش بالنتيجة ذاتها وفريق التاميم على فريق الفتوة بثلاثة اشواط مقابل شوطين وفريق السليمانية على فريق اربيل بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ..

وعلى الصعيد نفسه فاز نادي النصر من الانبار على النادي الاثوري من بغداد بالكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على قاعة الشهيد عباس المغلقة للالعاب الرياضية بمدينة بعقوبة ضمن تصفيات بطولة التاهيل ..

كما فاز نادي الدور من صلاح الدين على نادي ديالى بثلاثة اشواط ضد شوطين ..

فوز الهلال السعودي على الرفاع البحريني

الكويت – ٢٤ – واع : فاز فريق نادي الهلال السعودي على فريق نادي الرفاع الغربي البحريني بسبعة اهداف ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما مساء امس في اطار بطولة الناشئين للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير..



ملاكمنا سعدون مطشر يخوض لقاءه الثاني .. ومباريات دور الثمانية لكرة القدم .. اليوم
بن جونسون يحقق رقما عالميا جديدا في واحد من اسرع السباقات بتاريخ الدورات الاولمبية

سيئول – من البعثة الاعلامية :

تتواصل في مختلف ملاعب سيئول مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في يومها التاسع ..



وتبدا في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت سيئول مسابقات العاب القوى حيث تقام التصفيات التمهيدية لرمي المطرقة (رجال) و ٤٠٠ م حواجز (نساء) و ١١٠ م موانع (رجال) الجولة الاولى ونهائي رمي الرمح للرجال والسباق شبه النهائي لركض ١٠٠ م نساء والقفز العالي للرجال ..

كما تبدا سباقات الدور الثاني وشبه النهائي لركض ٤٠٠ م نساء والتصفيات شبه النهائية للقفز العالي (رجال) و ١١٠ م موانع رجال ونهائي سباق ٤٠٠ م حواجز للرجال ونهائي ١٠٠ م نساء وتصفيات رمي الرمح للنساء والدور شبه النهائي لسباق ٨٠٠ م رجال واخيرا نهائي ٣٠٠٠ م نساء ..

وفي نطاق كرة السلة للنساء تجري اليوم اربعة لقاءات الاول بين جيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والثاني بين الولايات المتحدة والصين والثالث بين كوريا وبلغاريا واخيرا لقاء الاتحاد السوفيتي واستراليا ..

وفي ملعب شاشيل تجري النزالات التمهيدية في منافسات الملاكمة في حين تقام على ملاعب الفروسية نهائيات سباقات هذه المنافسة ..

جمناستك وكرة يد والعاب اخرى

وتقام في قاعة الجمناستك الاولمبية نهائيات سباقات الاجهزة للنساء .. وعلى نطاق كرة اليد تجري اليوم اربعة لقاءات الاول بين كوريا والولايات المتحدة والصين مع ساحل العاج وجيكسلوفاكيا مع يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي مع النرويج ..

وتقام في الساعة التاسعة سباقات الهوكي والجودو والتجذيف وتشهد قاعة السباحة الاولمبية نهائيات سباقات ٢٠٠ م متنوع للرجال و ٢٠٠ م فراشة للنساء و ٥٠ م سباحة حرة للنساء و ١٥٠٠ م سباحة حرة للرجال و٢٠٠ م سباحة على الصدر للنساء و٤ في ١٠٠ م متنوع للرجال ..

كما ستجري مباريات التصفية لكرة الطاولة والتنس والطائرة ورفع الاثقال واليخوت وسباقات الجودو للنساء ..

بسبب الاصابة
عويطة قد ينسحب من سباقي ١٥٠٠ و٥٠٠٠ م

سيئول – ٢٤ – رويتر . حقق العداء المغربي سعيد عويطة اسرع زمن اليوم السبت وتاهل للدور قبل النهائي في سباق ٨٠٠ متر للرجال بالدورة الاولمبية لكنه قال ان الم ساقه يزداد في كل سباق يخوضه ..

وقال عويطة بعد انطلاقه في السباق من الخلف للامام كما عرف عنه في تصفيات الدور الثاني.. ان لياقتي افضل لكن اصابتي ليست كذلك ..

واضاف قوله.. كل يوم اعدو وكل يوم اشعر بالالم واذا فزت في سباق ٨٠٠ متر فقد اعود الى بلادي .

وكان قد قال يوم الجمعة انه سيقرر بعد سباق ٨٠٠ متر ما اذا كان سيشرك في سباقي ١٥٠٠ و٥٠٠٠ متر ..

وقال.. مشكلتي انه لايمكنني زيادة السرعة حسبما اريد عند مسافة ٣٠٠ متر ..

وتعقيبا على خروج العداء ستيف كرام قال عويطة.. انني حزين من اجل كرام . لم اكن اريد ان ينتهي الامر على هذا النحو . وانا واثق انه سيكون قويا للغاية في سباق ١٥٠٠ متر ..

سعدون مطشر يلاعب ملاكم هنغاريا اليوم

● يخوض الملاكم العراقي سعدون مطشر بوزن ٤٨ كغم اليوم نزاله الثاني في المسابقة مع الهنغاري هيزاكي روبرت ..

وكان ملاكمنا قد فاز في نزاله الاول على ملاكم لاوس بالضربة القاضية بالجولة الثانية

رقم اولمبي جديد بالطفرة الثلاثية

شهد نهائي سباق الطفرة الثلاثية منافسة حادة بين ثلاثة متسابقين هم البلغاري رستوملركوف والسوفيتي ايغور لابشن ومواطنه اوليغ بروستنكو ..

بن جونسون يحقق رقما عالميا جديدا

انتظر عشاق العاب القوى في العالم طويلا تلك اللحظات الحاسمة التي يتوج فيها الاولمبياد الرابع والعشرون بطله الحقيقي في فعالية ١٠٠ م للرجال بعد ان احتدم التنافس بين العداءين كارل لويس وبن جونسون واتجهت الانظار صوب الملعب الاولمبي حيث يعتلي احد هذين النجمين منصة الفوز .

وفي سباق مثير بايعت الدورة الاولمبية امس السبت البطل الكندي بن جونسون لنيل الوسام الذهبي بالفعالية المذكورة بعد ان كان قد تعذر عليه في تصفيات هذا السباق قبل يومين احراز الصدارة ..

ولم يكن صعبا على متتبعي الصراع المثير بين هذين العداءين ان يمنحوا الارجحية لكارل لويس لاكثر من سبب في مقدمتها الرصيد الرفيع الذي حققه في تصفيات السباق والحالة المعنوية الجيدة التي يتمتع بها والتي دفعته لاعلان يقينه التام من احراز الوسام الذهبي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول

اما بن جونسون فيبدو انه احتفظ بالكثير من قواه لسباق امس ولم يشا الظهور في تصفيات امس الاول بذات المستوى الذي عرف به وخاصة في بطولة العالم بروما فضلا عن الاصابة التي المت به قبل اربعة اشهر واثارت الشكوك حول امكانيته بحسم السباق الاولمبي المشهود

وشاهدت البعثة الصحفية العداء الكندي وقد تحلق حوله المصورون من كل حدب وصوب وكان يقابلهم بابتسامة هادئة وبدا وكانه لم يخرج للتو من سباق مثير فيما وجدت خيبة الامل وقد ارتسمت على محيا العداء كارل لويس الذي انزوى جانبا عن عدسات المصورين بعد ان قدم التهاني لمنافسه بن جونسون .

وقد استطاع بن جونسون ان يسجل رقما عالميا قدره ٧٩ ر ٩ ثانية واحرز كارل لويس الوسام الفضي بزمن قدره ٩٢ ر ٩ ثانية فيما كان الوسام النحاسي من نصيب العداء البريطاني ليس فورد كريستي بزمن قدره ٩٧ ر ٩ ثانية

وعد المراقبون السباق المذكور واحدا من اسرع السباقات في تاريخ الالعاب الاولمبية حيث قطع المتسابقون الاربعة الاوائل السباق باقل من عشر ثوان ..



لم يكتفيا بالذهب .. بل سرقا التمثال !

سيئول – ٢٤ – ا ف ب احتجزت شرطة سيئول سباحين اميركيين نالا اوسمة ذهبية في الدورة الاولمبية واستجوبتهما ساعات طويلة مساء امس الجمعة لاتهامها بالسرقة في احد الملاهي وسط العاصمة ..

واشارت الشرطة الى ان السباحين تروي دالبي الذي احرز ذهبية في سباق البدل ٤ مرات ١٠٠ م وذهبية اخرى في سباق البدل ٤ مرات ٢٠٠ م حرة ودويخ جيرتسن وهو عضو في فريق البدل ٤ مرات ٢٠٠ م حرة دخلا مع اصدقائهما الملهى للاحتفال بفوزهما وعندما غادراه ضبطا وفي حوزتهما تمثال ثمنه ٨٠ دولارا ..

وحسب القانون الكوري الجنوبي فان السباحين استجوبا ٨ ساعات ثم اطلق سراحهما وقد تفرض عليهما غرامة بقيمة ١٠٠ الف ون (نحو ٢٠٠ دولار) اذا ما اعترفا بالسرقة ..

ونفى مسؤول في البعثة الاميركية ان يكون السباحان قد ارادا سرقة التمثال وانهما كانا ينويان اعادته مشيرا الى ان السباحين عادا الى القرية الاولمبية .

مباريات دور الثمانية .. اليوم

تجري اليوم مباريات الدور الثاني لمسابقة كرة القدم . حيث كانت قد تاهلت لهذا الدور ثمانية منتخبات هي السويد والمانيا الاتحادية وزامبيا وايطاليا والاتحاد السوفيتي والارجنتين والبرازيل واستراليا .

وبموجب نظام البطولة فسيلتقي في الساعة الخامسة عصرا (الحادية عشرة صباحا بتوقيت بغداد) منتخبا الاتحاد السوفيتي واستراليا في مدينة بوزان بينما يلتقي في الوقت نفسه منتخبا زامبيا والمانيا الاتحادية في مدينة كوانجو وفي الساعة السابعة مساء (الواحدة ظهرا بتوقيت بغداد) يلتقي في مدينة تايغو منتخبا السويد وايطاليا بينما يلتقي في الوقت ذاته منتخبا البرازيل والارجنتين في سيئول .

ويقضي نظام البطولة بخروج المغلوب في الدور الثاني من المسابقة الامر الذي يعني بان مباريات اليوم سوف تدفع باربعة فرق خارج المسابقة بينما تبقى الفرق الاربعة الاخرى لتلعب في الدور شبه النهائي يوم الثلاثاء المقبل على ان تجري مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الجمعة المقبل تليها في اليوم التالي مباراة الختام .

اوتو تحصل على لقبها الاولمبي الرابع

سيئول – ٢٤ – واع . تعتقد السباحة الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو ان جماهير الرياضة قد تذكرها كاكثر الرياضيين نجاحا في دورة سيئول الاولمبية ..

وقد حصلت كريستين الطالبة البالغة من العمر ٢٢ عاما وتدرس في مدينة ليبزيك على رابع لقب في الاولمبياد امس عندما فازت بسباق ١٠٠ م سباحة فراشة ..

ونقلت وكالة رويتر عن كريستين.. قولها لا اتوقع الفوز بستة اوسمة ذهبية رغم ان امامي فرصة قوية للفوز بوسام ذهبي في سباق ٤ في ١٠٠ متر تتابع متنوعة ..

عوف عبدالرحمن يخفق بتصفيات ٤٠٠ م

اخفق العداء العراقي عوف عبدالرحمن في التاهل الى الدور التالي في مسابقة ركض ٤٠٠ م بعد ان احتل المرتبة السابعة قبل الاخيرة في مجموعته ضمن التصفيات الاولية ..

ولم يترك عوف خلفه سوى عداء الجزر العذراء بفارق ثانية وستة اعشار الثانية قاطعا المسافة بزمن قدره ٤٥ ر ٤٧ ثانية ..

وقد احتل المركز الاول متسابق استرالي بزمن قدره (٩٣ ر ٤٥) ثانية وجاء ثانيا عداء كينيا والثالث من البرازيل والرابع من زيمبابوي والخامس من اسبانيا والسادس من موزمبيق ..

ويذكر ان الرقم العراقي في هذه الفعالية هو ٢٩ ر ٤٦ ثانية بالتوقيت الالكتروني باسم العداء نفسه ..

السوفيت والالمان الديمقراطيون يحصدون معظم الاوسمة

احرزت الاميركية جاكي جوينر كيرسي الوسام الذهبي في مسابقة السباعي ضمن بطولة العاب القوى الاولمبية فيما احرزت الالمانية الديمقراطية سابين جون الوسام الفضي وزميلتها انكة بيمز الوسام النحاسي ..

وفي الجمباز حصل الصيني لويون على الوسام الذهبي في مسابقات حصان القفز والالماني الديمقراطي سيلفيو كرول على الوسام الفضي والكوري الجنوبي بارك جونج هون على النحاسي فيما احرز البلغاري خريستو ماركوف الوسام الذهبي في الوثب الثلاثي والسوفيتي ايغور لابشين الوسام الفضي ومواطنه الكسندر كوفالنكو الوسام النحاسي ..

وتقاسم السوفيتي ديمتري بيلوزرتشيف والالماني الديمقراطي هولمر بيرنت الوسام الذهبي في مسابقات فردي جهاز الحلق فيما كان الوسام النحاسي من نصيب الالماني الديمقراطي سفين بتليت ..

كما تقاسم الوسام الذهبي في التمرينات على العارضة الافقية السوفيتيان فلاديمير ارتيموف وفاليري ليوكين فيما تقاسم الوسام النحاسي الالماني الديمقراطي هولمر بيرنت والروماني ماريوس جيرمان ..

وفاز الاتحاد السوفيتي بالوسام الذهبي في سباق المطاردة بالدراجات اربعة كيلومترات للفرق ..

وحصلت المانيا الديمقراطية على الفضي واستراليا على النحاسي ..

واحرز الالماني الديمقراطي لوتز هسليش الوسام الذهبي في سباق السرعة للرجال بالدراجات فيما احرز السوفيتي نيكولاي كوفتش الوسام الفضي والاسترالي غاري يتواند الوسام النحاسي بينما احرزت السوفيتية ايركا سالوماي الوسام الذهبي في سباق السرعة للدراجات للنساء وحصلت الالمانية الديمقراطية كريستا لودنج على الوسام الفضي والاميركية كوني بارا سكيفين على الوسام النحاسي ..

وفي مسابقات الرماية فاز البلغاري تانيو كيريكوف بالوسام الذهبي في الرماية ببندقية ضغط الهواء للرجال ..

بسبب احداث الشغب
استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الكورية

سيئول – ٢٤ – ا ف ب : قدم رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية كيم شونغ ها استقالته من منصبه اليوم السبت اثر احداث الشغب التي شهدتها حلبة الملاكمة الخميس الماضي في دورة سيئول الاولمبية ..

وصرح شونغ ها وهو رجل اعمال في سن الـ ٥٤ وعين في منصبه في نيسان ١٩٨٥ انه يامل في ان تضع استقالته نهاية لتلك الاحداث .. وقال يجب ان يتحمل احد المسؤولية الكاملة لذلك العار الوطني وامل في ان تمحو استقالتي سوء السمعة الذي لحق بنا ..

وكان الاتحاد الدولي للملاكمة قد اوقف خمسة مسؤولين في الاتحاد الكوري للعبة واضافة الى ذلك فان الشرطة حققت مع ثمانية من مسؤولي الاتحاد بعد احداث العنف التي ارتكبت بحق الحكم النيوزيلندي كيث ووكر بسبب اعلانه فوز البلغاري الكسندر خريستوف على الكوري الجنوبي بيون يونغ ايل ..

وفي سابقة فريدة من نوعها لم يغادر الملاكم الكوري المذكور الحلبة بعد اعلان خسارته الا بعد مرور ٦٧ دقيقة ..

ويذكر ان رئيس الاتحاد الكوري للملاكمة كيم سونغ بون قدم استقالته من منصبه بعد الحادث مباشرة ..

مناقشة المعوقات التنظيمية بالاولمبياد

● عقدت اللجنة الاولمبية الدولية اجتماعها الثاني مع رؤساء البعثات الرياضية في الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين في سيئول ..

وقد تمت في هذا الاجتماع مناقشة اهم العوائق التي تجابه الوفود الرياضية

● الملاكم الكوري في ركن الحلبة ومدربه يوجه لكمة للحكم

كرة السلة والمرحلة الحاسمة



دخلت مسابقة كرة السلة الاولمبية مرحلة حاسمة اتضحت فيها صور المنتخبات المتنافسة على الصدارة ..

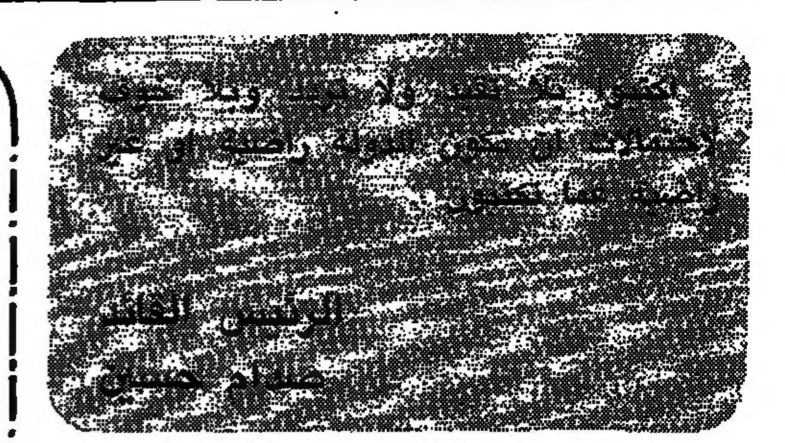
ففي المجموعة الاولى حيث تتنافس منتخبات الاتحاد السوفيتي وبورتوريكو ويوغسلافيا واستراليا وافريقيا الوسطى وكوريا .. وجد الفريق السوفيتي ان لاخيار امامه غير استثمار فرص الفوز في كل مباراة يخوضها فلم يفرط الا بمباراته مع يوغسلافيا التي خسرها بـ (٧٩ – ٩٢) نقطة .. فيما حصد نقاطه من فوزه على استراليا وكوريا وبورتوريكو وتنتظره مباراتان مع استراليا وافريقيا الوسطى ..

وياتي بالمركز الثاني فريق بورتوريكو برصيد ٧ نقاط ثم يوغسلافيا بالرصيد ذاته ثم استراليا فافريقيا الوسطى واخيرا كوريا ..

اما المجموعة الثانية فيتصدرها الفريق الاميركي بثماني نقاط من اربع مباريات وياتي بالمركز الثاني الفريق البرازيلي برصيد (٧) نقاط ثم اسبانيا بالرصيد ذاته ثم كندا فالصين واخيرا الفريق المصري ..

ويتصدر قائمة هدافي المسابقة البرازيلي اوسكار الذي سجل حتى الان ١٥٠ نقطة من اربع مباريات ..

دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية.. متابعات..



في الصميم

ملاحظات عن بعض مراكز طب الاسنان

من المعروف ان وزارة الصحة اولت اهتماما خاصا بعيادات طب الاسنان المتخصصة ووفرت لها احدث الاجهزة والمعدات الطبية .

ومن اجل تقديم اوسع الخدمات للمواطنين اصدرت الوزارة امرا بجعل الدوام في هذه العيادات صباحا ومساء .

وان معظم هذه العيادات تعمل بشكل جيد وتقدم الخدمة النموذجية للمراجعين الا انه وكما يبدو من ملاحظات الزميلة (سرور محمد) ان بعض هذه العيادات لم تكن بهذا المستوى الذي اشرنا اليه .. وعلى سبيل المثال فانها زارت احدى هذه العيادات في منطقة تل محمد وذلك بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٩ لغرض تنظيف اسنانها فاخبرها مدير العيادة بان جهاز تنظيف الاسنان عاطل وطلب منها مراجعة العيادة الطبية الشعبية للاسنان التي تداوم مساء وتقع في ذات البناية ولكن مع تبديل الكادر الطبي .. ورغم قناعتها بان الجهاز لم يكن عاطلا فقد اضطرت الى المراجعة المسائية .. فوجدت ان الطبيبة المختصة كانت في حالة عصبية مع المراجعين .. وانها لاتقوم بتعقيم الادوات بعد معالجة المريض وتستخدمها لمريض اخر مباشرة كما انها تستخدم القدح الذي يحتوي على ماء الغرغرة نفسه رغم تلوثه .. ورغم اعتراضها امام الطبيبة وتنبيهها الى ضرورة تعقيم الادوات حيث انها قابلة لنقل العدوى من شخص لاخر لم تعرها اي اهتمام وقابلتها باسلوب غير طبيعي

المهم .. ان هذه الملاحظات تضع امامنا عدة تساؤلات اهمها ..

- لماذا لاتقوم العيادة الصباحية بهذا الواجب رغم توفر الجهاز (وهو غير عاطل بالتاكيد) ؟ !

- وكيف يجوز للطبيب او الطبيبة استخدام الادوات دونما تعقيم رغم ان هناك اجهزة خاصة بتعقيم هذه الادوات وهي متوفرة في كل عيادة من هذا العيادات ؟ !

انها مجرد تساؤلات نامل ان تحظى بعناية الوزارة وتوجيهها للكوادر العاملة بهذا الخصوص ..

علما باننا ومن خلال زياراتنا الى بعض هذه العيادات ومن خلال الملاحظات التي تردنا عبر رسائل المواطنين نؤكد بان هذه الحالة ربما تكون محدودة جدا وهي لا تعني كل العيادات بالتاكيد .. فهناك عيادات كما اشرت نموذجية في تعاملها مع المراجعين وفي اسلوب العلاج وفي التنظيم .. واملنا ان تكون كافة العيادات بهذا المستوى . وخير نموذج قريب لنا نحن العاملين في دار الثورة هو (المركز الصحي التخصصي لجراحة الاسنان في الكرادة الشرقية) الذي يعد خير مثال لمؤسساتنا الصحية المتطورة والجيدة .. وهو نموذج يمكن ان يحتذى به في تقديم الخدمة للمواطنين بافضل اشكالها .

عز الدين المانع

استراحة

مشاهدات في مدينة الكوت

منذ فترة لم ازر مدينة الكوت في محافظة واسط .. تلك المدينة التي تشكل في نفسي قيمة معينة . نظرا لعراقتها . شانها شان اي مدينة تحتل مركز الصدارة في محافظات قطرنا الناهض المنتصر ..

وكم كنت حزينا لتاخر زيارتي .. ولكن حين اتصل بي احد الاصدقاء للسفر اليها . رحبت كثيرا . وفرحت اكثر . لا لان هذا الصديق سيضمن لي امكانية الذهاب والاياب في سيارته الخاصة . بعيدا عن اختناقات المرور و(دربكة) النقل الخاص . وعدم انتظام الخطوط في انطلاقها . في مختلف انحاء بغداد . واستغلال اصحاب سيارات التاكسي لعباد الله امثالي .. انما لانني سوف التقي في هذه المدينة الجميلة الساحرة . بجملة من الرفاق والاصدقاء والزملاء .. وفعلا سافرت . وكان لي ذلك .. الا انني بعد ان استمتعت بهذه الرحلة القصيرة جدا . اود ان اسجل اسفي لجملة من الملاحظات والمشاهدات التي ارجو لها ان تجد شيئا من المعالجة والاهتمام . حفاظا على جمالية مراكز المدن الرئيسة . في محافظاتنا .. وهذا ماشاهدت ولاحظت :

● اول مايطالعك عند مدخل المدينة اهمال تنظيف وتسوية وتعبيد الساحة التي تطل عليها العمارات السكنية . بالاضافة الى عدم تنسيق شوارعها الداخلية التي تبدو لك للوهلة الاولى . كانها شوارع . داخلية في منطقة غير ماهولة بالسكان .!

● اما الطريق الرئيس المحاذي للسوق القديمة والشوارع المتفرعة عنه . فهو ليس باحسن حال . مما لاحظناه في العمارات السكنية واذكر اننا قبل سنوات . تناولنا هاتين الملاحظتين بالنشر . الا ان شيئا مما تطرقنا اليه في السابق . لم يحظ بالمعالجة لحد الان !!

● اذا تركنا هاتين الملاحظتين . الى مشكلة الهواتف . وصعوبة الاتصال . ليس فقط خارج حدود خارج المحافظة . انما ايضا في داخل مدينة الكوت نفسها . فسنستغرب اكثر .. اذ اكد لنا غير واحد من المواطنين هناك . ان مشكلة البدالة واختناقاتها . وكثرة العطل فيها . اضحت تشكل جانبا متعبا ومرهقا لدى مواطني المحافظة ..

فهل يستعصي على الجهات المختصة حلها ياترى ؟

● نتجاوز ذلك الى فندق الكوت السياحي الذي كان قبل سنوات . يعد مثالا اذا ماقورن بالعديد من الفنادق السياحية على شاكلته . الا انه حاليا يفتقر الى الكثير من الخدمات . وعلى راسها التكييف والنظافة وانقطاع الاتصال الهاتفي المستمر . وعدم تنسيق وتشذيب حديقته الامامية والخلفية . والكثير الكثير من الخدمات الاخرى .. نحن نقول ان هذا الفندق بحاجة الى زيارة عاجلة . من قبل المعنيين للوقوف على احتياجاته واصلاح ما افسد الدهر فيه ..

● وشاهدنا ايضا مرآب النقل الخاص في المحافظة الذي مازال يشكو الارباك في كل شيء . حتى في تخصيص اماكن معينة للباعة المتجولين . هذا ناهيك عن التلاعب بالاجرة المحددة من قبل سائقي المركبات ..

● تلك هي بعض مشاهدنا اثناء زيارتنا من ملاحظات .. وهي لاشك غير خافية على الجهات المسؤولة هناك . ولكنها بحاجة الى متابعة ومعالجة جادة .. ونحن بالانتظار .

● عبدالرحمن خلف سلمان ●

رسالة طبق الاصل

من يحل هذه الاشكالات ؟

بتاريخ ١٩٨٨/٦/١١ قدمت طلبا اصوليا الى مديرية وحدة المنصور حول تجاوز قام به جاري صاحب القطعة المرقمة ١٩/٦/٧٠٧ جنينة وغزالية . باستخدام جدار الهول العائد لي والملاصق لقطعته كجدار لكراج داره ... وكذلك جدار غرفة النوم كجدار لسطحه . وتمت هذه التجاوزات خلال تواجدي في جبهات القتال لاداء واجبي المقدس . مما ادى الى تسرب الرطوبة الى جدران داري .

ورغم انتظار دام سبعة اشهر لم تتخذ الوحدة المعنية اي اجراء رسمي واصولي لمعالجة الموقف والزام المخالف بازالة المخالفة .

وبعد مراجعتي للدائرة تم اجراء الكشف الموقعي لتحديد التجاوز من قبل المهندسة المعنية .. وقامت بتثبيته في مطالعة رفعتها بموجب الكشف المرقم ٢٣٦٩ الى مدير الوحدة .. ولم يقرر شيئا .

وبعد عودتي من الجبهة خلال فترة الاجازة .. فوجئت بان صاحب الدار المعنية قد باعها لمواطن اخر دون ان تتدخل الوحدة في تمشية المعاملة مما ادى الى انتقال مشكلتي لشخص اخر لم يكن سببا في ذلك التجاوز .. فاضطررت الى مراجعة مكتب شكاوى المواطنين في امانة بغداد فكتبوا على طلبي هامشا يطلبون فيه من الوحدة بيان المطالعة والاجراءات التي اتخذت بصدد الموضوع . الا ان وحدة المنصور اجابت (بان القضية شخصية وتحل بينهما ! !) .

ترى .. هل يصح مثل هذا الجواب ؟ .. واذا كان الامر كذلك فهل يعني ان بالامكان ان يقوم المواطنون بالبناء كيفما اتفق وبدون الالتزام بالتصميم المصادق عليه من قبل الامانة وان المخالفات تحل - شخصيا - بين المتجاوزين ؟ ! وهل هنك جهة اخرى غير وحدة الامانة يمكن اللجوء اليها بمثل هذه الحالات ؟ !

المقاتل الرائد
نداء وديع

وجهة نظر .. وجيهة !!

قامت الاجهزة المعنية في امانة بغداد بحملة مكثفة وشاملة في عموم مدينة بغداد . لملاحقة المخالفين والمتجاوزين . فاغلقت معظم هذه المحلات . ولم تسمح لاصحابها باعادة فتحها الا بعد ازالة اسباب المخالفة . وتقديم تعهدات مصدقة لدى الكاتب العدول ودفع الغرامة المالية المحددة ..

وبالتاكيد .. نحن مع اي اجراء قانوني واصولي تقوم به الاجهزة المختصة ضد المخالفين والمتجاوزين .. كما اننا لانقف الى جانب المخالف مهما كانت تبريراته واعذاره ..

وقد راجعنا المئات من المواطنين المشمولين بهذه الحملة منذ بدئها ولحد الان . وجميعهم يدعون بانهم غير مخالفين . ولايعرفون سببا لهذا الاجراء المفاجيء . وانهم كذا .. وكذا !!

ترى .. هل صحيح ان الامانة قامت بمثل هذه الحملة عشوائيا ؟! وهل صحيح ان جميع هؤلاء المشتكين على حق ؟!

بالتاكيد . ان هذا غير صحيح .. واننا سبق ان اشرنا الى بعض هذه الظواهر وطلبنا من الاجهزة المعنية وضع حد للمخالفات والتجاوزات التي يقوم بها البعض ..

ونتيجة للضغط الذي واجهناه خلال هذه الفترة من المواطنين الذين امتلات بهم قاعة الاستعلامات . تجولنا مع بعضهم ميدانيا في المواقع المشمولة بالحملة . فتجمعت لدينا هذه الملاحظات :

١ - ان اسلوب التنفيذ لم يكن صحيحا .. حيث ان عملية الغلق تمت بشكل متشنج وبدون افهام صاحب المحل بـ (نوع المخالفة) كي يتجنبها مستقبلا .

٢ - اغلقت محلات تستحق الغلق فعلا - وهذا شيء جيد ومقبول - ولكن .. تم غلق محلات مجاورة ربما كانت نموذجا للنظافة والالتزام وعدم المخالفة !! ويبدو ان الحملة (شملت الاخضر واليابس) .. وهذا غير صحيح .. وكان يفترض تشجيع الملتزمين وتمييزهم عن المخالفين بالمعاملة .

٣ - استخدم بعض المكلفين بهذه الحملة اسلوبا غير لائق في بعض الاسواق .. وقاموا برمي المواد والسلع واللحوم والاسماك والخضروات في الحلويات . وضرب المواطنين اصحابها !

٤ - قامت بعض الوحدات بازالة (المدرجات التي توضع عليها الصحف والمجلات صباحا) امام المكتبات والاكشاك . في حين ان عرض الصحف والمجلات بهذا الاسلوب متبع في كافة بلدان العالم المتحضر ويشكل ظاهرة ايجابية . ولاتؤثر هذه (المدرجات الخشبية) على حركة السابلة مطلقا - وكما هو الحال في شارع حي العدل الرئيس ..

٥ - ان معظم المشمولين بالحملة . وبعد انجازهم للنواقص التي استدعت غلق محلاتهم . واكمالهم للتعهدات المطلوبة ودفع الرسوم المترتبة عليهم .. يواجهون اجراءات روتينية مرهقة ومعقدة . في استحصال الموافقة على فتح محلاتهم من جديد . دونما مبرر .

هذه بعض الملاحظات التي لابد من الاشارة اليها .. مؤكدين مرة اخرى باننا لسنا مع المخالفين مطلقا .. ونامل مواصلة مثل هذه الحملات ولكن بالشكل المتوازن والاصولي والقانوني .. مع تحياتنا .

● الثورة والجماهير ●

محطات الانتظار

ندعو المختصين في المنشاة العامة لنقل الركاب الى تفقد محطات الانتظار المتوزعة في مختلف انحاء بغداد لاستبدال المستهلك منها . الى جانب ملاحظة ماتحتويه سقوف هذه المحطات من مواد مهملة . حتى ان احد المواطنين يذكر ان بعض تلك السقوف تحول الى مجمع للنفايات .. كما نامل من تلك الجهات اجراء مسح لبعض الاحياء للنظر في استحداث محطات جديدة اذ مازال بعض الاحياء محروما منها . وفي اكثر من موقع ومنها مثلا حي النفط في المشتل . ومنطقة السيدية وحي الاعلام .

ماذا

ماذا لو اهتمت الجهات المختصة في ناحية ابو صيدا في محافظة ديالى بالاستجابة لشكاوى مواطني قرية «ابو خنازير» حول ضرورة معالجة تكرار انقطاع التيار الكهربائي والماء الصالح للشرب ..؟

الى مديرية مرور بغداد

حبذا لو تقوم مديرية مرور بغداد بالتعاون مع الاجهزة المعنية بامانة بغداد بدراسة امكانية محطة وقوف سيارات النقل الخاص العاملة على طريق المشتل الى الموقع السابق الذي كان يخدم اكبر شريحة من المواطنين ولايؤثر على سير المركبات ولايسبب اي ارباك او مضايقة . في حين ان الموقع الحالي صار يعاني منه الكثيرون جراء بعده وعدم ملاءمته لهذا الغرض .

مرآب في غير موقعه !

في منطقة حي القاهرة الثانية /محلة ٣١١ كانت هناك ساحة متروكة بالقرب من اعدادية صناعة الاعظمية ووسط دور سكنية اهلة بالسكان وكان المواطنون يتوقعون ان تقوم امانة بغداد بجعلها حديقة عامة او متنزها يتنفس من خلاله المواطنون واذا بهم يفاجاون بتحويلها الى مرآب للاليات والحاويات وسيارات جمع النفايات التابعة لوحدة الاعظمية .. وصارت الحالة لاتطاق جراء ضجيج هذه الاليات وتطاير الاتربة منها وتصاعد الروائح الكريهة منها .. كما ادت الى غلق الاتصال بين جانبي المنطقة السكنية

المواطنون يتوجهون الى امانة بغداد لتعيد النظر بهذا الاجراء الذي ادى الى مضايقتهم والتاثير على صحتهم ولتختار موقعا اخر بعيدا عن الاحياء السكنية لهذا الغرض .

امل ورجاء

لفيف من موظفي شركة الغزل والنسيج العراقية من المحالين على التقاعد والشاغلين الدور العائدة لهذه الشركة في حي البعث في قضاء الكاظمية يرجون الجهات المسؤولة شمولهم بقرار مجلس قيادة الثورة الموقر والقاضي ببيع تلك الدور بالمزايدة العلنية الى شاغليها من الموظفين الذين مازالوا في الخدمة وهم اذ يرجون ذلك يذكرون انهم يشغلون تلك الدور منذ اكثر من عشرين عاما ومازالوا ولكن القرار لايشملهم كونهم حاليا من المتقاعدين . فحبذا لو يجدون لدى الجهات المسؤولة التفاتة كريمة لتحقيق هذا الامل والرجاء سيما وانهم لايملكون دارا او قطعة ارض سكنية .

حذار .. من الملح !

رغم صدور قرار مجلس حماية البيئة القاضي بمنع استخراج الملح من المجمعات المائية الناجمة عن مياه الامطار وفائض الجداول الا ان بعض مواطني القرى القريبة من تلك المجمعات مازالوا يمارسون (هوايتهم) في جمع الاملاح وبيعها الى المواطنين بشكل مباشر او من خلال عرضها في الاسواق .. ان هذه الاملاح لاتتوفر فيها ابسط الشروط الصحية وهي تشكل خطرا يتهدد صحة المواطنين لذا فالضرورة تستدعي منع مواطني تلك القرى من هذه الهواية الخطرة .. اذ حصل ان شاهدنا بعض هؤلاء المخالفين يجمعون الاملاح من المجمعات المائية الواقعة على امتداد مفرق قضاء النعمانية وحتى منطقة الدبوني في محافظة واسط .. فعلى الجهات المختصة ملاحظة ذلك وتطبيق قرارات مجلس حماية البيئة بهذا الشان .

لقطات

قامت الاجهزة المعنية بامانة بغداد بحدل وتسوية معظم الازقة في حي ديالى محلة ٩٦٦ واكسائها الا انها اهملت الزقاق (٣٤) ضمن هذه المحلة رغم انه احوج مايكون الى الحدل والاكساء لكثرة الحفر والمطبات التي تتوزعه

● معظم الطلبة المرقن قيدهم في الجامعات والمشمولين بمكرمة القبول في معاهد ادنى بعد خصم ٣٠ درجة من معدلاتهم لم يستفيدوا من هذه المكرمة عند تنافسهم مع خريجي الاعداديات للعام الحالي . حيث ان المعدلات الحالية اعلى من المعدلات التي حصل عليها الطلبة السابقون وبهذا فانهم لم يحظوا بالقبول في معاهد ادنى ويقترحون شمولهم بالقبول في هذه المعاهد او الفروع الادنى دونما حاجة للتنافس بالمعدلات .

● قرية سعدية الشط التابعة لقضاء الخالص لاتبعد عن مفرق السندية او الشارع الرئيسي سوى خمسة كيلو مترات تقريبا .. الا ان سكان القرية كما يقول المواطن ناطق عبدالعال - يعانون كثيرا من الوصول الى هذا المفرق جراء وعورة الطريق وعدم تسويته او اكسائه رغم اهميته حيث ان القرية غنية بالبساتين المثمرة والمحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية .. ولهذا يرجو شمول هذه المسافة القصيرة بالتبليط او فرشها بالسبيس .

● لفيف من المعوقين الذين حصلوا على موافقات اصولية لاستيراد سيارات (محورة) تتناسب وعوقهم يرجون شمولهم بمكرمة الثورة باعفاء هذه السيارات من الرسوم الكمركية او تخفيفها

● يشكو عدد من المصابين بمرض السكر من عدم توفر حبوب (الكاندريل) البديلة للسكر . حيث يصعب عليهم الحصول على هذه الحبوب من الصيدليات لقلة الكميات التي توزع عليها ولتسريبها (لعدد من الاصدقاء والمقربين الباحثين عن الرشاقة) كما يقول احد المواطنين . ويدعو الى عدم توزيع هذه الحبوب الا بموجب (وصفة) طبية مع ضرورة زيادة حصص الصيدليات من هذه المادة .

● المواطن شعبان عبدالحليد العلي يلفت انتباه المعنيين في امانة بغداد الى ماتعانيه منطقة البكرية (المجاورة لحي الكفاءات والمقابلة لحي الصحفيين) من اهمال . حيث ان هذه المنطقة التي مضى على تشييدها اكثر من ثماني سنوات مازالت محرومة من الخدمات الضرورية كالمجاري والتبليط وغيرها . ويدعو الى شمولها بهذه الخدمات اسوة بالاحياء المجاورة لها

وزارة النفط تتابع باهتمام ماتنشره (الثورة والجماهير)

تعقيبا على مانشرناه بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٩ تحت عنوان (حبذا) بخصوص الدعوة لمراقبة عدادات المضخات الموجودة في محطات تعبئة الوقود بين الحين والاخر ... اوضح السيد وزير النفط مشكورا بما يلي .

تخضع كافة مضخات التجهيز في جميع محطات التعبئة في انحاء القطر الى فحص وتكييل دوري ومنتظم من قبل فرق التقييس والسيطرة النوعية التابعة لشركة توزيع المنتجات النفطية والعاملة في مختلف المحافظات حيث يتم تكييل كافة المضخات ويتم ايقاف التجهيز من اية مضخة تعطي نقصا او زيادة يتجاوز خمسة من الالف من القياس لحين تصليح العداد من قبل فرق الصيانة والعائدة للشركة اما اذا كان الفرق اقل من تلك النسبة فيستمر التجهيز من المضخة مع الايعاز الى فرق الصيانة لصيانة المضخة .

وعلى سبيل المثال فقط تم تكييل حوالي ٣٠٠٠ مضخة في ٣٠٦ محطة تعبئة خلال شهر اب ١٩٨٨ .

اما بالنسبة الى محطة السيدية فقد سبق وان تم تكييل مضخاتها بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢ حيث وجد ان ستة مضخات من اصل ثماني تعطي زيادة ضئيلة ومضخة واحدة تعطي نقصا ضئيلا ضمن النسبة اعلاه ومضخة واحدة مطابقة كليا وتكررت الزيارة الى المحطة في ١٩٨٨/٩/١٧ وكانت النتائج جيدة .

هذا وقد تم الايعاز الى المعنيين بتكييل المضخات مجددا صباح هذا اليوم ١٩٨٨/٩/١٩ وكانت النتائج تشير الى ان اربعة مضخات تعطي زيادة ضئيلة ومضختان تعطي نقصا ضئيلا بمعدل القياس المطابق كليا .

راجين التفضل بالاطلاع مع التقدير

وزير النفط
عصام عبدالرحيم الجلبي



المبعوث الشخصي للرئيس القائد السيد طارق عزيز يسلم رسالة سيادته الى امير قطر

(النهار) اللبنانية

النظام السوري يتحمل مسؤولية تمزيق لبنان خدمة للمخططات الصهيونية

بيروت - ٢٤ - واع . حملت صحيفة النهار اللبنانية النظام السوري مسؤولية الوضع الذي يعيشه لبنان حاليا خدمة لمآرب الكيان الصهيوني واهدافه ..

ونقلت الصحيفة في عددها اليوم عن عدد من النواب اللبنانيين اقتراحا بتشكيل وفود نيابية لبنانية تزور عواصم الاقطار العربية والدول الكبرى لشرح الوضع اللبناني للجامعة العربية ومجلس الامن الدولي ومطالبتها بمساعدة لبنان على استعادة وحدته التي مزقتها اطماع حافظ اسد وعملائه ..

واكد النائب عثمان الدنا في بيروت ان الاتفاق المريب بين رئيس النظام السوري وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بتسمية مرشحيهما لرئاسة الجمهورية في لبنان يهدف الى منع حصول الانتخابات وتقسيم لبنان وتمزيقه خدمة للمخططات الصهيونية المعادية لاهداف وتطلعات الامة العربية .

على صعيد اخر ابدى عدد من النواب اللبنانيين خشيتهم من قيام عملاء النظام السوري باغتيال زميلهم النائب اللبناني الدكتور فريد سرحال الذي يحجزه النظام السوري منذ حوالي ثلاثة اسابيع ..

ودعا هؤلاء النواب زملاءهم اعضاء المجالس النيابية والتشريعية في الاقطار العربية الشقيقة والبرلمانات الاوربية الى التحرك السريع لوضع حد لممارسات نظام حافظ اسد القمعية وتدخله في شؤون لبنان الداخلية ..

معركة مسلحة ضد تجار الفيديو !

كراتشي - قالت مصادر الشرطة ان اربعة باكستانيين على الاقل قتلوا واصيب ١٤ اخرون بجروح في كراتشي امس الاول في معركة مسلحة بين تجار متنافسين لاشرطة الفيديو .

وفتحت الشرطة النار واستخدمت قنابل الغاز لتفريق المتقاتلين الذين بداوا قتالهم بعد نزاع استمر عشرة ايام بين اصحاب المحلات المتنافسين ومؤيديهم .

واعتقل ١٨ شخصا . وقالت الشرطة ان النار اشتعلت في حافلة ركاب كبيرة واخرى صغيرة وفي احد محلات الفيديو .

وبين الاشخاص الجرحى الاربعة عشر ثلاثة من رجال الشرطة وكانت امراة في الخامسة والثلاثين من العمر بين القتلى الاربعة . اما المصابون الاخرون فمعظمهم من السكان المحليين الذين احتجزوا وسط القتال .

وقال السكان ان عصابة مسلحة كانت قد اشعلت النار في محل منافس ولكن جرت مطاردتها . وعادت في وقت لاحق مع تعزيزات واستؤنفت معركة عنيفة .

وزير الاوقاف يجتمع بنظيره المصري

القاهرة - ٢٤ - واع : التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في القاهرة اليوم مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري .

وتم خلال اللقاء استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك والاعداد لعقد مؤتمر وزراء الاوقاف على مستوى الوطن العربي والعالم الاسلامي خلال العام الحالي لبحث اسلوب مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الشعوب الاسلامية .

كما تم البحث في تنسيق مواقف القطرين تجاه النيات العدوانية والافكار التي تستهدف النيل من الامة العربية والعالم الاسلامي الى جانب تدعيم علاقات التعاون في المجالات المختلفة .

(الجمهورية) القاهرية :

الشعب العراقي البطل اجتاز اختبار العرب بنجاح باهر

القاهرة - ٢٤ واع : قالت صحيفة الجمهورية القاهرية ان شعب العراق اثبت في معركته ضد العدوان الايراني سواء بساحة القتال او خلف الجبهة انه اهل لاعتى المسؤوليات واقصى التحديات ..

واشادت الصحيفة في مقال لها اليوم بالنضج الوطني الرفيع الذي اتسم به سلوك الشعب العراقي واستعداده الهائل للتمسك والانضباط والتضحية في مواجهة العدوان الايراني طيلة الثماني سنوات الماضية من الحرب .

واكدت الجمهورية ان الشعب العراقي البطل اجتاز اختبار الحرب بنجاح باهر وصمد في وجه عدو يفوقه عددا وموارد بثلاثة اضعاف في الاقل .

التحذير من امطار جديدة في السودان

الخرطوم -٢٤ - واع : حذرت مصلحة الارصاد الجوية السودانية من احتمال هبوب عواصف رعدية ممطرة مصحوبة بالاتربة خلال الايام القليلة المقبلة على مناطق الاقليم الجنوبي ووسط وشمال السودان بما في ذلك العاصمة الخرطوم .

وعزت المصلحة في بيان نقلته اليوم وكالة السودان للانباء هذه العواصف الى استمرار تواجد (الفاصل المداري) في شمال السودان رغم المرتفع الجوي الذي يغطي منطقة اوربا .

وعلى صعيد اخر ادى استمرار تساقط الامطار على اثيوبيا وجنوب السودان الى ارتفاع منسوب مياه النيل الازرق يوم امس الاول الى ١٢،٩٠ متر بزيادة قدرها ٣٥ سنتيمترا عند محطة الديم القريبة من الحدود السودانية الاثيوبية .

ويتوقع استمرار تساقط هذه الامطار حتى نهاية تشرين الاول المقبل .

لبنان في مازق الازدواجية الدستورية

بيروت - مراسل «الثورة» :

بسبب التدخلات الخارجية وبخاصة ما ظهر في التنسيق الاميركي السوري ، عجز المجلس النيابي الدستوري عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية او على الاصح منع من اداء واجبه خلال المهلة الدستورية التي انتهت يوم الجمعة الماضي ٢٣ ايلول ١٩٨٨ وذلك رغم كل الجهود التي بذلت لانجاز الاستحقاق التاريخي في موعده .

وقد شهد يوم الخميس ٢٢ ايلول عدة محاولات انقاذ كان ابرزها الزيارة المفاجئة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للعاصمة السورية والتي اسفرت عن نتائج دخلت قبل الاعلان عنها في سباق محموم مع خطوات داخلية مهمة موازية لها تمثلت باجتماع قائد القوات اللبنانية وقائد الجيش ميشيل عون .

وفي الاجتماع الموسع لعدد من النواب في الصرح البطريركي رفضت المشاركة في الجلسة الانتخابية الرئاسية الثانية في المبنى القديم للمجلس النيابي في ساحة النجمة وسط العاصمة بيروت ومطالبته بعقدها في مبنى قصر المنصور المقر الحالي للمجلس .

والخلاف في جوهره لم يكن طبعا حول المكان بل حول مضمون دور المجلس النيابي الذي احيط بضغوطات مباشرة تحول بنظر الاكثرية النيابية دون اجراء انتخابات حرة وسليمة .

وقد ادت هذه التطورات الى اعلان تأجيل الجلسة الانتخابية دون تحديد موعدها ومكانها . فانفرط عقد المحاولات وتركزت الجهود على البدائل .

هكذا اصبح الوضع الحكومي متقدما على الاستحقاق الرئاسي فمن الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية عشرة ليلا من يوم الخميس ٢٢ ايلول عاش لبنان ساعات سياسية حاسمة تسارعت خلالها التطورات بحثا عن مخرج ما لكن كلها فشلت في ايجاد تسوية وفاقية للوضع الحكومي سواء بالنسبة لتشكيل حكومة جديدة موسعة برئاسة النائب بيير الحلو ، المرشح للرئاسة ، او بالنسبة لتوسيع الحكومة الحصية على ان تضم ٢٤ وزيرا يمثلون كل الاطراف .

فكان الخيار الذي لابد منه امام رئيس الجمهورية قبل دقائق معدودة من انتهاء ولايته باعلان حكومة انتقالية عسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وعضوية كل من العقيد عصام ابو جمرة واللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد ادغار معلوف والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر .

وفي رسالته الوداعية عشية انتهاء ولايته عرف الرئيس الجميل مهمة الحكومة العسكرية فقال « اترك الدستوري عهدة حكومة مهمتها استعجال انتخاب رئيس جديد موضحا انه اعتمد التشكيلة العسكرية كون المؤسسة العسكرية هي المؤسسة الوطنية التي تجمع كافة المجموعات اللبنانية والتي تستطيع تفادي اي تطور فتي قد ينجم عن تأجيل الانتخابات الرئاسية .

فيما اكد رئيس الحكومة الجديد العماد ميشيل عون ان برنامج حكومته هو برنامج امني وهي تدعو في اسرع وقت ممكن الى انتخاب رئيس للجمهورية .

واضاف : « لم نات لنحكم لبنان حكما عسكريا انما جئنا لنؤمن انتخابا سليما لان لبنان لم يبدأ في ٢٣ ايلول ولن ينتهي في هذا التاريخ فلبنان دائم ونحن اتينا لتامين ديمومته . » .

واذا لم يكن تشكيل حكومة عسكرية قد شكل مفاجأة كاملة في الوسط السياسي اللبناني بل كان احتمالا قائما الا ان الانقسام الحاد الذي وصلت اليه البلاد قد اضفى طابع التحدي السياسي والدستوري على اجواء ما بعد ٢٣ ايلول فوضع البلاد في تجاذب قوي هو الاول من نوعه منذ علم ١٩٤٣ ذلك ان الحكومة الدستورية التي اعلنت تعسرت ولادتها مع تمنع ثلاثة من اعضائها الالتحاق بها تحت ضغط القرارات التي اتخذتها الفعاليات السياسية والروحية في المنطقة الغربية من التشكيلة الحكومية الجديدة وعدها حكومة غير شرعية والاصرار على دعم حكومة تصريف الاعمال التي يراسها الدكتور سليم الحص ، بالاضافة الى ضغط النظام السوري وتدخلاته .

وبغض النظر عن الجدل الدستوري الذي سبق اعلان الحكومة العسكرية المؤقتة واعقب تشكيلها فان لبنان دخل في الواقع مرحلة ازدواجية دستورية تطرح اكثر من علامة استفهام حول مصيره ومستقبله بانتظار جلاء المعطيات المحلية والاقليمية والدولية وتوازناتها والوجهة التي سياخذها التحرك الدولي والاقليمي في معالجة الوضع الناشيء فيهما .

فمن جهة اولى لقيت الحكومة الانتقالية العسكرية تاييدا كاملا من الفعاليات السياسية والروحية المسيحية حيث اعلن المجلس السياسي لحزب الكتائب تاييده لها وعدها الحكومة الشرعية وفق الدستور .

وقال فيها العميد ريمون اده انها حكومة دستورية تحل محل الحكومة الحصية التي تعمل بالوكالة .

واجمع النواب الموارنة على الاشادة برئيسها العماد ميشال عون كرجل مسؤول ومؤتمن على استمرارية المؤسسات فيما اجمع الفريق الاسلامي على عدها خطوة في الطريق المسدود وعامل تأزيم للوضع المعقد معلنا تاييده للحكومة الحصية وعدها الحكومة الشرعية في البلاد دون ان يكون لهذا التأييد سند دستوري واضح ومقنع .

وهكذا اصبحت الان في لبنان حكومتان واحدة شرعية يقاطعها الشطر الغربي سياسيا واخرى سياسية ليست لها تغطية دستورية .

المراقبون السياسيون في بيروت راوا ان الازمة الفعلية التي دخلها لبنان ليست ازمة تفسير دستوري لشرعية الحكومة الجديدة او السابقة بل هي استمرار للازمة السياسية الخانقة والمعقدة التي تعصف بالبلاد .

وهذا ما اشار اليه رئيس الحكومة الجديد العماد ميشال عون نفسه الذي اعلن ان حكومته جاءت لتوفير شرطين لابد منهما لانجاز الانتخابات الرئاسية وهما : توفير حرية المرشح للرئاسة وتوفير حرية الناخب اي المجلس النيابي .

ونقلت مصادر عنه قوله : « ان التجاذب الاقليمي والدولي هو الذي عطل الانتخابات الرئاسية ، والحياة السياسية الطبيعية في البلاد . وقد حذرنا اكثر من مرة من مغبة هذا الوضع وتعهدنا امام اللبنانيين انه اذا لم تنجح معالجة الازمة سياسيا فسنملأ الفراغ بالقوة الشرعية العسكرية » .

هكذا يكون الانقسام الداخلي في لبنان قد اخذ اقصى ابعاده وهو حسب تعبير رئيس وزراء لبناني سابق لم يعد على حافة الهاوية بل اصبح في الهاوية نفسها فاما ان يتم انقاذ الجميع او يعرض الجميع في دوائر التقسيم الفعلي للبلاد ارضا وشعبا ومؤسسات .

ويضيف ان عامل الوقت هو المهم الان في تحديد الاختيارات اللبنانية النهائية اذ يجب انْ لا تطول مرحلة الازدواجية الدستورية حتى يتم انقاذ لبنان من التقسيم الفعلي .

وردا على سؤال حول المخاطر المترتبة على التطورات الاخيرة يجيب المرجع السياسي اللبناني نفسه : اننا نشهد الان محاولات نقل الصراع الدستوري الداخلي الى الساحتين الاقليمية والدولية ومن الصعب توقع ان تنجلي الامور على هذا الصعيد في الفترة القليلة القادمة .

فمن جهة اولى استدعى رئيس الحكومة الجديد العماد ميشال عون سفراء الدول الكبرى وسفراء الدول العربية لتأمين التزامهم بدستورية حكومته ومن جهة اخرى وفي نفس الوقت نشطت الحكومة السابقة لتحقيق نفس الهدف . واغلب الظن ان الدبلوماسية الاقليمية والدولية لن تبت بسرعة بل ستاخذ وقتها في دراسة الوضع الجديد وتقويمه .

وهذا ما اكدته المواقف الاقليمية الاولية لبعض الدول العربية والاجنبية التي دعت الى وحدة الشعب اللبناني ووحدة مؤسساته مؤكدة انه لم يفقد الامل بعد للانقاذ واعادة ترتيب الامور ووضع الازمة الخطيرة الناشئة على سكة الحل .

وتتقاطع هذه التوقعات مع معلومات دبلوماسية لبنانية اشارت الى ان سفراء الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الذين اجتمعوا بالحص في القصر الحكومي والذين التقوا لرئيس الحكومة العماد ميشيل عون نصحوا بعدم تصعيد الجدل الدستوري حول شرعية الحكومتين بل مواصلة الجهود لانتخاب رئيس جديد للجمهورية كمخرج وحيد من المأزق الراهن .

اطلاق سراح رجل اعمال كويتي في بريطانيا

لندن - ٢٤ - رويتر : قالت الشرطة انها اغارت على منزل بلندن الليلة الماضية واطلقت سراح رجل اعمال كويتي ثري كان قد خطف في وسط انكلترا .

وذكرت الشرطة ان السيد وليد الحميدة ٣٨ عاما خطف يوم الاثنين الماضي من المنزل في قرية بريكسوورث بالقرب من نورثهامبتون .

واضافت الشرطة قولها ان الخاطفين طلبوا فدية قدرها مليون جنيه استرليني ١،٦ مليون دولار .

وقد القي القبض على رجل وامراة عند اقتحام المنزل .

وكانت الشرطة تفرض تعتيما اخباريا على الحادث قائلة ان حياة السيد الحميدة في خطر . وقد انبعث انباء الحادث الليلة الماضية بعد الافراج عنه .

وقال بيان ان رجال الشرطة في مختلف انحاء اوربا والشرق الاوسط والشرطة الدولية الانتربول اشتركوا في عملية بحث دولية عن المليونير الكويتي وخاطفيه .

موسكو - واشنطن

صواريخ كروز وراء تعثر محادثات «ستارت»

اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اليوم الجمعة ان محادثاته مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة خلال اليومين الماضيين لم تتح تحقيق اي تقدم جوهري بشان معاهدة ستارت / لخفض الاسلحة الاستراتيجية غير انه قد يتم قريبا التصديق على معاهدتين حول التجارب والتفجيرات النووية .

وقد تعثرت المحادثات حول ستارت بسبب مشكلة صواريخ كروز الموجودة على السفن حسب ما اوضح شولتز للصحفيين اثر اجتماع بين الرئيس الاميركي ريغان وشيفاردنادزه في البيت الابيض .

واحرز الطرفان تقدما بشان بروتوكولات اتفاق يتعلق بالتحقق من معاهدة التفجيرات النووية لاغراض سلمية ومعاهدة (الحد الاقصى) لقوة التجارب النووية . وكان البلدان قد اجريا مؤخرا تجارب نووية في حضور مراقبين عن واشنطن وموسكو للتوصل الى طريقة مشتركة لقياس قوة هذه التجارب ويامل شولتز ان يعرض الرئيس ريغان هاتين المعاهدتين على الكونغرس قبل انتهاء ولايته في كانون الثاني ١٩٨٩ للتصديق عليهما . ويذكر انه تم توقيعهما في السبعينات .

واشار شولتز كذلك الى رغبة البلدين في ان تسفر اعمال مؤتمر الامن والتعاون في اوربا عن نتائج ملموسة في وقت قريب .

وكانت وزارة الخارجية قد اكدت امس (الجمعة) انها تبحث اقتراحا سوفيتيا بخفض عدد الرؤوس النووية في تجارب الصواريخ التسيارية موضحة انه ليس واردا التوصل الى اتفاق مؤقت قبل معاهدة ستارت وحتى هذه النقطة لا يبدو انه تم تحقيق تقدم بشانها .

وقال شولتز (لا استطيع ان اقول ان هناك اي تقدم جوهري يمكن اعلانه) بشان ستارت او معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية اي بي ام.

وفي ما يتعلق باقتراح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بتحويل رادار كراسنويارسك العملاق الى مركز فضائي للاغراض السلمية الذي رفضه البيت الابيض على الفور بدأ وزير الخارجية الاميركي اقل تشددا امس (الجمعة) من الرئاسة . واوضح ان الطرفين مازالا يبحثان مشروعات اتفاقات بهذا الصدد « بصورة ايجابية » .

والح شولتز على ان بعض الانشاءات يجب ان تختفي من كراسنويارسك وهي محطة رادارية تعدها واشنطن انتهاكا لمعاهدة اي بي ام مضيفا انه مازالت هناك صعوبات حقيقية .

وتطرق الطرفان كذلك الى حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية . ويلتقي الاميركيون والسوفيت بعد غد الاثنين لبحث مسالة تكنولوجيا الصواريخ التسيارية بهدف تجنب انتشارها .

شبح - بقية

لايعرفون الجهة التي ستصرف لهم مرتباتهم .

وقال مسؤول بوزارة الصحة : لانعرف ماذا نفعل .. اننا لانعرف من الذي نرجع اليه لاخذ الاوامر .

وقالت مصادر رسمية ان المسؤولين في معظم الوزارات الحكومية في لبنان تلقوا مجموعتين من التعليمات الاولى تطالبهم باخذ الاوامر من السيد الحص والاخرى تطالبهم باطاعة العماد عون .

وقررت الولايات المتحدة سحب بعض موظفيها الدبلوماسيين من لبنان .

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية لرويتر « قررنا تخفيض عدد موظفي السفارة بمعدل بسيط » .

من جهة ثانية واصل النظام السوري حملته التخريبية لدفع لبنان باتجاه التقسيم .

وهاجمت اجهزة اعلام النظام حكومة العماد عون التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل .

اعلان - بقية

واشارت الى ان اللقاءين ياتيان بعد ايام من لقاء الزعيم الفلسطيني مع الرئيس حسني مبارك وقبل بدء جولته الاوربية الحالية .

واضافت الجمهورية انه يصاحب هذا التحرك تحرك اخر على الساحة الفلسطينية من خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي ثم عقد المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان الفلسطيني» الذي ستعرض عليه خطة العمل والحركة في شهر تشرين الاول القادم بالجزائر .

تبادل - بقية

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في منطقة الخليج العربي اضافة الى استعراض جدول اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وتاتي زيارة بشارة لنيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للمنظمة الدولية التي بدات يوم الثلاثاء الماضي .

مصادر - بقية

التجارية تنظر الى المزاعم الايرانية بحذر . وترقب الموقف عن كثب تحسبا من ان تكون طهران قد بيتت لاعمال عدوانية في الخليج العربي ضد السفن المتواجدة هناك .

واشارت الى ان النظام الايراني يريد التذرع باية حجة لكسب الوقت عن طريق القيام بعمل عدواني عسكري ضد اهداف بحرية اقتصادية في الخليج العربي بعيدا عن الجبهات التي يخشى الخوض فيها .

في برقيات - بقية

وحيا المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب في بيان اصدره في ختام اجتماعاته التي استمرت يومين ببغداد الانتصارات العظيمة التي حققها العراق على العدوان الايراني على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وثمن موقف العراق الداعي لاحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة وفق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وتنفيذ بنوده العادلة وفق تسلسلها .

وعاهد المشاركون في الاجتماعات في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للدفاع عن الامة العربية وفي مقارعة اعدائهم .

هذا وشاركت في اجتماعات المجلس وفود مثلت العراق وتونس والمغرب وموريتانيا والجزائر والصومال وسورية ولبنان وفلسطين والكويت والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية والاتحاد الدولي لنقابات العمال .

رسالة - بقية

وكان السيد طارق عزيز قد غادر بغداد صباح اليوم .

وعاد الى بغداد المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة لدولة قطر استغرقت يوما واحدا .

ونقل السيد طارق عزيز خلال الزيارة رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتناول التطورات الخاصة بالمفاوضات العراقية الايرانية حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاوضاع العربية الراهنة .

عرفات - بقية

الفصائل الفلسطينية وابناء فلسطين في الارض المحتلة والخارج حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ..

واكد السيد ياسر عرفات استمرار وتواصل الانتفاضة الفلسطينية الى جانب الجهد السياسي للقيادة الفلسطينية من اجل انتزاع الاعتراف بحق ابناء فلسطين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة ..

من اجل مستقبل الوطن - بقية

عودوا ولكم في صلاح الدين الايوبي اسوة حسنة فقد دافع عن وطن العرب والمسلمين دفاع الابطال ولم يتخل ابدا عن انتمائه ولا عن ارضه وانما على العكس قاتل حتى استخلص ماكان بايدي الاعداء وعاش ومات وهو يدافع عن ارض العروبة والمسلمين .

فالوطن هو ارض وشعب وتاريخ مشترك ندافع عنه ونموت من اجله ولانخونه ابدا مهما كانت المغريات .

والان عودوا الى شعبكم وارضكم ومرتع صباكم وستجنون كل الحب والعطف من الوطن وشاركوا في القضاء على الخيانة والخونة وليكن هدفنا جميعا هو بناء مستقبل الوطن ومن اجل اسرة سعيدة ومستقبل اسعد .

سيادة العراق على شط العرب
بقية المقال المنشور في ص ٣

ا - اجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية بناء على بروتوكول الاستانة لعام ١٩١٣ ومحاضر لجنة تخطيط الحدود لعام ١٩١٤

ب - تحديد حدودهما النهرية حسب خط التالوك (Thalweg)

ج - بناء على هذا سيعيد الطرفان الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ويلتزمان من ثم على اجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة وذلك من اجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت .

د - كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها كعناصر لا تتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح اتفاق الجزائر وسيبقى الطرفان على اتصال دائم مع الرئيس هواري بومدين الذي سيقدم عند الحاجة معونة الجزائر الاخوية من اجل تطبيق هذه القرارات .

. وفي نفس الوقت قرر الطرفان اعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة بازالة العوامل السلبية لعلاقاتهما عن طريق تبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل كما يعلن الطرفان وسيما ان المنطقة يجب ان تكون في مأمن من اي تدخل اجنبي .

وتنفيذا للاتفاق تم الاتفاق بحضور وزير خارجية الجزائر في ١٥ اذار علم ١٩٧٥ على تاليف ثلاث لجان الاولى خاصة بتخطيط الحدود البرية وفقا لبروتوكول ١٩١٣ ومحاضر لجنة تخطيط الحدود لعام ١٩١٤ . والثانية خاصة بتخطيط الحدود المائية بين البلدين على اساس خط التالوك (Thalweg) والثالثة تقوم بمهمة الرقابة على الحدود ومنع التسلل واعمال التخريب تضمنت الاتفاقية ثماني مواد والحقت بها ثلاثة بروتوكولات يختص كل بروتوكول بعمل لجنة من اللجان الثلاث .

ولقد كانت اتفاقية علم ١٩٧٥ بالرغم من كل الظروف الصعبة التي كان يمر بها العراق والتي اوضحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخطاب التاريخي المهم في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني كانت في حينها (قرارا شجاعا وحكيما قرارا وطنيا وقوميا) يستند الى دراسة الظروف الصعبة التي كان يمر بها العراق والامة العربية .

اما بشان نتائج تطبيق الاتفاقية والغائها : فبعد توقيع الاتفاقية المذكورة سارع الجانب الايراني لانجاز مهمة تخطيط الحدود في شط العرب الذي اضطلعت به اللجنة الثانية في حين تطلب الامر وقتا اطول لتخطيط الحدود البرية فقد كان من المفروض ان تسلم الحكومة الايرانية الاراضي العراقية اصلا والتي تاكدت عراقيتها بموجب بروتوكول الاستانة لعام ١٩١٣ وكذلك عام ١٩٧٥ ولكنها لم تفعل بسبب الظروف التي كان يعيشها النظام الايراني في عهد الشاه عام ١٩٧٨ و١٩٧٩ املا في ان تتغير الظروف التي يمر بها النظام المذكور وتسلم تلك الاراضي الى العراق ولكن القيادة السياسية في العراق قدرت ان النظام الجديد يحتاج الى فترة من الوقت يستطيع بعدها ان ينفذ الالتزامات التي ترتبت عليه بموجب الاتفاقية وخاصة بالنسبة لتسليم الاراضي للعراق ولكن النظام الجديد بدلا من ان ينفذ التزاماته بموجب اتفاقية الجزائر ابدى مواقف عدائية واخلالا لعلاقات حسن الجوار واخذ يطلق التصريحات المتكررة والمتلاحقة بعدم التزامه باتفاقية علم ١٩٧٥ وعدم تسليم الاراضي الى السلطات العراقية وهذا يعد خرقا للمبدا الاول من مبادىء اتفاقية الجزائر والمادة الاولى من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران وبروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية وملاحقه .

كما ان النظام الجديد خرق بندا اساسيا من بنود الاتفاقية عندما استدعى قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة الاميركية الى ايران لتهديد امن العراق ووحدته الوطنية وذلك باسناد صريح وواضح من السلطات الايرانية الجديدة التي تتصف بالطابع التخريبي مما يعد خرقا للمبدا الثالث من المبادىء الاساسية التي قامت عليها الاتفاقية والمادة الثالثة من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران علم ١٩٧٥ والبروتوكول وملحقه المتعلقين بالامن على الحدود الملحقة بالمعاهدة المذكورة ويشير المبدا الرابع والمادة الرابعة من المعاهدة ان الاتفاقية كل لايتجزا وان الاخلال باي بند من بنودها يعد اخلالا بالمعاهدة كلها .

وبالنظر لان الحكومة الايرانية قد اخلت باتفاقية ١٩٧٥ والبروتوكولات الملحقة بها وعدم احترامها علاقات حسن الجوار وتدخلها السافر والمتعمد في شؤون العراق الداخلية الامر الذي يدل دلالة واضحة لاتقبل اي تفسير اخر بان الجانب الايراني عد اتفاقية اذار بحكم المنتهية قولا وعملا لذلك قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة في ١٧ ايلول علم ١٩٨٠ عد الاتفاقية ملغاة ايضا واعادة السيادة الكاملة من الناحية القانونية والفعلية على شط العرب .

ومما اثار الدهشة والعجب ان قادة النظام الايراني الجديد في طهران سبق لهم ان رفضوا اتفاقية علم ١٩٧٥ ونعتوها باوصاف والتجاهات استعمارية والتفريط بحقوق ايران والغوها بالقول والفعل كما اوضحنا اعلاه واليوم يتباكون على هذه الاتفاقية ويعدونها اتفاقية مقدسة ولايقبلون التنازل عنها ومع ذلك فانه ليس امرا عجيبا على سياسات حكام ايران مهما اختلفت تسميات انظمتهم وشهد شاهد من اهلها فهذا الدكتور روح الله رمضاني يصف الانظمة الفارسية في كتابه السياسة الخارجية لايران (بين ١٥٠٠ - ١٩٤١) الصادر علم ١٩٦٦ بالقول : (بان سياسة الدولة الفارسية كانت دوما للمماطلة والتسويف استنادا لفرصة جديدة للتوسع .

الثورة

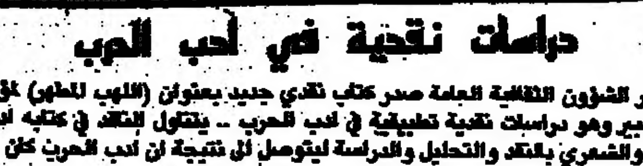
سبع لوحات مسروقة تعود الى مصر



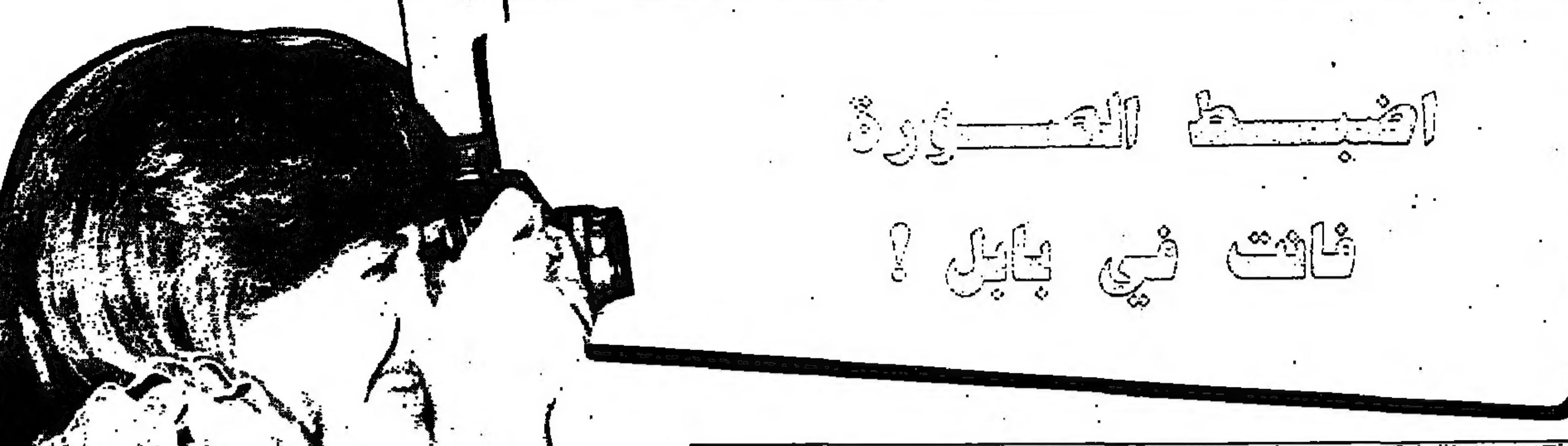
السفارة المصرية في واشنطن ستتسلم منتصف الشهر المقبل سبع لوحات فنية سرقت قبل عشر سنوات من مقابر النبلاء بالاقصر وهذه هي المرة الاولى التي تعود فيها لوحات مسروقة الى مصر ..

فاروق حسني وزير الثقافة المصري قرر اجراء تحقيق حول كيفية سرقة اللوحات ووصولها الى اميركا .

دراسات نقدية في أدب الحرب



عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب نقدي جديد بعنوان (اللهب المطهر) لمؤلفه الناقد محسن جبير وهو دراسات نقدية تطبيقية في ادب الحرب .. يتناول الناقد في كتابه ادب الحرب القصصي والشعري بالنقد والتحليل والدراسة ليتوصل الى نتيجة ان ادب الحرب كان معبرا خير تعبير عن بطولة وانتصارات العراقيين .



اضبط الصورة فانت في بابل !



يوميات الثورة

انتصارات العراق هدية للامة

يكتبها : عبدالله غانم زريقات عمان - الاردن

هذا هو العراق يجسد على الدوام سمو الاهداف والتطلعات القومية التي ترنو اليها افئدة وقلوب ابناء الامة مؤكدا معاني الوحدة العربية ويخط لنا كل يوم سطرا جديدا وسجلا رائعا يضيفه الى سجله الدائم مواقف قومية اصيلة تنبع من اصالة شعب العراق العظيم الذي خط بدماء ابنائه اعظم انتصار في التاريخ العربي بانيا اعظم صروح المجد له ولامته واجيالها .

ان هدية العراق للاردن لاتقاس بقيمتها المادية فحسب انما يصل مداها الى سمو مغزاها حيث تدل دلالة اكيدة على سلامة تلاحمنا العربي واصالته كما تعني دعما لصمود الاردن في مواجهة عدونا المحتل لارضنا والذي فشل في اكتلال ارادة الصمود والتحدي فينا .

فها هو العراق قبل ان يرتاح من رحلة البطولة والفداء يتوج نصره المؤزر على المعتدي الاثم بلفتة قومية باسلة ليس للاردن وحده انما لكل ابناء امته العربية وستبقى انتصارات العراق اوسمة مجد وفخار تزين صدر الامة كلها فالعراق قومي التوجه طوال تاريخه ما بخل ولن يبخل في تسخير كل مالديه دفاعا عن كيان امته وهو الذي عمد تراب العراق والارض العربية بدم الشهادة حتى بلغ النصر المبين .

ان انتصار العراق تجسيد لكل معاني الخير والنبل والانسانية وهزيمة المعتدي الاثم هي اندحار للظلم والافك والدجل وكانت ارادة الخير والحق هي الاقوى .

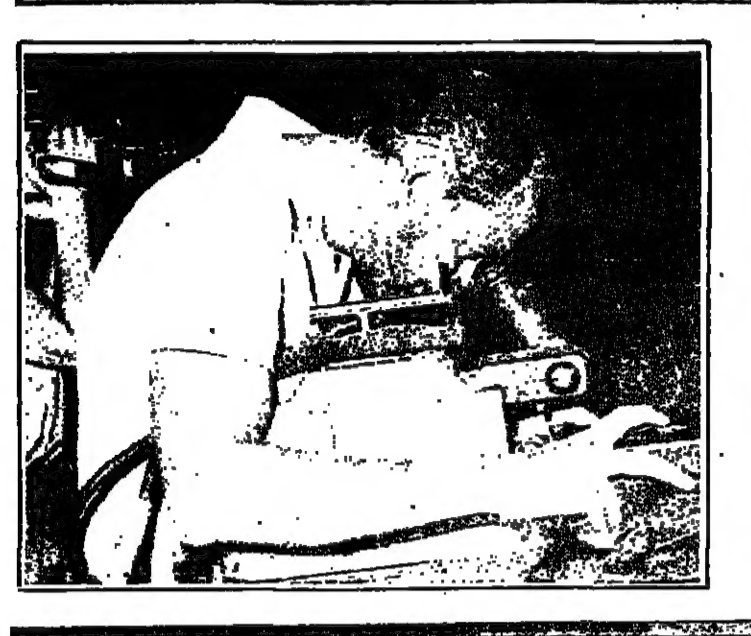
فهنيئا لكل العراقيين والعرب بهذا الانجاز الرائع الذي يرقى الى اعظم درجات البطولة والفداء وان انتصارات العراق رسالة للامة كي تنهض من جديد لاداء دورها الانساني الرفيع بعد ان حاول الاعداء الغاء هذا الدور كما انها رسالة مضمخة بدم الشهداء وعطر الشهادة تقول للامة كلها ان لا عزة ولا كرامة لدى امة بدون تضحيات ان انتصاراتكم هي التي جاءت بالاعداء صاغرين يطلبون السلام ليس حبا فيه وانما ليحفظوا ماء وجوههم وليبقوا على اخر اوراقهم من السقوط ان انتصاراتكم وصمودكم هي التي اقنعت ايران بتجرع كاس السم .

لكم ايها العراقيون الاماجد احق منا جميعا باعراس النصر واكرم منا جميعا فهنيئا لكم فجركم الجديد بعد ان قطعتم اشواطه باغلى الثمن واعز التضحيات وليكن النصر حليفكم والخزي والعار لاعداء العراق والامة العربية .

خمس فنانات في قلائد وحلي بابلية

وسلم وسمر الجميلي وميس وشذى العبدلي اضافة الى امل بهنام سيشتركن في معرض واحد يقام لمناسبة مهرجان بابل الدولي الثاني في فندق بابل اوبري ..

المعرض يفتتح صباح اليوم الاحد ويستمر مدة ثلاثة ايام حيث ستعرض الفنانات الخمس حلي واكسسورات وقلائد بابلية اضافة الى تنسيقات للزهور وملابس تراثية مختلفة .



مهرجان بابل الدولي هو ايضا فرصة لاتعوض للكاميرا والمصورين الباحثين عن اللقطة النادرة والفعالية الفنية المبدعة والصورة الناجحة .

بعضهم يصور لانه مكلف بواجب للصحيفة او الوكالة او التلفزيون الذي يعمل فيه ، والبعض الاخر يصور لنفسه لانه يريد لهذا المهرجان ان يكون في ارشيفه الخاص او للفرقة الفنية المشاركة في المهرجان .

ومصورنا منير جورج لم يترك لهؤلاء الفرصة لكي يصوروا دون ان يصطادهم بعدسته التي اعتادت ان تنصب شباكها في كل مهرجان !

وهكذا خرجت عدسته بحصيلة وفيرة منذ اليوم الاول لافتتاح مهرجان بابل حيث انتشر مصورو الفوتوغراف والسينما والتلفزيون والفديو في مسارح بابل وشوارعها ومعابدها وحضروا مختلف الفعاليات لنقلها الى كافة ارجاء الكون . ولاحاجة بنا ان نذكر بان عدسة زميلنا منير تفضل دائما ان تصطاد المصورين من الجنس الناعم او اللطيف كما يسميه البعض !

والمهم .. ان فعاليات المهرجان تتواصل والعيون ترصد ابداعات الفرق العالمية في الباليه والاوبرا والفنون الشعبية والموسيقى والعدسة تنقل للعالم اجمع مايحدث في بابل في هذه الايام والناس يتوافدون على مدينة (عشتار) بحثا عن الشعر والفن والابداع .. وما على المصور الا ان (يضبط) الصورة لانه في ارض بابل !

تحية لبابل من قرطاجة

تونس الشقيقة تشارك في مهرجان بابل بالغناء والرقص الشعبي .

وقد اعد الوفد التونسي اغنية خاصة بالمهرجان كتب ابياتها الشاعر سمير العيادي ولحنها فتحي زغندة ويؤديها المطرب لطفي بو شناق .

تتغنى كلمات القصيدة - الاغنية بامجاد بغداد وبابل وبالنصر العراقي الذي عم بالفرح على امة العرب من قرطاجة الى بابل .

وهذه هي قصيدة تحية بابل :

يُسائلني من صاغ شعرك واللّحنا
اخاطبُ فيها مجدَها واهبَ المعنى
فقرطاجة أمي تُحمّلني غصنا
حدائقك الأولى معلقة جذلى
وذا اسدٌ يحمي حماك وماكلا
ملاحمك تُتلى عليه ولا تبلى
هنا وطنٌ اوصى لنا به اجدادٌ
ابا بلدَ النّهرين سالك اسيادٌ
علا قمما نشوى وقصده بغدادُ

وشوقي سريعُ الخطو سابقُ المغني
وعيداً يُعيدُ النّصرَ في الطّرب حافل
لزيتونة فنحا وقبلتها بابل
ويرجك إذ يُعلي على السّحب صلي
تصدّى إذا الدّهرُ بلاه فلا غافل
فلا عجبٌ ان تذكرَ الكتبُ بابل
ومنزلُ امجاد بناته اجوادٌ
لهم اذعن النصرُ بدا علما وافل
مآذن فخرٍ هللت فشدت بابل

بابليات .. ساجدة البابلية

نتاج القصائد البابلية للشاعرة ساجدة الموسوي يتصاعد .. فما هو السر في ذلك ؟

تقول : ساجدة ، الاسباب كثيرة ، اعي بعضها الا اني قد لا استطيع ان اعيها كلها لانها خارجة عن حدود ادراكي وتصوري .. فانا كثيرا ما اشعر بانتمائي المباشر او غير المباشر لحياة اهل بابل منذ الاف السنين ، وتشدني الى ذلك الزمن الغابر خيوط محكمة الشد مع مشاعري وقلبي ..

الان قراءتي لحضارة بابل نمى في نفسي هذا الانشداد ؟ ام لان بابل عالم سما فيه اجدادنا الى شجرة العلاء فقطفوا ثمرة الخلود ؟.. الان دمي ورث عن اجدادي في هذه الارض البابلية اجراس مواكبها وروائح عطرها وحكايات اهلها .. ام اسباب اخرى ؟.. لا ادري لكني اجدني امراة بابلية استعادت من جديد على يد ابطال العراق في زمن الانتصارات طقوس حبها السرمدي ..

● وماهي اهم قصائدك البابلية ؟

- كلها باعتقادي مهمة لانها وثقت شيئا مهما وكبيرا من طقوس بابل وحوادثها التاريخية .. واذكر منها قصائد ، عند بابل التقينا ، التي نشرت في ديوان الطلع ، صلاة ليلة الحرب ، قصائد افتتاح مهرجان بابل الدولي وقصائد اخرى تتحدث عن بابل .

● وكيف يمكن للقارىء ان يطلع على هذه القصائد .. اقصد ما مدى مساحة نشرها ؟

- اعد القراء باني سانشرها في ديوان خاص باسم « بابليات » .

● وهل هناك اصداء حققتها هذه القصائد ؟

- لمست الكثير .. وشعرت من خلال اهتمام كبار النقاد بها بضرورة ان اتواصل مع « بابلياتي » وعلى سبيل المثال . طلب مني الفنان سعدي يونس اخراج قصيدة « صلاة ليلة الحرب » في باريس وتقديمها الى مهرجان بابل الدولي ، وافقت لكني لم اعطه وعدا بالتسهيلات المطلوبة لهذا العمل لانها ذات علاقة بوزارة الثقافة والاعلام .. كذلك طلب الفنان قاسم محمد اخراجها بعد ان اجرى اضافات عليها لتمديد فترة العرض ووعدته بذلك .

● وماذا عن قصائدك البابلية لمهرجان بابل الدولي الحالي ؟

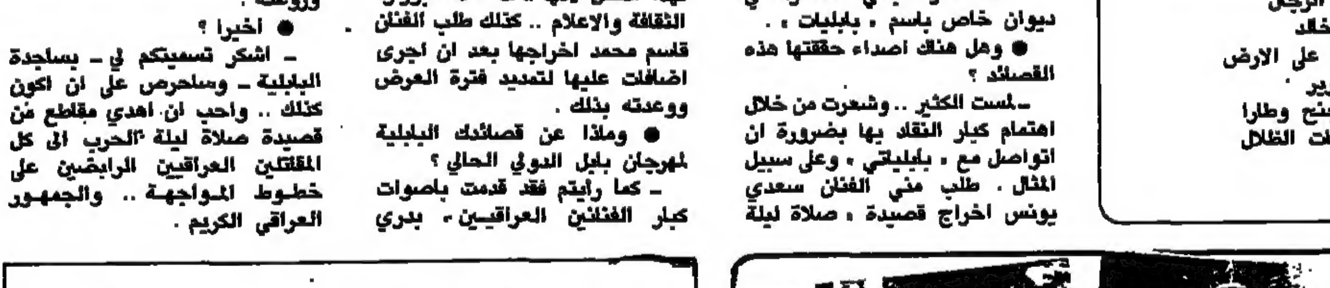
- كما رأيتم فقد قدمت باصوات كبار الفنانين العراقيين ، بدري حسون فريد ، سامي عبدالحميد ، قاسم محمد ، وفوزية الشندي ، وانا راضية وسعيدة جدا بجمال ادائهم وروعته .

● اخيرا ؟

- اشكر تسميتكم لي - بساجدة البابلية - وساحرص على ان اكون كذلك .. واحب ان اهدي مقاطع من قصيدة صلاة ليلة الحرب الى كل المقاتلين العراقيين الرابضين على خطوط المواجهة .. والجمهور العراقي الكريم .

من كهوف الزمان
من مرايا مياه الحنان
من سقوف مساءات (كيش) ،
من نياشين ابطالها
من بخور معابدها
من تالقها
حين تتويجها ربة
فوق عرش الزمان ..
صوت تنليل ياتي :
الهوى خالد
والندى والليالي
وقلبي كما نجمة خالد
سواء ايبقى هنا جسدي

ام يؤول
الى عاديات الزوال
السنا خالد
والمدى
والمعالي
وكل مجلجلة اطلعت راية .
في اكف الرجال
الهوى خالد
منذ رف على الارض
جنح غرير
فلاقاه جنح وطارا
الى وارفات الظلال



اخبار ..

مختارات من الفن العراقي المعاصر

● لمناسبة ذكرى الرد العراقي الحاسم تقيم دائرة الفنون معرضا بعنوان (مختارات من الفن التشكيلي المعاصر) ..

المعرض يقام في مركز صدام للفنون وهو يتضمن اعمالا مختارة لفنانين عراقيين منهم ليلى العطار ، علاء بشير ، نوري الراوي ، وداد الاورفه لي والاعمال الفنية تتضمن لوحات تشكيلية واعمال نحت وسيراميك .

● ٢٢ فنانا وفنانة يقدمون اعمالهم الفنية واليدوية في صالة فندق عشتار شيراتون ضمن السوق الفنية التي افتتحت مع بداية فعاليات مهرجان بابل وتستمر سبعة ايام .

الفنانون الذين يسهمون في هذه السوق يمثلون شرائح شعبية ومعاصرة في اتجاهاتهم واساليبهم الفنية ..

اخبار ..

اخبار ..

● جمعية التشكيليين العراقيين تقيم مساء الثلاثاء المقبل امسية عن (مشاهد من اسبانيا) يتحدث خلالها الفنان سالم الدباغ عن مشاهدات اسبانية ..

الامسية تقام في حدائق الجمعية وفي تمام الساعة السابعة والنصف ..

● حصل الطالب زاهد عبدالكريم الراوي على شهادة الماجستير ، والتخصص في حقل الطب المهني عن رسالته الموسومة « نسبة الاصابة بحساسية الجلد التلامسية بين العاملين في معمل سمنت كبيسة والفلوجة » المقدمة الى مجلس كلية الطب بجامعة بغداد .

وضمت لجنة المناقشة الدكتور حكمة جميل (مشرفا) والدكتور غالب الحيوبي رئيسا للجنة وعضوية الدكتور محمد الخشالي .

● صدر مؤخرا الكتاب الموسوم (المدخل في علم النفس) لمؤلفه الدكتور هاشم جاسم السامرائي .

ويغطي الكتاب الموضوعات الاساسية في ميدان علم النفس العام وهي علم نفس النمو والدوافع والشخصية والتكيف والصحة النفسية . وهي موضوعات تقدم للدارس المفاهيم والتصورات والنظريات الاساسية في علم النفس وما يقوم عليه من بيانات تجريبية .

وتتماشى موضوعات هذا الكتاب مع مفردات مادة علم النفس العام التي تدرس في معظم الكليات التي تدخل هذه المادة ضمن برامجها .

دور العامل الاقتصادي في الحرب



عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد للدكتور عدنان مناتي بعنوان « دور العامل الاقتصادي في الحرب » .

يقع الكتاب في سبعة فصول هي دور الحرب . الدوافع الاقتصادية للحرب وانواع الحرب الاقتصادية ، مدخل في التعبئة الاقتصادية واقتصاد الحرب . توجيه الموارد الاقتصادية في اقتصاد الحرب ، سياسة الانتاج في اقتصاد الحرب وسياسة الاستهلاك في اقتصاد الحرب ..

وقد اعتمد المؤلف في كتابه على المنهج التاريخي ومنهج التحليل الاحصائي الوصفي اسهاما منه في تعزيز دور العامل الاقتصادي في الحرب باتجاه كسبها .

حركة الترجمة في تونس وابرز مظاهرها في الادب

تونس - مراسل « الثورة » : عبدالجبار الشريف

لان الترجمة عامل فعال من عوامل ازدهار الحضارة وتطور الشعوب في مختلف مراحل التاريخ .. ولانها ظاهرة تلزمها الحاجة وتدعو اليها الضرورة ويحتمها تضافر مجموعة من الظروف . راى الدكتور محمد مواعدة مؤلف كتاب (حركة الترجمة في تونس وابرز مظاهرها في الادب) الصادر عن الدار العربية للكتاب ان يبحث في الاسباب التي مهدت لنشاة الترجمة بتونس وهيات لبروزها خلال القرن التاسع عشر .. وقد انتهى الى ان هذه الاسباب عديدة ومتمازجة فهي سياسية واقتصادية ومادية . ثم منها ما يتعلق بصلة تونس بالعالم الخارجي بجانبيه الشرقي الاسلامي والغربي الاوربي ، ومنها مايتعلق بالمجتمع التونسي نفسه وما ظهر فيه من تحولات مختلفة .

فتضافر هذه العوامل والاسباب هو الذي ادى الى ظهور حركة الترجمة وتطورها بتونس خلال القرن التاسع عشر وشمولها لجميع الميادين خلال النصف الاول من القرن العشرين وخاصة في الميدان الادبي الذي ركز عليه المؤلف بصفة خاصة .

الكتاب يقع في ٣٩٢ صفحة من الحجم المتوسط وقد قسمه المؤلف الى ثلاثة اقسام .

في القسم الاول حلل الباحث نشاة الترجمة وتطورها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبين العوامل الممهدة لبروز هذه الحركة ودور رجال الاصلاح والمؤسسات الصحفية والتعليمية والثقافية والادارية في تطويرها ودعمها كما عرف بابرز المترجمين وبالاثار المترجمة في مختلف الميادين وصلتها بواقع تونس في ذلك العهد ثم قوم ماتم في هذا المجال ومدى تاثيره في الفكر واللغة العربيتين بتونس في الفترة نفسها.

اما القسم الثاني من الكتاب فقد خصصه مؤلفه للترجمة الادبية وقد اشار في بدايته الى ظهور عوامل عديدة ادت الى انتشار هذه الحركة بشمولها لميادين عديدة قانونية وتقنية وادارية وسياسية . ثم عرف بالمترجمين وباثارهم والموضوعات التي تناولتها هذه المترجمات والصلة المتينة التي تربطها بواقع المجتمع التونسي الفكري والادبي في النصف الاول من القرن العشرين .

القسم الثالث والاخير خصصه المؤلف لتحليل ابرز مظاهر التاثر والتاثير في الميدان الادبي سواء في مستوى المضامين او في مستوى الاشكال والاجناس الادبية واساليب الكتابة والتعبير ..

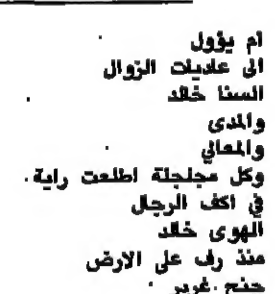
سهير البابلي في العقرب

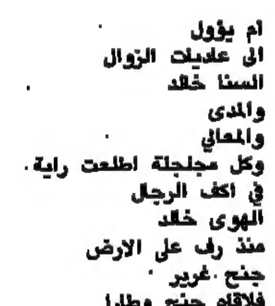


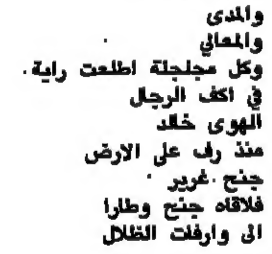
سهير البابلي تقف الى جانب الفنان محمود عبدالعزيز ليمثلا معا فيلم العقرب اخراج محمد عبدالعزيز .. كتبت قصة الفيلم والسيناريو والحوار الفنانة سميرة محسن التي ستشترك في تمثيل الفيلم الى جانب هدى رمزي ..

الفيلم يتحدث عن زوجة يختفي زوجها فجاة لتبدا رحلة البحث عنه ..

ازياء الشتاء والخريف







باريس (أ . ب) :

بقيت السراويل الفضفاضة سيدة الموقف الخطوط بصورة عامة حافظت على جانب الانوثة ، مع جعل التركيز على الكتفين الى ادنى حد ممكن . وطبعا غلبت الاقمشة الفاخرة والكشمير والفرو على الاقمشة المزركشة وان كانت الالوان على مختلف مراتب توزيع الالوان بين الفاتح والغامق الرصين . ولا ننسى ايضا القبعات التي امتدت بعضها عرضا . والاخرى طولا .

وماعدا ذلك . بقيت الازياء ازياء .

وحافظ كل مصمم على اتجاهه الخاص وحافظت كل دار ازياء على تقاليدها الموسمية في تقديم كل ما هو غريب طريف ولكن مقبول في نفس الوقت .

مرة اخرى المصمم اريك مورتنسن عند بالمان اثبت انه سيد التفاصيل الدقيقة بقبة الفرو (الفوكس) . كما اظهر بيار كاردان انه سيد الطريف وغير العادي بالسراويل الفضفاضة . فيما برز جان لوي - شيرير بادخال السراويل ذات الانسيابية الانيقة الى خريطة الازياء .